

ايران تبني قاعدة عسكرية قرب الخليج

■ طهران - رويترز: قالت صحيفة ايرانية أمس الاثنين ان الحرس الثوري الإيراني يقيم قاعدة جوية في جنوب البلاد بهدف تعزيز قوته بالقرب من الخليج. وقالت صحيفة (القدس) ان بناء القاعدة بدأ الأحد بالقرب من مدينة شيراز عاصمة اقليم فارس وسيستمر قرابة خمسة شهور.

ونسبت الصحيفة الى قائد القوات الجوية للحرس الثوري البريغاديير جنرال محمد باقر قليجاف قوله ان القاعدة ستعزز قوة الحرس الثوري في مواجهة «وجود قوات اجنبية في منطقة الخليج الفارسي الاستراتيجية». وتعارض ايران بشدة وجود القوات الامريكية والغربية الاخرى في الخليج.

وفي تموز (يوليو) افتتح الحرس الثوري الإيراني قاعدة جوية قرب حدود ايران المتوترة مع افغانستان.

وانشئ الحرس الثوري عقب الثورة الإيرانية عام 1979 من ميليشيات اسلامية وهو مؤلف من وحدات برية وبحرية وجوية. وتقدر مصادر عسكرية غربية عدد افراد الحرس الثوري بنحو 120 ألف رجل.

كرد ي تحاول احراق نفسه خلال تظاهرة تأييد لاجولان في اثينا

■ اثينا - اف ب: قسالت الشرطة اليونانية ان ايجاريا كرد نقل المستشفى مصابا بحروق بالغة بعد ان رش جسده بالبترول واشعل فيه النار خلال تظاهرة جرت امس الاثنين امام مقر البرلمان في اثينا تايبدا لزعيم الثوريين الاوكران عبد الله اولجان.

وقال متحدث باسم المستشفى ان حياة الشاب «بيست في خطر».

وقد حوّل اثنان من المظاهرين اطفاء الحريق ونقل احدهما ايضا الى المستشفى اثر اصابته بصدمة عضوية. وقد اشعل المظاهرون الذي لا يحدد عمره النار في ثيابه بعد ان رش عليها البترول في وقت كانت فيه الشرطة تسعى الى تفريق المظاهرون الذين اقدر عددهم بنحو خمسين. وكان المظاهرون تجمعوا قبيل الظهر امام احد دوائر البرلمان في وسط اثينا تايبدا لاجولان الجسوء السياسي الذي قال اولجان الواحد انه قدمه الى اليونان.

ابو رديئة: لا سلام ولا امن لاحد من دون دولة فلسطينية

■ غزة - اف ب: اكد نبيل ابو رديئة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان قيام الدولة الفلسطينية ووقف التمييز والامن والجمع، وحذر من ان «لا امن ولا سلام لاحد من دون دولة فلسطينية».

وقال ابو رديئة في تصريح لوكالة فرانس برس: «ان الحكومة الاسرائيلية هي التي تراجمت عن تنفيذ اتفاق واي ريفير وتتحمل المسؤولية الكاملة عن التوتر القائم وعلى الجميع ان يعلم ان قيام الدولة الفلسطينية هو طريق السلام والامن للجمع ويؤيد حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه وحريته فكل من يدعو الى سلام او امن لا احد وسيتبقى حالة التوتر والفوضى الشاملة تهدد الامن والجمع في اسرائيل».

وقال ابو رديئة «ان اعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة حق للشعب الفلسطيني وعلى الحكومة المصرية ان تتحمل مسؤولية الامن والجمع في غزة».

وتابع ابو رديئة «الدولة الفلسطينية حقيقة قائمة على الارض والعسرة على حدودها والعالم بأسره يعترف بهذه الحقيقة».

مهرجان ريو: 35 الف راقص يتنافسون في السامبا

■ ريو دي جانيرو - اف ب: ربح قرابة مئة ألف شخص بحماسة شديدة لقب الاكسند /اللاتين في مسجوع «سامبوروم» في ريو دي جانيرو باولو عروس مدارس السامبا والتي تشكل ذروة كرنفال ريو. فظوال تسع ساعات ونصف الساعة قام قرابة 35 الف راقص وعازف من سبع مدارس سامبا (من اصل 14) بافضل مدرسة سامبا وعبروا لاندك راقصين على الملعب الطويل 900 متر في باحة عوام الواسع الواقع في وسط ريو.

واستغرق عرض كل مدرسة قرابة ساعة ونصف الساعة، وشارك في كل منها اربعة آلاف الف خمسة الاف شخص. وقدمت كل مدرسة عرضا الذي تتميز منذ اشهر على وتيرة السامبا المعروفة بركبها.

رمضان هدد ب «اذى كبير» وطالب بوقف «العدوان» انذار عراقي بضرب قواعد الحلفاء في الخليج الكويت تعتبره «خطيرا».. وصمت بالسعودية



الرئيس العراقي صدام حسين مجتمعاً ببنائيه عزة ابراهيم وطه ياسين رمضان في بغداد امس (رويترز)

وحذر البيان المسؤولين في السعودية والكويت قائلا «انهم يظنون ان في حرب عدوانية بغية ليس لشعب نجد والحجاز وليس لشعب الكويت مسلحة فيها» من خلال السماح للطائرات الامريكية والبريطانية باستخدام ارض بلديهما.

ورأى المتحدث الكويتي ان تهديدات الرئيس العراقي «تمثل العدوان العربي للعراق على الكويت عام 1990 (...)» وتضمن تهديدا مباشرا وخطيرا لامن وسيادة دولة الكويت.

وكان مسؤولون عسكريون اكوا في واشنطن امس ان مقاتلات امريكية نفذت ضربات جوية في منطقة حظر الطيران بجنوب العراق كما هاجمت وسائل دفاع جوي عراقية في شمال العراق امس الاثنين.

ولم يعلق مسؤولون امريكيون على تقارير اوردها بغداد تشير الى وقوع اصابات بين العراقيين من جراء هذه الضربات في منطقة حظر الطيران بجنوب البلاد.

وقالت الفلنانت كولوئيل جودي سيسنر المتحدثة باسم القيادة المركزية الامريكية «وجها ضربات في منطقة حظر الطيران الجنوبية ردا على استفزاز عراقي».

ولم تذكر المتحدثة تفاصيل اخرى.

وقال المتحدث ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح 22 اخرون عندما هاجمت طائرات غربية اهدافا مدنية وعسكرية في جنوب العراق.

واشار الى ان لندن ملتزمة ب«ضمان امن ووحدرة الاراضي الكويتية واستقلالها»، وتعد بمثابة مزيد من الضخ على العراق حتى يتصاح بصحابة كاملة لكافة القرارات الدولية».

وبينما لم يصل اي رد فعل سعودي على التصريحات العراقية نددت الكويت بالتهديدات العراقية مهاجمتها مع المملكة العربية السعودية، معتبرة انها تعكس «النوايا العدوانية» للعراق.

وقال المتحدث باس وازرة الخارجية الكويتية في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الكويتية الرسمية ان هذه التهديدات «سائرة وخبيثة وتكسر مجددا نوايا نظام بغداد العربية حيال جيرانه».

وعبر المتحدث الكويتي عن «رفض العراقي المنطق وتنديدها الشديد بما ورد في البيان العراقي من مزاعم واتهامات، والحشد ضدها بما بطاولة».

وكان المتحدث يريد على تصريحات للرئيس العراقي صدام حسين الذي هدد الاحد بمهاجمة قواعد في السعودية والكويت يقول العراق ان الطائرات الامريكية والبريطانية تنطلق منها لغرضه.

ففي بيان صدر امس اثر اجتماع عقده مع ائمة مساعديه لعين الرئيس العراقي «انا قارون بعون الله وباسناد امتنا العربية الجديدة بما في ذلك المواطنين المخلصين في السعودية والكويت على استهداف مصادر وسائل العدوان وان في مكان تنطلق».

لندن - واشنطن - القدس العربي:

كرر العراق امس تهديداته بالحاق «اذى كبير» بالقواعد الكويتية والسعودية التي تستخدمها الطائرات الامريكية والبريطانية في فرض منطقة الحظر الجوي بجنوب العراق.

واكد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان امس ان بلاده قادرة على الحاق «الاذى الكبير» بالقواعد الكويتية والسعودية التي تستخدمها الطائرات البريطانية والامريكية.

ودعا رمضان في تصريحات عبر التلفزيون الكويت والسعودية الى وضع حد «للعنوان» على العراق من قبل طائرات امريكية وبريطانية تنطلق من قواعدها.

وقال رمضان «اذا تكتم لا تكون الازادة وان كان توجد الولايات المتحدة وبريطانيا في اراضيكم هو وان عتكم فالعراق سيؤذي دوه في الدفاع عن شعبه وعن ممتلكاته وهو قار على ان يصل وان يوقع الاندى الكبير في هذه الاوقات في هذه المنطقة وكل منطقة».

وانتار التصريحات العراقية موجة من الانتقادات والتشديد، حيث سارعت بريطانيا باعلان التزامها بان منطقة الخليج».

واعتبر متحدث باسم الخارجية البريطانية ان التهديد العراقي «تعبير عن عزلة صدام حسين».

المعارضة الافغانية نفت وجوده.. وفرنسا اعتقلت احد مساعديه امريكا تعرض «صفقة» على طالبان: اعتقال بن لادن مقابل مساعدات شاملة

اسلام اباد - باريس - «القدس العربي»:

الافغانية شمال كابول.

من جهة اخرى قالت اذاعة أوروبا 1 الفرنسية امس الاثنين ان الاسلامي احمد الاذيني (31 عاما) وهو مساعد مقترح للثوري الاصولي المتشدد اسامة بن لادن اعتقل في باريس في كانون الثاني (يناير) الماضي.

واضافت الاذاعة ان الاذيني وهو فرنسي من اصل جزائري اعتقل في محطة قطارات في باريس بينما كان يهم بركوب قطار متجه الى لندن. وقد قدم على انه «ممول» النشاط الارهابي الاسلامي، وتابعت تقول ان وكالة الاستخبارات الامريكية (سي آي ايه) اشارت الى وجوده المحتل في فرنسا.

وذكر مصدر مطلع ان شرطة الحدود الفرنسية اعتقلت الاذيني المطلوب من القضاء الفرنسي في إطار تحقيق جاري القاضي بالكشف شؤون الارهاب جان لو ي بروغيير حول شبكة لتزوير الوثائق وشبكات لتتظلم «الافغان العرب».

واضاف المصدر ان الاذيني الذي ظهرت اثره في البوسنة في 1995 احتجز بعدما وجهت اليه تهمة تشكيل «مصبة اجرامية» بهدف التحضير لعمال ارهابية». ووجدت معه لحظة توقيفه ورقة تحتوي على ترميز لم يسن فته حتى الان.

واوضحت الاذاعة ان «سي آي ايه» اخبرت جهاز مكافحة التجسس الفرنسي بوصول مجموعة من اربعة اشخاص ارسلها بن لادن الى فرنسا. ولم يعثر على رفاقه بعد بسبب صنمه التام ورفضه التعاون مع محام.

من جهة اخرى قال راديو الجزائر امس الاثنين ان المتشدد الاسلامي اسامة بن لادن الذي تسمي الولايات المتحدة الى القبض عليه بشأن تفجير سفارتين امريكيتين في شرق افريقيا اجري اتصالات مع اكثر الجماعات تشددا في الجزائر.

ونقل الراديو عن مصدر «تائب» يدعي محمد براهش قوله ان بن لادن اجري عدة اتصالات تليفونية مع حسن خطاب احد الزعماء الرئيسيين بالجماعة الاسلامية المسلحة.

في وقت اجري عدة اتصالات تليفونية مع حسن خطاب احد المسلحة عن معظم المدايح التي راح ضحيتها الالف لاديني في البلاد.

وقال براهش للراديو انه سمع خطاب يتلقى الاوامر لتليفونيا من بن لادن. واذاف الراديو ان احدي المتصاح التي اسماها بن لادن خطاب هي ان يغير اسم الجماعة الى «الدعوة والقتال» (تفاصيل ص 4)

عرضت الادارة الامريكية على حركة «طالبان» الاسلامية المسيطرة على افغانستان صفقة تتعهد من خلالها واشتنظ بتقديم مساعدات سياسية واقتصادية شاملة مقابل تعاون الحركة مع المخابرات المركزية في كشف مكان اختباء المعارض السعودي البارز اسامة بن لادن.

وطالبت الادارة الامريكية حركة طالبان بالتعاون معها لمعرفة مكان اختفاء اللبونير اسامة بن لادن او المكان الذي توجه اليه ان كان غادر الاراضي الافغانية مقابل مساعدة واشتنظ للحركة في نواح سياسية واقتصادية.

وقالت مصادر افغانية مستقلة امس ان الادارة الامريكية بعثت بمجموعة من المقترحات للحكومة الافغانية من ضمنها ان تعطى واشتنظ الضوء الاخضر للامم المتحدة ومنظمات الاغاثة الدولية لاعادة العمل في مناطق طالبان، وان تعمل على اقعاق الدول المجاورة لافغانستان على تغيير سياستها تجاه طالبان بما يضمن تخفيف حدة العداء ضدها.

واضاف المصدر انه في المقابل على الطالبان ان يتعاون في اعطاء معلومات للحكومة الامريكية عن مكان تواجد بن لادن. وما اذا كان بالفعل من افغانستان ام لا، واذا لم يخرج تتعهد الحركة بالتعاون لاجراجه من الاراضي الافغانية.

وكانت وكالة (سي إن إن) الافغانية للانباء قد نقلت عن مصادر افغانية مستقلة القول ان هذه المقترحات الامريكية تم ايصالها للحكومة الافغانية عبر وسطاء افغان وليس بطريق مباشر، وذلك بعد رسالة التهديف التي اوصلتها الحكومة الامريكية لطالبان اوائل الشهر الجاري، ولكن حكومة الطالبان نفت ان تكون قد تلقت من الادارة الامريكية اية معلومات حول هذه المسألة وان واشتنظ قد اتصلت بها.

وفي وقت ذلك نقل احد قادة المعارضة الافغانية ان يكون اسامة بن لادن وصل الى مناطق المعارضة المناوئة للطالبان.

وقال عبد رب الرسول سياف زعيم الاتحاد الاسلامي والمقيم حاليا في مناطق سيطرة الجنرال احمد شاه مسعود وزير الدفاع الافغاني السابق انه لا صلة له ببن لادن وان الاتصالات معه انقطعت منذ قرابة سبع سنوات. كما ان بن لادن لم يطلب منه المساعدة في مفادرة مناطق طالبان والاقامة في مناطق المعارضة

عمرو موسى يصل جوا الى طرابلس ويؤكد الحاجة لرفع العقوبات عن ليبيا

■ تونس - الرياض - وكالات: قال راديو ليبيا ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى وصل الى طرابلس امس الاثنين واكد مساندة مصر لانهاء العقوبات المفروضة على ليبيا بما فيه قضية لوكربي.

واضاف الراديو الذي يملكه ارساله في تونس ان موسى وصل على متن طائرة مصرية وان وزير الخارجية الليبي عمر مصطفى المنصفي كان في استقباله لدى وصوله الى مطار طرابلس.

ونسب الراديو الى موسى قوله عند وصوله ان مصر تصر على الحاجة لاجراء الحل لقضية لوكربي حتى ترفع العقوبات المفروضة على ليبيا.

واضاف موسى ان زيارته لليبيا تأتي

نتيجة لجهود السعودية و جنوب افريقيا حدثت المفاجأة التي طريق انهاء الجمود بشأن محاكمة المتهمين.

وفقا لاقتراح البريطاني - الامريكي سجدت متهمين لليبيا في قضية تفجير طائرة ركاب امريكية فوق اسكتلندا عام 1988 راح ضحيته 270 شخصا، وتشمل العقوبات مخرزا جوا.

وافادت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان موسى طلب اثنان من لجنة العقوبات الاممية لادمم المتحدة فوافقت له على زيارة ليبيا جوا.

وسبق للرئيس المصري حسني مبارك ان زار ليبيا جوا بعد ان حصل عليه من لجنة العقوبات.

وقالت الحكومة الليبية يوم السبت انه

اثيوبيا وايرتريا: تبادل القصف المدفعي على جبهة عصب

■ اسمره - اف ب: اكثرت الاذاعة الرسمية الاثيوبية مساء امس الاثنين ان قصفها مدفعية متبادلا جرى امس الاثنين في منطقة جبسية عصب الشرقية على بعد 500 كلم جنوب شرق اسمره.

وحملت الاذاعة الايرتيرية في نشرتها الاخبارية السنائية اثيوبيا مسؤولية هذا القصف الذي قالت انه استمر عدة ساعات. ولم نشر الى اي حصيلة محتملة للضحايا.

يذكر ان مصر هو احد ميادي ايرتريا على البحر الاحمر.

وكان وصولون ايرتريون واثيوبيون قد اكدوا في وقت سابق ان هذه الجبهة الشرقية هادئة وكذلك الجبهتان الشماليان الاثيوبيان في وسط وغرب الحدود التي تفصل بين البلدين ويبلغ طولها الف كيلومتر. وقال صحافيون في مرفقا عصب صباح امس ان هذا القطاع هادئ.

وتبعد الجبهة بحد ذاتها حوالي سبعين كيلومترا جنوب المرفق ويقع في منطقة بورية.

وكان البلدان قد تبادلوا القصف المدفعي الاشد وتشعل الطيور ان الاثيوبي في المنطقة خاض خسرس مروحية اسقطتها وسائل الدفاع الجوي الاثيوبية، مما ادى الى مقتل كل افراد طاقها.

يذكر ان ايرتريا واثيوبيا تتحاران منذ ايار (مايو) 1998 من اجل ترسيم الحدود بينهما وخصوصا في منطقة تيغري. وقد استؤنف القتال بينهما في السادس من شباط (فبراير) بعد هدوء نسبي استمر سبعة اشهر.

واعتبر مفاجأة للواسط السياسية.

وكان الرئيس الحص قد أعلن في بيانه ان الحكومة فقدت الكثير من صيدها بسبب تعثر عملية اصلاح الاداري. اما ما هي الظروف التي احاطت بالبيان وسرعت في عملية صدور؟ هذا السؤال حمل ثلاثة اجابات وفق اوساط مطلعة.

اولا للمناعة السياسية المتواصلة التي يبديها رئيس مجلس النواب نبيه بري لاستكمال عملية الاعفاءات الادارية التي كان يفترض ان تشمل اشخاصا محسوبين عليه الامر الذي ادخل الحكومة في ابتزاز سياسي سببه تلويح ميطن للرئيس بري بان مواصلة الاعفاءات لاشخاص من اثناعه يعني الصدام مع المجلس النيابي. ورات الاوساط ان بري ارسل في هذا الاطار بيان قوي من خلال اعترافه العلني على مشروع قانون حول الاعلام يجعل من الحكومة المرجع الوحيد الذي يسمي اعضاء المجلس الوطني. وقد سببت حملة بري بروز اكثرية نيابية ضد المشروع دفعت الحكومة للعودة عنه. وكشفت المصادر ان موضوع الاعلام شكل اشارة من ضمن رسائل عدة لبري حول موقف المجلس النيابي من

اتصالات لتطويق ثورة الحص وأوساطه تؤكد نيته الجدية للاستقالة

■ بيروت - «القدس العربي»:
من ندى عبد الصمد:

على الرغم من النفي العلني للرئيس سليم الحص بانه يتجه نحو الاستقالة في حال لم تحل العراقيل امام استكمال عملية اصلاح الاداري، فان اوساط الرئيس سليم الحص اكدت ان «القدس العربي» امس ان الرئيس الحكومة اللبنانية ابلغ رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ان هناك خيارين امام حكومته، فاما ان تستكمل عملية اصلاح الاداري المتعلقة بالقيادات الادارية والا فانه يتقدم استقالته سريعا لأن تعثر الحكومة في عملية اصلاح يعني فشل احد عناوين بيانها الوزاري الاساسي.

وقالت اوساط رئيس الحكومة ان الامور ستظهر قبيل انعقاد مجلس الوزراء اللبناني غدا الأربعاء. واكدت الاوساط ان هناك الاتصاح تجري على اكثر من صعيد، من مطبقها مع جميع اصحاب مسؤولياتهم. بضمه البيان الذي اذاعه رئيس الحكومة مساء امس

والذي اعطى مصداقية لكلام المعارضة حول كيدية في موضوع التعيينات دفعت الحكومة لوقفها بينما الحقيقة ان لدى الرئيس بعض ملفات بحق كل جرى اعفاؤها وذلك صحة قرارات التوقيف المعلمات، فعملى الرغم من نفى اوساط رئيس الحكومة ان يكون هناك اي تباين بيته وبين رئيس الجمهورية ات المصادر المطلعة ان حركة مقربين من رئيس مجلس النواب نبيه بري لاستكمال عملية اثاره تسويات رئيس الحكومة سليم الحص ولا سيما ان بينهم وزراء مثل الوزير سليمان فرنجية. وما زاد الترسولات لدى رئيس الحكومة ان هذه الحركة تجاه الحريري ترافقت مع اعلان الامداد لحود انه على مسافة واحدة من جميع الاطراف المعارضين والموالين. ورات الاوساط ان كلام رئيس الجمهورية صحيح من الناحية الدستورية وغير دقيق من الناحية العملية على اعتبار ان لحود شريك في القرار بتدليل ترويه لكل جلسات مجلس الوزراء.

السبب الثالث هو بروز توجه ترحب عمليا في جلسة مجلس الوزراء قبل اوساطين لواقعة مسلسل التعيينات الادارية وعدم استكمال الاعفاءات الامر

واعتبر مفاجأة للواسط السياسية.

وكان الرئيس الحص قد أعلن في بيانه ان الحكومة فقدت الكثير من صيدها بسبب تعثر عملية اصلاح الاداري. اما ما هي الظروف التي احاطت بالبيان وسرعت في عملية صدور؟ هذا السؤال حمل ثلاثة اجابات وفق اوساط مطلعة.

اولا للمناعة السياسية المتواصلة التي يبديها رئيس مجلس النواب نبيه بري لاستكمال عملية الاعفاءات الادارية التي كان يفترض ان تشمل اشخاصا محسوبين عليه الامر الذي ادخل الحكومة في ابتزاز سياسي سببه تلويح ميطن للرئيس بري بان مواصلة الاعفاءات لاشخاص من اثناعه يعني الصدام مع المجلس النيابي. ورات الاوساط ان بري ارسل في هذا الاطار بيان قوي من خلال اعترافه العلني على مشروع قانون حول الاعلام يجعل من الحكومة المرجع الوحيد الذي يسمي اعضاء المجلس الوطني. وقد سببت حملة بري بروز اكثرية نيابية ضد المشروع دفعت الحكومة للعودة عنه. وكشفت المصادر ان موضوع الاعلام شكل اشارة من ضمن رسائل عدة لبري حول موقف المجلس النيابي من

ديريك فاتشيت: القدس الغربية خاضعة للسيطرة الإسرائيلية والشرقية محتلة جمعية بريطانية تحتج على ملصق سياحي اسرائيلي يسيء للصخرة المشرفة

ديريك فاتشيت، حيث طالب الجمعية التي اتخذت على عاتقها هاجس التوعية بالقدس وبهامية الاقصى في المنظر الاسلامي والوحي الاسلامي البريطاني الوزير البريطاني بتقديم توضيح حول موقف الحكومة البريطانية بشأن الاقصى.

وقال فاتشيت في بيان موجه للجمعية ان الاعتراف بوضع القدس الغربية كونها تحت سيطرة اسرائيل، ولكننا نتعجب من القدس الشرقية يكونها تحت الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف فاتشيت ان الحكومة البريطانية لا تعترف الان بوجود سيادة دائمة على مدينة القدس، واعام فاتشيت في الالفاظ اتفاق المبادئ الموقع في عام 1995 بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول وضع القدس التي سيتم بحث وضعها النهائي في المرحلة الاخيرة من المفاوضات بين الطرفين.

واشرف فاتشيت ان القدس التي أعلنت التبنديكية في المنظر الاسلامي والوحي الاسلامي البريطاني الوزير البريطاني بتقديم توضيح حول موقف الحكومة البريطانية بشأن الاقصى.

وقال فاتشيت في بيان موجه للجمعية ان الاعتراف بوضع القدس الغربية كونها تحت سيطرة اسرائيل، ولكننا نتعجب من القدس الشرقية يكونها تحت الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف فاتشيت ان الحكومة البريطانية لا تعترف الان بوجود سيادة دائمة على مدينة القدس، واعام فاتشيت في الالفاظ اتفاق المبادئ الموقع في عام 1995 بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول وضع القدس التي سيتم بحث وضعها النهائي في المرحلة الاخيرة من المفاوضات بين الطرفين.

غالبيا ما حذرت الهيئات الشعبية والرسمية الفلسطينية من التزييف الثقافي الذي تقوم به اسرائيل لطابع الثقافي الفلسطيني، حيث حذر يهودية او اللباس الشعبي الفلسطيني في السابق من تزايد حالات سرقة هذا التراث وتقديمه على انه تراث اسرائيلي.

ومن حالات السرقة هذه اشارة العديد من الكتابات الاسرائيلية الى ان الكفة الفلقل هي اليهودية او اللباس الشعبي الفلسطيني باعتباره لباسا شعبيا اسرائيليا حيث قامت شركة «العال» الاسرائيلية بتقديم الزي الشعبي الفلسطيني كزي رسمي للمضيفات العاملات في المظاهرات، وتعجزت هذه جزءا بسيطا من الحوادث الكثيرة التي تقوم بها اسرائيل لتغيير الاسماء والاماكن الفلسطينية من اجل خلق واقع جديد، حيث تحاول اسرائيل من خلال

ديريك فاتشيت، حيث طالب الجمعية التي اتخذت على عاتقها هاجس التوعية بالقدس وبهامية الاقصى في المنظر الاسلامي والوحي الاسلامي البريطاني الوزير البريطاني بتقديم توضيح حول موقف الحكومة البريطانية بشأن الاقصى.

وقال فاتشيت في بيان موجه للجمعية ان الاعتراف بوضع القدس الغربية كونها تحت سيطرة اسرائيل، ولكننا نتعجب من القدس الشرقية يكونها تحت الاحتلال الاسرائيلي.

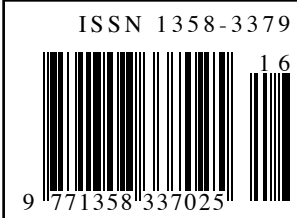
واضاف فاتشيت ان الحكومة البريطانية لا تعترف الان بوجود سيادة دائمة على مدينة القدس، واعام فاتشيت في الالفاظ اتفاق المبادئ الموقع في عام 1995 بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حول وضع القدس التي سيتم بحث وضعها النهائي في المرحلة الاخيرة من المفاوضات بين الطرفين.

مصر تغلق خمسة بنوك للدم في قضية ايدر

القاهرة - رويترز: قال مسؤولون ومصادر أمنية امس ان مصر اغلقت خمسة بنوك للدم بعد ان اصيبت امرأة بفيروس الايدز بعد ان برض نقص المناعة المكتسب (ايدز) من جراء تلقيها دما ملوثا بفيروس الايدز من مصدره شخص شاذ جنسيا ثبت ان حمل الفيروس.

وقالت بسمه شليبي المشرفة على بنوك الدم بوزارة الصحة لرويتزر ان اربعة بنوك للدم في القاهرة وخاسا في مدينة بالدا والجميعها ملوكة للقطاع الخاص اغلقت بسبب مخالفتها خطيرة، ولم تذكر مزيدا من التفاصيل.

وقالت مصادر امنية ان هذه الفضيحة



استئناف محادثات السلام بشأن كوسوفو ايفانوف: نشر قوة دولية في كوسوفو لا يمكن ان يتم من دون موافقة بلغراد

وفي تأكيد على ان الكلمات الشديدة اللمجة سيعززها عمل عسكري اذا دعت الضرورة قالت اولبرايث لاحقا في مؤتمر صحافي «لا يزال تهديد حلف شمال الاطلسي بتوجيه ضربات جوية حقيقيا».

واكد وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف أمس الاثنين ان احتمال نشر قوة دولية في كوسوفو لا يمكن ان يتم من دون موافقة بلغراد.

وقال ايفانوف للصحافيين «في الوقت الراهن فان المهمة الاولى هي التوصل الى تسوية سياسية، وفي ما يتعلق بالعدم الدولي لتطبيق هذا الاتفاق فان هذه المسألة يجب ان تتقرر مع بلغراد، مع قيادة بلد يتمتع بالسيادة، هو يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو)».

وكان وزير الخارجية الروسي يتحدث لدى خروجه من قصر رامبويه حيث تجري المفاوضات حول كوسوفو. وقد اجري محادثات استغرقت ساعتين مع وفدي بلغراد والبيان كوسوفو الذين يجريان محادثات منذ 6 شباط (فبراير).

وقد أعلنت بلغراد حتى الان مصارعتها لنشر قوات على اراضيها كما تطالب المجموعة الدولية لتطبيق اتفاق محتمل حول كوسوفو.

ومضى يقول للصحافيين خارج مقر انعقاد المفاوضات «لدي قناعة ان الوفدين يدركان اهمية الحدث واعتقد انهما سيعملان بشكل بناء وسيصلان خلال الاسبوع التقني الى اتفاق على المسائل السياسية الاساسية».

وتجحت مادلين اولبرايث وزيرة الخارجية الامريكية يوم الأحد في جمع رئيسي الوفدين معا للمرة الاولى وذكرت الجانب الصربي بتهديد حلف شمال الاطلسي بتوجيه ضربات جوية الى اهداف صربية اذا افسد وفد الصرب وساعي السلام.

ولم تتسرب اي معلومات عن محادثات الامس لكن يبدو ان الجانبين اللذين ظلا يرفضان عقد محادثات مباشرة حتى وصلت اولبرايث غير مستعدين لاستئناف الاجتماعات المباشرة فورا.

وحذر ميلو تينوفيتش في الاسبوع الماضي من انه ستكون هناك «فيتنام في اوروبا» اذا مضى حلف شمال الاطلسي قدما في تنفيذ نشر 30 ألف جندي في كوسوفو لتنفيذ اتفاق للسلام والحكم الذاتي هناك. وقال مسؤولون امريكيون يوم الأحد ان اولبرايث كانت «صارمة» مع الوفدين اللذين بدت محادثاتهما في السادس من شباط (فبراير).

رامبويه (فرنسا) - رويترز: استؤنفت محادثات السلام في كوسوفو أمس الاثنين تحت ضغوط دولية مكثفة في حين اجتمع ايجور ايفانوف وزير خارجية روسيا مع الوفد الصربي ووفد سكان اقليم كوسوفو المنحدرين من اصل الباني.

واستأنف الوفدان مباحثتهما في رامبويه بفرنسا وسط تصريحات من جانب مجموعة الاتصال بشأن يوغوسلافيا وبخاصة تحديدها في يوم السبت المقبل موعدا نهائيا للتوصل الى اتفاق ومع استمرار تهديدات حلف شمال الاطلسي بتوجيه ضربات جوية.

ومنحت مجموعة الاتصال التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وإيطاليا الجانبين يوم الأحد مهلة أخرى لمدة اسبوع للتوصل الى اتفاق سلام ينطوي على منح الاقليم حكما ذاتيا اوسع نطاقا.

وابدى ايفانوف أمس الاثنين اعقاده ان الجانبين سيتوصلان الى اتفاق سياسي هذا الاسبوع. لكنه قال عقب الاجتماع مع الوفدين ان ارسال اي قوة متعددة الجنسيات لتنفيذ الاتفاق سيحتاج الى موافقة حكومة بلغراد التي رفضت هذا حتى الان.

فرار ثمانية معتقلين من احد السجون الايرانية

■ طهران - اف ب: نقلت صحيفة «صبح امروز» أمس الاثنين ان ستة معتقلين من سجناء الحق العام محكومين بالاعدام بينهم اخفائي وسجينان آخران فروا من احد السجون في جنوب ايران.

واضافت الصحيفة ان السجناء الستة الذين ادبوا لارتكابهم سلسلة جرائم في جنوب البلاد كانوا ينتظرون تنفيذ احكام الاعدام بحقهم شنقا من دون تحديد موعد الافراج.

واوضحت ان المعتقلين الثمانية نجحوا في الفرار من سجن فيروز - عباد في اقليم فارس في جنوب ايران.

يشار الى ان فرار السجناء في ايران نادر نسبيا حيث تعد السجون اكثر من 120 ألف معتقل.

من جهة ثانية ذكرت صحف طهران امس الاثنين ان الحرس الثوري الاسلامي (باسدران) بدأ السبت في انشاء قاعدة جوية ثانية في منطقة شيراز كبرى مدن اقليم فارس في جنوب ايران.

ويمناسبة تشييد أعمال البناء، صرح قائد القوات الجوية للحرس الثوري الجنرال محمد باقر غاليبايف ان «توسيع المركز العسكري اجراء وقاتي في مواجهة اعداء ايران».

يذكر ان منطقة شيراز تضم اصلا قاعدة جوية مهمة بنيت في عهد نظام الشاه.

وقد حددت الميزانية العسكرية ليران للسنة الايرانية المالمية 1378 (من آذار (مارس) 1999 الى آذار (مارس) 2000) بـ 2800 مليار ريال اي ما يعادل حوالي 933 مليون دولار بالسعر الرسمي الذي يبلغ فيه سعر الدولار ثلاثة آلاف ريال.

اما في السنة المالية الجارية، فقد حددت الميزانية العسكرية بـ 2900 مليار ريال اي حوالي 966 مليون دولار.

وفي سياق اخر افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان مجلس الشورى الايراني اطلق امس موقعه الخاص للمعلومات الالكترونية على شبكة الانترنت.

وقد دشّن رئيس مجلس الشورى على اكبر نطاق ثوري هذا الموقع الذي يديره مركز الابحاث والعلوم في الجلس. وقال ناظم نورى «بهدف فرض وجود جدي على الساحة العالية ومناسبة الدول الاخرى ليس امانا سوى خيار خوض مجال التكنولوجيا والاتصالات».

وطلب من مراكز الابحاث الايرانية «مواكبة التقدم في التكنولوجيا والعلومية».



قائد الجيوش السوفييتية (سابقا) في افغانستان بوريس غريغوف (يمين) يصافح احرافه في الذكرى العاشرة لانسحاب من الحرب التي كلفت كثيرا (اف ب)

روسيا تتخلى عن حكم الاعدام ولكنها تحتفظ بسجون غير انسانية

هناك بدون شك نسبة اكبر من السفل في السجون اكثر من الحالات التي احصيت رسميا والبالغ عددها 93 ألف حالة، وبالتالي فان العفو عن المحكومين بالاعدام وبدء العمل النهائي لحكام يقترب روسيا من الاعراف الاوروبية. وتفاخر روسيا كذلك بانها لم تنفذ اي اعدام منذ انضمام البلاد الى مجلس اوروبا في العام 1996.

لكن المراقبين يؤكدون ضرورة ادخال اصلاح معمق على القانون الجزائي والنظام القضائي في حال ارادت روسيا طي صفحة عصر تميز بالعدم الوشّي. ويعتبر قرار الحكومة العفو عن 100 ألف معتقل هذا الصيف خطوة اولى في هذا الاتجاه.

واضاف «في اوروبا يدخل السجن اشخاص بنسبة تقل عشر مرات، اما هنا فيوجد عمليا مواطن من اصل 150 خلف القضبان. يجب انشاء نظام عقوبات بديلة عن السجن واعادة تأهيل المعتقلين لنخض نسبة تكرار الجرائم».

وقد وافقت السلطات القضائية على ذلك لكنها تترك عدم قدرتها على تلبية حاجات مثل هذا العدد من المساجين. وقررت الحكومة مؤخرا انها تخصص 67 كويبيك (3 سنت امريكي) في اليوم لكل معتقل.

وعلى سبيل المقارنة اوضح الكسندروف ان الدوية لعلاج موضح بالنسب تكلف 100 دولار في روسيا. وقال «حتى تكلفة الكشف عن المرض مرتفعة جدا بالنسبة لهم»، مضيفا «لذلك

الانسان ان الخوف من الاجرام لم يكن له من تأثير سوى دفع الجانحين الاقل اذنية الى وراء قضبان السجون».

ويعد القضاء والشرطة المهتمين بتحسين الاحصائيات عن الجريمة الى ترك المتهمين قابعين في السجون طوال اشهر وحتى طوال سنوات احيانا قبل احالتهم الى المحاكمة.

وفي معظم الاحيان لا يكون هؤلاء صفرا الجانحين في حين تبقى الجريمة سوى مرتكبي سرقات صغيرة او من صغار الجانحين الذي يرضى المطالبين بالغاء عقوبة الاعدام لا يحل شيئا من مشكلة السجون المكنتة والتي تكاد تكون على حالها منذ مرحلة العفوالعقوبات السوفياتية.

وقد قررت الحكومة ان يرضى المطالبين بالغاء عقوبة الاعدام لا يحل شيئا من مشكلة السجون المكنتة والتي تكاد تكون على حالها منذ مرحلة العفوالعقوبات السوفياتية.

ومن الممكن تشبيه اوضاع المساجين في روسيا الذين يزيد عددهم على مليون شخص خلف قضبانها ان كانت عليها في العهد الستاليني ففسحة بانه من السجناء صابون بالسل.

وفي مراكز الاعتقال المؤقت حيث ينتظر المتهمون احالتهم الى المحاكمة وحيث يتم المعتقلون مزارعة بسبب عدم وجود امكان، يموت مئات الأشخاص سنويا قبل مشاؤون امام القضاء، والبعض منهم يموتون اختناقا بسبب مركز اصلاح السجون في موسكو.

وكتبت رئيس المركز فاليري ابرامكين مؤخرًا ان «تقانات ثلثي السجون السوفياتية الثلاثة التي خمسة اضعاف المعتقلين، الذين يفترض ان تستوعبهم».

واضاف ابرامكين الذي عرّف هو شخصيا العفوالعقوبات في عهد بريجنيف ان «ليس لدى السجون هذه ما يكفي من الاطعمة والادوية واللايسته للسجناء».

واشار الى ان نسبة الوفيات بالسل في السجون تزيد 42% عما هي عليه لدى بقية السكان.

وتقر السلطات الرسمية في نفسها بان اوضاع السجون مخيفة. فقد وصف وزير العدل بافل كراشينينيكوف مؤخرا السجون التي يتولى المسؤولية عنها بانها «غير انسانية».

وبالنسبة للتعويض عنجز الشرطة امام المافيا في تشدد الحامك واتجاهها الى مزيد من القمع، ويعتبر المدافعون عن حقوق

رادوفان كرادجيتش يضع اللمسات الاخيرة على مذكراته

الذي دفعت له شركة امريكية في المقابل مليون مارك، وقالت «ارغومينت» ان الرئيس السابق للجمهورية الصربية «ارغومينت» تفقد مصادرا اتفاقا سريا مع الادارة الامريكية بعدم التعرض له حتى ينتهي من كتابة مذكراته». واضافت ان عددا كبيرا من القادة الصرب في الجمهورية الصربية الذين تعاونوا مع كرادجيتش «يشعرون بخوف شديد، بسبب الاسرار التي يمكن ان يكشفها ليتبين بذلك حقيقة الجزاء الدولية للفظ بجرانم الحرب في يوغوسلافيا السابقة ملاحظتهم».

بذكريات «ارغومينت»، ان الزعيم السياسي السابق لصرب اليوسنة رادوفان كرادجيتش الذي يبحث عنه القضاء الدولي يضع حاليا اللمسات الاخيرة على مذكراته ويبدو انه باعها لنشر امريكي.

وتكثرت «ارغومينت»، نقلا عن مصادر قريبة من الحزب الديمقراطي الصربي القومي المتشدد الذي اسسه الزعيم الصربي السابق ان «رادوفان كرادجيتش ينهي حاليا مذكرته في كتاب كبير وذلك في ملجأ سري».

واضافت المصادر نفسها ان كرادجيتش باع كتابه «ارغومينت»، ان الزعيم السياسي السابق لصرب اليوسنة رادوفان كرادجيتش الذي يبحث عنه القضاء الدولي يضع حاليا اللمسات الاخيرة على مذكراته ويبدو انه باعها لنشر امريكي.

بذكريات «ارغومينت»، نقلا عن مصادر قريبة من الحزب الديمقراطي الصربي القومي المتشدد الذي اسسه الزعيم الصربي السابق ان «رادوفان كرادجيتش ينهي حاليا مذكرته في كتاب كبير وذلك في ملجأ سري».

واضافت المصادر نفسها ان كرادجيتش باع كتابه «ارغومينت»، ان الزعيم السياسي السابق لصرب اليوسنة رادوفان كرادجيتش الذي يبحث عنه القضاء الدولي يضع حاليا اللمسات الاخيرة على مذكراته ويبدو انه باعها لنشر امريكي.

وتكثرت «ارغومينت»، نقلا عن مصادر قريبة من الحزب الديمقراطي الصربي القومي المتشدد الذي اسسه الزعيم الصربي السابق ان «رادوفان كرادجيتش ينهي حاليا مذكرته في كتاب كبير وذلك في ملجأ سري».

واضافت المصادر نفسها ان كرادجيتش باع كتابه «ارغومينت»، ان الزعيم السياسي السابق لصرب اليوسنة رادوفان كرادجيتش الذي يبحث عنه القضاء الدولي يضع حاليا اللمسات الاخيرة على مذكراته ويبدو انه باعها لنشر امريكي.

وتكثرت «ارغومينت»، نقلا عن مصادر قريبة من الحزب الديمقراطي الصربي القومي المتشدد الذي اسسه الزعيم الصربي السابق ان «رادوفان كرادجيتش ينهي حاليا مذكرته في كتاب كبير وذلك في ملجأ سري».

واضافت المصادر نفسها ان كرادجيتش باع كتابه «ارغومينت»، ان الزعيم السياسي السابق لصرب اليوسنة رادوفان كرادجيتش الذي يبحث عنه القضاء الدولي يضع حاليا اللمسات الاخيرة على مذكراته ويبدو انه باعها لنشر امريكي.

وتكثرت «ارغومينت»، نقلا عن مصادر قريبة من الحزب الديمقراطي الصربي القومي المتشدد الذي اسسه الزعيم الصربي السابق ان «رادوفان كرادجيتش ينهي حاليا مذكرته في كتاب كبير وذلك في ملجأ سري».

واضافت المصادر نفسها ان كرادجيتش باع كتابه «ارغومينت»، ان الزعيم السياسي السابق لصرب اليوسنة رادوفان كرادجيتش الذي يبحث عنه القضاء الدولي يضع حاليا اللمسات الاخيرة على مذكراته ويبدو انه باعها لنشر امريكي.

حلف الاطلسي يستشرف لنفسه دورا في القرن المقبل

وكوسوفو تأثيرا مباشرا على قمة الحلف في واشنطن وقدرته على الاحتفاظ لنفسه بدور حيوي.

وبانضمام بولندا والمجر وجمهورية التشيك سيحتول الحلف الى تكتل يضم 19 دولة واعين الحلفاء الغربيون ان ذلك لن يكون نهاية المطاف في التوسع.

ويقول محللون ومسؤولون انه على الرغم من تلك التصريحات المؤيدة للتوسع الا ان الحلف يحتاج الى فترة تتراوح ما بين ثلاث وخمس سنوات لاستيعاب الاعضاء الجدد واستشراف مستقبله.

كما ان هناك قلق متنام من ان تؤدي عمليات التوسع هذه الى استنفاذ مخصصات روسيا مما يضعف التعاون المنشود بين الحلف وموسكو.

ويقول محللون ان الحلف اصبح يتحسس خطاه فالأرجح سيخيب أمل الديمقراطية الوليدة وسيبدو الامر وكأن روسيا قد وضعت لاوروبا، خطا حمرا، لا تتخطاه.

ويقول الدالر ان الورقة الامريكية في يد كلينتون، فالرئيس الامريكي الذي امامه عامين في البيت الابيض والذي اذلته فضيحتة الجنسية ومحاکمته امام مجلس الشيوخ في ثاني محاكمة من نوعها في تاريخ الولايات المتحدة قد يسعى ل طرح مبادرات قوية - لانه يعرف ان هذه اهم ورما اخر قمة اوروبية هامة يشترك فيها.

وخلال قمة واشنطن يرحب حلف الاطلسي باعضائه الجدد بولندا والمجر وجمهورية التشيك وهي اول دول تنضم الى الحلف في فترة ما بعد الحرب الباردة وبعد ان دارت يوما في فلك موسكو داخل حلف وارسو. كما يضع الحلف لنفسه دورا مستقبليا.

وتسعى الولايات المتحدة الدولة المضيفة للقمة الى الخروج برؤية تستشرف دورا للحلف في القرن المقبل تحت شعار «الاحداث والافضل» وتطوّر المفهوم الاستراتيجي» للحلف كما تتخذ قرارا بشأن دعوة مزيد من الدول للانضمام الى عضوية الحلف بخلاف الاعضاء الجدد الثلاث الذين اختيروا خلال قمة الحلف في مدريد عام 1997.

تتعدّد قمة الحلف القادمة بينما تدور في الخلفية حرب مستعرة اثار قلق الحلف بعد ان تنفس الصعداء بسقوط الشيوعية عبده الاول عام 1991.

فقد راهن الحلف على اقرار السلام في البلقان كدور يبرهن به على ان التحالف الغربي لم يعف على الزمن.

وعلى الرغم من ان تحرك الحلف جاء متباطئا في المراتب الا انه نجح في نهاية المطاف في اثناء حرب البوسنة واجبر طرفي الصراع في اقليم كوسوفو الصربي الذي تقفله اغلبية من اصل الباني في الاندخول في محادثات سلام في قلعة رامبويه بفرنسا.

ويستكون لنجاح او فشل محادثات سلام

واشنطن - من كارول جياكومو:

قبل شهرين من الاحتفال بمرور 50 عاما على تشكيل حلف شمال الاطلسي يحاول الحلف جاهدا ان يستشرف لنفسه دورا في القرن المقبل.

ومع اقتراب موعد الاحتفال باليوبيل الذهبي للحلف تتسارع ترتيبات القمة التي ستضيفها الولايات المتحدة وينطلق ستروب تالوت نائب وزيرة الخارجية الامريكية الاسبوع الحالي في جولة يترز خلالها عددان من العواصم الاوروبية لاجراء محادثات مع زعماء التحالف.

لكن الشواهد الحالية لا تجعل كثيرين يتفكرون خطوات جريئة تجعل الاحتفال مناسبة تاريخية.

قال ايغو الدالر وهو عضو سابق في مجلس الأمن القومي امريكي ويؤلف حاليا كتابا عن الحلف لعهد بروكينغز «لا اعرف حقا ما ستنتهي اليه الامور قد لا تتعدى الامر قمة تستمر يوما واحدا تسلط عليها الاضواء».

وستشهد القمة التي تعقد في 23 نيسان (ابريل) اكبر حشد لوزراء الدول المتتضيعة العاصمة الامريكية وتوفر فرصة للرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي انهكته عواقب فضيحةته الجنسية مع مونيكلا لوبينسكي لاستعادة الاضواء مرة اخرى لكن كرتيش يدرك عظمي لا كعاشق تلاحقه الفضائح.

روسيا تحتفل بالذكرى العاشرة لانسحاب القوات السوفيتية من افغانستان

راس آخر كتيبة سوفياتية تنسحب من افغانستان عبر نهر آموداريا الفاصل بين البلدين ليعود الى اراضي الاتحاد السوفياتي في الخامس عشر من شباط (فبراير) 1989.

وفي ستافروبول (جنوب) دشنت السلطات في وسط المدينة ساحة تحمل اسم الفقودين في حرب افغانستان كما تم وضع حجر الاساس لنصب تذكاري في يوغوسلافيا السابقة وافريقيا، كما ان عدايات الشعب العراقي تتواصل».

واعرب غورباتشوف عن الاسف لان لا روسيا ولا المجتمع الدولي استفادوا من عبر هذه الحرب.

وفي موسكو وضع رئيس الوزراء يفيغيني بريماكوف الكليلا من الزهر على ضريح الجندي الجهول على حائط الكرملين على ان يجري احتفال عصر اليوم داخل قصر الكرملين.

ومن المقرر ان يسير قدامى الجنود الذين حاربوا في افغانستان في شوارع العاصمة اليوم لاحياء هذه الذكرى ايضا. وكان القومندان بوريس غروموف على

موسكو - اف ب: احتفلت روسيا امس الاثنين بالذكرى العاشرة لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان الامر الذي انهي حربا تعتبر غالبية السكان اليوم انها كانت «خطا سياسيا».

وقالت وكالة انترفاكس الروسية للانباء عن الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف قوله امس الاثنين ان «المساءة الافغانية اعقبتها مآسي اخرى في يوغوسلافيا السابقة وافريقيا».

واعترب غورباتشوف عن الاسف لان لا روسيا ولا المجتمع الدولي استفادوا من عبر هذه الحرب.

وفي موسكو وضع رئيس الوزراء يفيغيني بريماكوف الكليلا من الزهر على ضريح الجندي الجهول على حائط الكرملين على ان يجري احتفال عصر اليوم داخل قصر الكرملين.

ومن المقرر ان يسير قدامى الجنود الذين حاربوا في افغانستان في شوارع العاصمة اليوم لاحياء هذه الذكرى ايضا. وكان القومندان بوريس غروموف على

كلينتون والبابا وانان بين المرشحين لجائزة نوبل للسلام

بالذكرى الخمسين لانشائه في نيسان (ابريل) المقبل.

وقال مدير مؤسسة نوبل غير لانستاد انه لا يزال يتلقى رسائل تحمل ترشيحات لعدد من المرشحين لجائزة نوبل للسلام للعام 1999 التي سيتم فتح في منتصف تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في اوسلو.

وعلم ايضا ان الساحل الارمني الراحل الملك حسين كان بين المرشحين، الا ان اسمه سحب لان الجائزة لا تمنح الا للاحياء، وتلقت لجنة نوبل حتى الان 118 ترشيحا بينها 33 منظمة.

وعلى غرار السنوات الماضية ورد بين المرشحين اسم الموسيق الامريكي في اليوسنة ريتشارد هولبروك الذي انجز اتفاقيات دايتون للسلام في البوسنة، إضافة الى «أطباء بلا حدود»، و«جيش الخلاص» والحلف الاطلسي الذي يحتفل

بالذكرى الخمسين لانشائه في نيسان (ابريل) المقبل.

وقال مدير مؤسسة نوبل غير لانستاد انه لا يزال يتلقى رسائل تحمل ترشيحات لعدد من المرشحين لجائزة نوبل للسلام للعام 1999 التي سيتم فتح في منتصف تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في اوسلو.

وعلم ايضا ان الساحل الارمني الراحل الملك حسين كان بين المرشحين، الا ان اسمه سحب لان الجائزة لا تمنح الا للاحياء، وتلقت لجنة نوبل حتى الان 118 ترشيحا بينها 33 منظمة.

وعلى غرار السنوات الماضية ورد بين المرشحين اسم الموسيق الامريكي في اليوسنة ريتشارد هولبروك الذي انجز اتفاقيات دايتون للسلام في البوسنة، إضافة الى «أطباء بلا حدود»، و«جيش الخلاص» والحلف الاطلسي الذي يحتفل

الرئيس الاندونيسي يؤكد حصول محاولة انقلاب ضده

السابق متخصصون عسكريون والتي اعتبرت بمثابة مناورة تهديد لحبيبي.

وكان الجنرال برايوو، وهو صهر سوهارتو، قد تورط مباشرة عندما كان قائدا للقوات الخاصة في عمليات خطف واعتقال معارضين سياسيين في الاشهر الاخيرة من حكم الرئيس السابق.

وقد اضطر لترك الجيش لكن سمح له بمغادرة البلاد وهو يقسم منذ ذلك الحين في الخارج. على صعيد اخر ايد البرلمان الاندونيسي امس الاثنين قرار الجيش بفتح النار على مقرى الاضطرابات.

وقال هاري سابارتو نائب رئيس البرلمان للصحافيين «ايدنا اتخاذ موقف حاسم ضد المجرمين ومقري الاضطرابات. القرار لا يتعارض مع حقوق الانسان ما دام يلتزم بالاجراءات الرسمية. يجب حماية المجتمع».

وتعرضت اندونيسيا التي تعاني من اسوأ أزمة اقتصادية وسياسية تعيشها منذ ثلاثة عقود لوجبات متلاحقة من تحركات القوات والعصيان المدني.

جياكارتا - اف ب: رويترز: أكد الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي صفنا امس الاثنين ان جنرالا مقربا من الرئيس السابق احمد سوهارتو نظم محاولة انقلاب لا طاحته غداة تسلمه الحكم في ايار (مايو) الماضي.

وقال حبيبي «ان بعض القوات احتشدت في قطاعات مختلفة من العاصمة وحتى قرب مقر اقامتي بقيادة شخص ساسميه وهو الجنرال برايوو، وذلك لدى افتتاحه للمنتدى الثاني للصحافيين الامان والاسيويين الذي نظمته مؤسسة كونراد ديناور».

واوضح حبيبي انه تبلغ هذه المعلومات من الجنرال بيرانتو قائد القوات المسلحة الذي ثبته في مهامه والذي سألته ما هي تعليماته.

واضاف الرئيس الاندونيسي بالقد اصرت الامريان تتسحب جميع القوات نحو الغرب وقال لي وارنتو ان ذلك امر جيد» وهي المرة الاولى التي تؤكد فيها تحركات القوات والعصيان المدني.



شرطي باكستاني في شارع ززمة بكراتشي الذي يخلو مبكرا بسبب اعمال العنف التي تشهدها باكستان بين الفينة والاخرى (رويترز)

الحزب الديمقراطي الشعبي في نيجيريا يختار الجنرال اوباسانفو مرشحا للرئاسة

غوس (نيجيريا) - اف ب: اختار الحزب الديمقراطي الشعبي امس الاثنين في جوس (وسط نيجيريا) الجنرال اولوسيجان اوباسانغو الرئيس العسكري السابق لنيجيريا، مرشحا لرئاسة الجمهورية في الانتخابات المقررة في السابع والعشرين من شباط (فبراير) المقبل.

واعلن التلفزيون الرسمي ان 68 % من مندوبي الحزب المتكور صوتوا الى جانب ترشيح الجنرال اوباسانغو الذي تسلم مقاليد السلطة في البلاد بين عامي 1976 و1979. وحصل الجنرال على 1658 صوتا من اصل عدد المندوبين 2500 الذين اجتمعوا في جوس بينما حصل نائب الرئيس السابق بين 1979 و1983 الكس اكيومي على 521 صوتا وحصل وزير الموارد النفطية السابق دون اتييتب على 106 اوصوت.

اربعة قتلى في اعتداءين بالمتفجرات في كيمبالا

كيمبالا - اف ب: س: أعلنت الشرطة امس الاثنين ان اربعة اشخاص بينهم طالب اثيوبي قتلوا وجرح اكثر من عشرين آخرين بينهم امريكي وسويسريان اثر انفجار قنبلتين مساء الأحد في كايالاغا بضاحية كيمبالا.

واوضحت الشرطة ان الاثيوبي القتل طلب في جامعة ماكيري في كيمبالا والحضاي الاخرين هم من المواطنين الاوغنديين.

وفي عداد الجرحى الامريكي جيفري كوشران وهو مستشار في الوكالة الامريكية للتنمية الدولية وقد اصيب بشظية في كتفه. وقالت السلطات الطبية الاوغندية لوكالة فرانس برس ان كوشران ارسل صباح امس الى نوروبي لتلقي المعالجة. كذلك اصيب سويسريان قحيمان في اوغندا بشظايا وتلقي العناية الطبية في مستشفى خاص بضاحية كيمبالا. وايد كذلك ان ثلاثة من الجرحى نقلوا الى المستشفى في مولووا بضاحية كيمبالا هم في حال خطرة.

اطلاق سراح بريطاني وابنه اختطفا في نيجيريا

لاغوس - رويترز: قالت شركة «رويال داتش - شل» للنفط امس الاثنين ان خطفي بريطاني وابنه البالغ من العمر عامين اطلقوا سراهما بعد احتجازهما في جنوب نيجيريا للمطالبة بمال.

وقال المتحدث باسم الشركة لـ «رويترز» في لاغوس «عشر عليهم وما الان في عيادة في واري حيث تجري لهما فحوصات طبية. لم يتعرضوا لاذى من اي نوع لكنهما يشعران بالارهاق».

وكان مارتن وستيري وابنه اختطفا في قارب يوم السبت من واري مركز صناعة النفط في نيجيريا. ويعمل وستيري بشركة شل الانكليزية الهولندية العملاقة التي تستحوذ على معظم عمليات الانتاج في نيجيريا. واحتجز شبان بريطاني اخر هو جيم سيمسون الاسبوع الماضي ولم يطلقوا سراهما بعد.

وتزايدت جرائم احتجاز رهائن في منطقة دلتا النيجر المضطربة حيث يطالب البعض بتصليب اكبر لقبائلهم في ثروة المنطقة.

من جهة ثانية قال شهود ان لاغوس العاصمة التجارية لنيجيريا شهدت امس الاثنين مظاهرات احتجاجا على نقص الوقود التي خلفها المحتجون الحجارة والزجاجات على السيارات المارة.

اليمن: المحضار يعترف باصدار امر قتل الرهائن وينفي اي صلة بابو حمزة المصري

■ زنجبار (اليمن) - اف ب: اعترف المتهم الرئيسي في محاكمة خطافي 16 سائحاً غريباً في 16 كانون الأول (ديسمبر) الماضي في اليمن اسماً الاثنى عشر امام القاضي بأنه اعطى الامر لرجاله بقتل رهاثتهم في حال تدخل رجال الامن.

واقرب العائدين المحضار الملقب بابي الحسن امام المحكمة الابتدائية في زنجبار، على بعد 55 كيلومتراً الى الشرق من عدن، بأنه سمح لرجال مسلحته بمسح مسلحة بقتل الرجال فقط وليس النساء في حال شعورهم بالخطر و اذا هاجمته قوات الامن اليمنية.

وكان ابو الحسن قد خطف مع اربعة ناشطين اسلاميين آخرين 16 سائحاً غريباً في 28 كانون الاول (ديسمبر) الماضي للضغط على الحكومة ويواجه الخطافون الخمسة احتمال صدور حكم

تخوف من زعزعة استقرار القرن الافريقي بكامله نتيجة الحرب الاثيوبية - الاريترية

■ ثريوبي - علي موسى عبدي: تخوف عدد من الخبراء من ان يؤدي تفاقم النزاع الحدودي بين اثيوبيا واريتريا الى زعزعة الاستقرار الحادي دول القرن الافريقي.

وكان مجلس الامن الدولي حذر في قرار اصدره في 29 كانون الثاني (يناير) الماضي قبل اسبوع من استئناف المعارك الواسعة الحلق بين الدولتين الجارتين من ان الحرب يمكن ان يكون لها تأثير مدمر على المنطقة بكاملها.

واقادت نشرة اعلامية اقليمية تابعة للامم المتحدة مؤخرا ان كلاً من الطرفين يقوم بانشاء حركات تمرد وتسليحها وفي بعض الاحيان من خلال الفصائل الصومالية.

وتعتبر الامم المتحدة ان دعم اسمره واديس ابابا لحركات التمرد هذه يتراوح بين اجراء اتصالات بسيطة غير رسمية، وبين تقديم الدعم العسكري المباشر.

ونقلت النشرة عن محللين اقليميين لم تكشف عن اسمائهم ان اريتريا تحاول إعادة تفعيل حركة اوروو المعارضة في اثيوبيا، وكانت جبهة تحرير اوروو اعلمت في شباط (فبراير) انها ستزعم الغناما في جنوب اثيوبيا حيث تقابل الحكومة الاثيوبية ايريتريا.

واضافت النشرة ان هناك اذاعة للمعارضة تبث بلغة الاورومو عبر محطات ارسال اريتيرية، في وقت تبث فيه اذاعة صوت السلام والديموقراطية في اريتريا المعارضة للسلطة في اسمره انطلاقاً من



اسماء بن لادن (القدس العربي)

مصر: الشرطة تتهم بن لادن بتمويل جماعة الجهاد

■ الهايكستب (مصر) - اف ب: اكد رجال شرطة مصريون خلال محاكمة 107 متهمين في ما عرف بقضية «الابيان» امام المحكمة العسكرية العليا اسم الظواهري الذي طلب منه لائحة باسماء الناشطين الاسلاميين المسجونين في مصر «أن بن لادن كان يريد تقديم مساعدة شهرية تبلغ مئة دولار لاسرهام»، حسبما ذكر الضابط نفسه.

واوضح الضابط ان احمد النجار الذي شغل عدة مناصب قيادية في تنظيم الجهاد الذي ينتمي اليه منذ 1979، قال للشرطة ان لديه هذه اللائحة باسماء مصريين التقاهم سرا في السعودية اثناء موسم الحج، واوضح انه ساعد في انشاء خلايا منظمة الجهاد في مصر واليمن.

وقال متهم آخر يدعى شوقي سلامة مصطفى عطا كانت البانيا قد سلمته أيضاً، للمحققين ان بن لادن دفع نفقات علاج زوجته في احد مستشفيات السعودية.

واضاف ان بن لادن يدفع باستمرار نفقات علاج الناشطين الاسلاميين الذي يتعالجون في مستشفى سعودي لم يذكر اسمه.

واكد الحامون في هذه الجلسة الاربعة ان الاعترافات اتتت عن موكليهم تحت التعذيب، وقد حدد موعد الجلسة المقبلة الخميس.

اكاد انه لم يطلب منه مغادرة افغانستان الملا عمر: بن لادن كان يعيش مع زوجاته في مجمعات سكنية.. وعانى مشاكل مالية

كابول - من سيد صلاح الدين: قال زعيم طالبان الروحي الملا محمد عمران المنشق السعودي المولد اسامة بن لادن قد فقد مع عشرة من الحراس ولكنه نفى ان تكون طالبان اعذت لضغط امريكي وطلبت منه مغادرة افغانستان.

وقال الملا محمد عمر في مؤتمر صحفي تار اذاعه راديو طالبان «لم نامر اسامة بمغادرة افغانستان ونصنحاه بعدم استخدام افغانستان في مواجهة دول اخرى، والان احقني اسامة ولا نعلم أين ذهب». واضاف «لو كنا سلمنا بن لادن لاي جهة لكنت تلك نقطة سوداء في تاريخ الافغان. سيكون ذلك متناقيا مع الكرامة والعرف والاخوة الاسلامية لو كنا سلمنا اسامة لأي احد».

تخوف من زعزعة استقرار القرن الافريقي بكامله نتيجة الحرب الاثيوبية - الاريترية

اي اسلحة عبر مرفا بربرا معربا عن قلقه ازاء هذا التطور.

وجيبوتي باتت ايضا في قلب العممة لان اثيوبيا تستخدم اراضيها للاستيراد والتصدير بعد ان حرمت استقلال اريتريا من اي منفذ الى البحر.

وقد حاول رئيس جيبوتي حسن غوليد ايتيودن عبثا ساندت اوساطه عند اندلاع الحرب بين اثيوبيا واريتريا ولا يزال يشارك في الوساطة التي تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية مع رئيس بوركينا فاسو الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية بلايز كومباوري ورئيس زيمبابوي روبرت موغابي.

ودخلت الوساطة مرحلة المرواحة بعدما تحفظت اريتريا على خطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية وتنص خصوصا على الانسحاب الاريترى من المواقع المتنازع عليها ونشر قوة حفظ سلام وترسيم حيادي للحدود المشتركة.

كل اسمره اتهمت جيبوتي في تشرين الثاني (نوفمبر) بدعم اثيوبيا ما ادى الى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقد اصبح الوضع ملقاً أكثر بعدما قرر الرئيس غوليد (83 عاماً) عدم ترشيح نفسه لمنصب الرئاسة خلال الانتخابات المقررة في نيسان (ابريل) المقبل.

وهو تولى الرئاسة في هذا البلد منذ استقلال جيبوتي عن فرنسا في 1977.

يشار الى ان فرنسا التي ابقت على قاعدتها الافريقية الرئيسية في جيبوتي ارسلت طائرات اضافية وفرقاطة «كاسار» الى البحر الاحمر لمتابعة تطورات الحرب.

توقف مؤقت للقصف المدفعي على الحدود الاثيوبية الاريترية

■ عصب (اريتريا) - رويترز: توقفت المبارزات بالمدفعية بين اثيوبيا واريتريا امس بعد القصف المكثف المتبادل للمواقع الحدودية.

وقال الجانبان ان القتال توقف على الجبهة الفصائل المتفوشة على طول الحدود لكنهما اشارا الى ان قواتهما متاهية لاستئناف القتال.

وقال مسؤول حكومي اريتيري «نحافظ على مواقعنا ونستنظر لتري ما الذي سيفعله الاثيوبيون».

وفي ميناء عصب الاريترى الاستراتيجي المطل على البحر الاحمر قال سكران ومسؤولون ان صففا مدغيا عثفا على الحدود على بعد نحو 70 كيلومترا جنوب غربي المدينة وظهرت في البلدة علامات

اثيوبيا تأسف لاعتماد الامم المتحدة نظام «الكيل بمكالمين»

■ اديس - اف ب: اعربت اثيوبيا عن أسفها لاعتماد مجلس الامن الدولي نظام «الكيل بمكالمين» في القرار الذي تبناه الاربعة الماضي ويبدو انها في اثار (مايو) 1998 في منطقة يادامي شمال غرب اراضيها.

وراي البيان ان «القرار 1227 هو تعويض عن التعدي الخطير الذي قامت به اريتريا». واضافت وزارة الخارجية الاثيوبية ان هذا القرار يهدف بالواقع الى «تشجيع المعتدي على ابقاء تصليبه والاستمرار في اجهاض جهود منظمة الوحدة الافريقية».

وبعدما كررت التزامها بخطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية اعتربت اثيوبيا انه ليس من الممكن تبديل، هذه الاقتراحات وحذرت من ان مثل هذه الخطوة ستكون «خدمة سيئة للسلام».

وتابع البيان ان «القرار 1227 الذي تم تبنيه» ويضمن فقرات تنفي على دولة ضحية اعتداء القيام بتطبيق حقوقها في الدفاع عن النفس، غريب وغير عادل».

وتابع بيان وزارة الخارجية الاثيوبية ان «اثيوبيا كانت ضحية اعتداء وتملك حق اللجوء



وزير الخارجية العراقي سعيد الصحاف لدى وصوله مطار الخرطوم امس حيث كان في استقباله نظيره السوداني مصطفى عثمان اسماعيل (اف ب)

تعيين رئيس اركان جديد للجيش السوداني

■ الخرطوم - اف ب: قالت مصادر عسكرية مأذون لها ان اللواء عباس عربي عن الاحمد رئيسا لركان الجيش السوداني خلفا للواء سيد احمد حمد سراج.

واضافت المصادر نفسها ان خمسة من بين ستة مساعدين لرئيس اركان الجيش استبدلوا ايضا خلال مراسم جرت في مقر القيادة العامة للجيش.

واوضحت ان بين هؤلاء اللواء عبد الرحمن سر الختم المتحدث السابق باسم الجيش الذي حل محله اللواء محمد عثمان ياسين.

والواء سر الختم مرشح لمنصب وزير الدفاع، وقال مصدر مطلع انه يتوقع حصول تعديل وزاري سواتي قريبا.

السودان يقول ان غرب دارفور يسوده الهدوء بعد اشتباكات

■ الخرطوم - رويترز: نقلت صحيفة «الراي العام» اسس الاثنى عشر عن احمد ابراهيم الطاهر وزير العلاقات الاقتصادية السودانية قوله ان الهدوء عاد للسودان ولاية غرب دارفور بعد ثلاثة اسابيع من الاشتباكات القبلية والتي اسفرت عن مقتل 131 شخصا وجرح 185 آخرين.

وقالت الصحيفة الملوكية للقطاع الخاص ان الطاهر قال في اجتماع مجلس الوزراء الاحد ان الوضع الامني استقر داخل وحوال جنينة عاصمة الولاية المضطربة.

وتوجه الطاهر يرافقه وزير اهران والفريق محمد احمد الضبي مبعوث الرئيس عمر حسن البشير الى غرب دارفور يوم الخميس الماضي التي جنينة التي تبعد نحو 1100 كيلومتر عن الخرطوم.

وقال ان طرفي الصراع من قبيلة المساليت المزارعين والعرب الرعاة ارادا التصالح.

ووضعت الحكومة خطة لعودة المشردين خلال عشرة ايام، وتشير الارقام الرسمية الى ان 76 قرية احترقت تماما او جزئيا

«لعبة الحرب» تهيمن على خيال اطفال بلدة اثيوبية

■ اندا سيلاسي (اثيوبيا) - من روزاليند راسل: يحل المساء على بلدة اندا سيلاسي المترية في شمال اثيوبيا فتنطلق مجموعة من اطفالها لتلعب في صخب في ارجاء البلدة «لعبة الحرب» وقد حمل قائد المجموعة دمية بالحجم البرد زعيم المجموعة بالتجربينا لهجته الاثيوبية «اسميا مويوتو» او الموت لاسياس، الفدوة تمثل الرئيس الاريترى اسياس افوركي.

على بعد نحو مئة كيلومتر فقط من بلدة اندا سيلاسي تقع الجبهة الرئيسية في حرب دموية جارية على حدود اثيوبيا واريتريا تفجرت من جديد الاسبوع الماضي في اعقاب هدنة هشة استمرت ثمانية اشهر.

وبخلاف القوالب العسكرية التي تقطع من حين لآخر الطريق الرئيسي الوعر في البلدة لا تبسو اي مظاهر اخرى لتأثر اندا سيلاسي بالصراع المنطلق على الحدود.

فأرقت المتاجر على جانبي الطريق مكدسة بالسلع من مساحيق الغسيل الى السجائر والدواء كما ان امدادات الوقود لم تنقطع في محطة البلدة الصغيرة.

لكن بالنسبة للصغار والكبار ايضا تهيمن الحرب على خيال وتفكير الجميع وعلى حياتهم اليومية.

قنادرس اغلقت ابوابها منذ شهر حزيران (يونيو) الماضي اي بعد شهر من احتلال القوات الاريترية في الجولة الاولى من الحروب لمنطقة يادامي الحدودية المتنازع عليها والواقعة شمالي اندا سيلاسي.

هجر البلدة عدد كبير من رجالها لاجباروا في الجبهة.

وتتبادل اريتريا واثيوبيا الاتهام

محكمة أمن الدولة تحكم على ثلاثة تجار فلسطينيين بالسجن والغرامة

أمواله المنقولة وغير المنقولة لاستيفاء الالتزامات المالية لصالح خزينة السلطة، وحكمت على التاجر جلال مصطفى الغف غيبانيا بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة ست سنوات وغرامة مالية قدرها 551 ألف شيكل تعويضاً عن الضرر المادي والحقوق التي لحق بالأشخاص العام والخاص والحجز على كافة أمواله المنقولة وغير المنقولة لاستيفاء الالتزامات المالية المستحقة عليه لصالح خزينة الدولة. وحكمت على التاجر جميل محمود خويطر (34 عاماً) بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة خمس سنوات وورد مبلغ 552 ألف شيكل وتعزيمه مبلغ 551 ألف شيكل تعويضاً عن الضرر المادي والمعنوي الذي لحق بالسلطة العامة، وتكررت هيئة المحكمة في قرارها أنها اتقنتت بالادلة والبيانات بأن المتهمين الثلاثة قاموا بتحريف وتزييف الحقائق في فواتير المقاصة الرسمية العمول بها مع الطرف الاخر من جانب من جهة الحق الضرر الفادح بالاقتصاد الفلسطيني وتكيد الخزينة العامة للسلطة مبلغ 6.3 مليون شيكل تم اقتطاعها لصالح الطرف الآخر ومستحقات السلطة الوطنية على نفس الطرف. (الدولار الأمريكي يعادل نحو 4.15 شيكل).

غزة - «القدس العربي»:

حكمت محكمة أمن الدولة التابعة للسلطة الفلسطينية على ثلاثة تجار بالسجن الفعلي ما بين 5 إلى 7 سنوات مع دفع غرامات مالية مخالفتهم القانون الفلسطيني والأضرار بالاقتصاد الوطني وتزوير فواتير وتكيد الخزينة العامة خسائر لصالح الجانب الإسرائيلي قدرت بأكثر من 6 ملايين شيكل (قرابة 1.4 مليون دولار).

وأناث هيئة المحكمة التي شكلت من العقيد عبد العزيز وادي رئيساً وعضويه الققيب جمال نيهان والققيب جمال شامية بالأصاح المتهمين الثلاثة بارتكاب أفعال وتصرفات مخالفة للقانون الفلسطيني عن وعي وإرادة وتزوير فواتير رسمية بغضد حصول على منافع ذاتية.

وحكمت على المتهمين الثلاثة بالاشغال بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة سبع سنوات وورد مبلغ 5.102 مليون شيكل وغرامة بمبلغ خمسة ملايين شيكل تعويضاً عن الضرر المادي والمعنوي والاجتماعي الذي لحق بالسلطة العامة، وحجز كافة

شخصيات فلسطينية تلتقي عرفات لجنة تمثل المؤتمر الوطني تدعو للإفراج عن المعتقلين السياسيين

الناصر - غزة - «القدس العربي»:

توحيد كل الجهود والطاقات الوطنية الفلسطينية داخل فلسطين وفي الشتات.

من جانبها طالبت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن السلطة الوطنية بحزام سيادة القانون واتباع الاجراءات القانونية السليمة في توقيف المواطنين، وتفحيش منازلهم والتوقف عن كافة الاجراءات الماسة بحق موضوع المعتقلين، ووعد الوفد بدراسة كافة ملفات الفلسطينيين داخل معتقلات السلطة الفلسطينية من اجل الوصول الى اجراءات قانونية في هذا الخصوص وللاتهاء من هذه القضية التي شغلت المجتمع الفلسطيني.

في ختام اجتماع اللجنة المنبثقة عن المؤتمر الوطني في قطاع غزة الارواح الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين، واقتربت استمرار اعتقالهم خرقاً للقوانين واستجابة لاتفاقية واي ريفر، المحفحة.

وحددت اللجنة الفلسطينية في اجتماع عقدهته مساء الأحد آلية تحقيق الشراكة الوطنية الواسعة في تحديد هذه المهام وسبل تحويلها الى برنامج عمل جماهيري شامل في التصدي للاحتلال الاسرائيلي والعلن من أجل احلال الديمقراطية.

وتكرهين مسخفي ان لجنة المتابعة توقفت امام اضرب المعتقلين السياسيين في سجون السلطة مؤكدة ان تضامنها بما تمله من قوى ومؤسسات وشخصيات مع الضميرين، وطالبت بالانفراج الفوري عنهم ودمت الجماهير التضامن معجز والمشاركة في كل الاحتجاجات وتكسرها لهذا الغرض كجزء من العمل لاقامة مجتمع يسوي فيه القانون وحرمة فيه الاعتقال السياسي واحتجاز الناس دون احكام قضائية.

وحددت لجنة المتابعة آلية لانظام عملها وتوسيع دائرة النشاط والفعل الوطني ليشمل كل مناطق قطاع غزة مع التأكيد على التواصل والتنسيق مع لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الوطني في الضفة الغربية على طريق

اربحا العسكري، وحدثت صدامات بين الشرطة والمواطنين الفاضلين بعد انتشار خبر تدهور الوضع الصحي للمعتقلين، وتكلم العلاج في أحد مشافي مدينة نابلس، وقال شاهر سعد ان الرئيس الفلسطيني والي العالول، وطلب لبحث قضية المعتقلين السياسيين في سجون الحكم الذاتي والاضراب المفتوح عن الطعام الذي ينفذه بعضهم احتجاجاً على استمرار احتجازهم دون محاكمة.

وقالت المصادر ان اغصاء الوفد الذي ضم نحو 70 شخصية من شمال الضفة الغربية طرحوا موضوع المعتقلين الفلسطينيين وضرورة اطلاق سراحهم، وقد شارك في الوفد الشعبي محافظ مدينة نابلس محمود الامين العام لنقابات عمال فلسطين، ومنيب المصري رجل الاعمال الفلسطيني، وعدد كبير من ممثلي المؤسسات الوطنية والشعبية.

واضاف المصدر ان الرئيس عرفات لم يعد باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في السجون الفلسطينية والذين يتجاوز عددهم 400 معارض دون محاكمة، وانما بالإفراج عن كل من لم تثبت عليه تهمة مع استمرار اعتقال الآخرين، مشيراً الى تشكيل لجنة أمنية لدراسة ملفات المعتقلين كل على حدة.

ويدخل اضراب مفتوح عن الطعام ينفذه نحو 60 معتقلاً سياسياً في سجنين جندي في نابلس واريحا العسكري في الضفة الغربية يومه ال22 جميعهم على الحاسوبين على حركة المقاومة الاسلامية "حماس" والجهاد الاسلامي للمطالبة بتحقيق توصيات المجلس التشريعي بإغلاق ملف الاعتقال السياسي واطلاق سراح جميع معتقلي الرأي.

وكانت مسيرات احتجاجية تضامناً مع المعتقلين الذين عن الطعام جرت الاسبوع ونفذها أهالي المعتقلين وقبائلات شعبية وقوى سياسية، وقد أدت احداهم (الجمعة الماضية) الى اقتحام المعتصمين سجن

اسعد عبد الرحمن يؤكد رفضه «بالونات الاختبار» بشأن قضية اللاجئين

لندن - «القدس العربي»: أكد الدكتور اسعد عبد الرحمن عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ومسؤول ملف اللاجئين والتنازحين في السلطة الفلسطينية رفضه لـ «بالونات الاختبار» التي تلحق بين حين وآخر بشأن قضية اللاجئين، وقال في نداء حول اللاجئين حمل عنوان «ارمحونا من هذا الانتماء المؤذي»، «ان ايقتراح ان سنيارو يبيع في منطلقه عن مستوى الحقوق الاساسية للاجئين يمثل تنازلاً فلسطينياً عاجزاً حتى لو جاء في حدود التفكير والعرض».

وقال اسعد عبد الرحمن ان الموقف الفلسطيني «بالضرورة مساوياً أو مواج للموقف الاسرائيلي، واذا ما جرى هنا تخييد لا هو نادر وهامشي، يتضح ان هناك اجمعا اسرائيلياً من اليمين واليسار على ضرورة التخلص من مشكلة اللاجئين خارج فلسطين التاريخية، وعلى حساب العرب والعالمل، وبأي مكان عدا وطنهم، يشتر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يعلن صراوحاً بأن استراتيجيته تهدف الى تخفيض سقف التوقعات الفلسطينية، وتوافقها الاجزاب الاسرائيلية على ذلك اذا ما تعلق الامر بمسألة اللاجئين». وقال عبد الرحمن ان مهمة المفتر الفلسطينية يجب ان تكون بالإصرار على حق العودة، لا ان يعمل على خدمة اهداف نتنياهو..

متظاهرون فلسطينيون يفجرون مجسماً مستوطنة يهودية

نابلس - أف ب: افاد شهود عيان ان انصار حركة «فتح» التي يرأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فجروا مجسماً لمستوطنة يهودية أمس الاثني خلال تظاهرة في مدينة نابلس التي تشتمع بالبحكم الذاتي في الضفة الغربية.

وقام حوالي 3500 طالب من جامعة النجاح في نابلس أيضاً بإسراق اعلام اسرائيلية بالإضافة الى اعلام امريكية وبريطانية للاحتجاج على الغارات الامريكية البريطانية على العراق.

وقد نظمت التظاهرة بتأخير بسيط لاجلاء الذكرى ال34. الشهر الماضي - لانشاء حركة فتح، وغالبها ما ينظم الفلسطينيون تظاهرات للاحتجاج على موصلة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

والذي وقعت اشتباكات صباح أمس الاثني بين مستوطنين يهود وفلاحين فلسطينيين في صراع على الارض بالقرب من مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية.

استخدم مستوطنون يهود يقطنون في مسعرتين «قواء» و«ال ديدع» القامة في منطقة التعامرة في الشرق من مدينة بيت لحم الكلاب المدربة في الهجوم على عدد من المواطنين المعتصمين في اراضي الفرديس، وحاولوا الاعتداء عليهم لاجبارهم على مغادرة اراضيهم.

وتنوى سلطات الاحتلال مصادرة آلاف دونم زراعي لاقامة مستوطنة جديدة تدعى «نكار الوار»، الا ان مقاومة الفلاحين أجبرت المستوطنين اليهود على التراجع.

وداب المستوطنون خلال الايام الثلاثة الماضية على مهاجمة المواطنين الذين ينفذون اعتصاماً في خيمة اقاموها للاحتجاج على قرار مصادرة هذه الاراضي.

اسرائيل تطلب من واشنطن اقناع السلطة اغلاق مكتب لها في القدس

الناصر - ق ب: قالت الاذاعة عبرية الرسمية ان الحكومة الاسرائيلية التي يرأسها بنيامين نتنياهو طلبت من البيت الابيض امريكي ممارسة ضغط على السلطة الفلسطينية لاغلاق مكتب للهيئة الاسلامية العليا بديره مفتي فلسطين الشيخ عمره صبري داخل المسجد الاقصى في القدس المحتلة، وتقول الحكومة الاسرائيلية ان افتتاح هذا المكتب يعد انتهاكاً سافراً للموضع القائم في المنطقة، ويشار الى ان هذا المكتب كان قد افتتح مؤخرًا ويعمل فيه نائب مفتي السلطة الفلسطينية وعدد من الموظفين. ورفض الشيخ صبري موقف اسرائيل، وقال ان المكتب افتتح لقضايا دينية محضة، منذد بالتحديات الاسرائيلية في الشؤون الدينية الفلسطينية الذي رأى انه يأتي استجابة لسخوط اليمين الاسرائيلي المتطرف لضمان أصواتهم في الانتخابات القادمة.

مخاوف على حياة المعتقلين في السجون الاسرائيلية

غزة - ق ب: «القدس العربي»: أعرب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان عن قلقه البالغ على سلامة مئات المعتقلين الفلسطينيين والعرب المعتقلين في السجون الاسرائيلية، وحذر من استمرار تدهور الظروف المعيشية والصحية التي يعيشونها في السجون ومراكز الاعتقال داخل الدولة عبرية.

وجاء بيان المركز العضو في لجنة الحقوق الدولية في جنيف على خلفية افراج الحكومة الاسرائيلية الاسبوع الماضي عن المعتقل المصري محمود السواركة من سكان العريش في مصر بعد تدهور حالته الصحية، وكشف السواركة بعد عودته الى مصر عن استغلاله كـ «حقل تجارب» لطلاب الطب الاسرائيليين وتعذيبه خلال سجنه الذي استمر 22 عاماً، ويذكر ان حكما اسرائيلي صدر في السجون المؤبد على السواركة عام 1977 للاقامة قفلة بدوية على دورية عسكرية اسرائيلية في شبه جزيرة سيناء ابان احتلالها من قبل اسرائيل اسفرت عن مقتل جندي اسرائيلي، وبقي السواركة اقدم معتقل عربي في سجون اسرائيل حتى الافراج عنه قبل ايام.

اسرائيل تمنع تانيا من دخول غزة

غزة - ق ب: منعت أجهزة الامن الاسرائيلية على حاجز ايرز الحدودي بين قطاع غزة وفلسطين 48 أمس الاول الأحد تانيا عبرية في التكتيس (البرهان) الاسرائيلي، ووقع الدكتور عزمي بشاره، من دخول قطاع غزة الفلسطيني للمشاركة في ندوة نقاشية حول الانتخابات البرلمانية المقبلة في الدولة عبرية بعنوان «الخارطة السياسية في اسرائيل»، انتقد الدكتور محمد الهندي مدير مركز فلسطين للدراسات والابحاث منع الدكتور بشاره من دخول القطاع، وأشار الى ان كامل الترتيبات تمت في الجانب الفلسطيني لاستقبال الضيف وتوفير الحماية اللازمة له الا ان السلطات الاسرائيلية ابيت مشاركته في الندوة.

الافراج عن مالك صحيفة «معاريف» الاسرائيلية

ب: ابييل. أف ب: افاد التلفزيون الاسرائيلي انه تم الافراج عن اسمها البرسي في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية اوفير نمرودي بعد ان امضى اربعة اشهر في السجن لانه وضع حيزاً للتصمت في مقر الصحيفة المناقسة «يديعوت احرونوت».

وكان نمرودي حكم بالسجن ستة اشهر الا انه حظي باعفاء من ثلاث عقوباته لـ «حسن سلوكه»، وقال انه لا يعرف ان كان سعيداً لداره «معاريف» ثاني صحيفة في اسرائيل، واعتبر مجلس الصحافيين وهو وبخاشة نقابية، في بيان ان نمرودي «لم يعد املا لتولي ادارة وسيلة اعلام» ورد نمرودي مهمتها المجلس بانه «مخازم ولا مسؤول»، وكان نمرودي حيزاً مع الصيف الماضي وادين له طلب من مخبر خاص وضع اجهزة تنصت في مقر صحيفة «يديعوت احرونوت».

الهوة تتعمق بين المتدينين والعلمانيين في اسرائيل

القدس - من ماريوس شاشتر:

التشددين الصارم، وعلى مسافة لا تتعدى مئات الأمتار احتشد حوالي خمسين الف علماني للدفاع عن اولوية الديمقراطية على القانون الديني طارحين صراحة مبدأ فصل الدين عن الدولة.

وقد جاء سياسيون من مختلف الاجتهادات للتعبير عن دعمهم لهذه الظاهرة ودعوا للدفاع عن المحكمة العليا «حصن الديمقراطية».

لكن ما لفت الانتباه هو غياب زعماء ثلاثة احزاب رئيسية استخوض الانتخابات العامة المرتقب اجراؤها في 17 ايار (مايو) المقبل.

وقال زعيم المعارضة العمالية يهود باراك لاداعة ان «المهم هو قلب الحكومة» مما عرضه لانتقادات في الصحف اتهمة بالسيان رغبة مئات آلاف الناس الذين ينزلون الى الشارع والا فانتنا سنجدهم نحو الكارثة.

وقد تبنى ربع مليون شخص من المتشددين الأحد دعوة خاخاماتهم وشركاؤا في تظاهرة سلمية في القدس ضد المحكمة العليا.

وفضلا عن التنديد بالحكمة المتهمه بتشجيع التعددية الدينية فقد كان هدف التظاهرة تعزيز الطابع اليهودي لدولة اسرائيل وسلطة الدين وفقاً للمفهوم الاسرائيلي.

القدس - من ماريوس شاشتر:

التشددين الصارم، وعلى مسافة لا تتعدى مئات الأمتار احتشد حوالي خمسين الف علماني للدفاع عن اولوية الديمقراطية على القانون الديني طارحين صراحة مبدأ فصل الدين عن الدولة.

وقد جاء سياسيون من مختلف الاجتهادات للتعبير عن دعمهم لهذه الظاهرة ودعوا للدفاع عن المحكمة العليا «حصن الديمقراطية».

لكن ما لفت الانتباه هو غياب زعماء ثلاثة احزاب رئيسية استخوض الانتخابات العامة المرتقب اجراؤها في 17 ايار (مايو) المقبل.

وقال زعيم المعارضة العمالية يهود باراك لاداعة ان «المهم هو قلب الحكومة» مما عرضه لانتقادات في الصحف اتهمة بالسيان رغبة مئات آلاف الناس الذين ينزلون الى الشارع والا فانتنا سنجدهم نحو الكارثة.

وقد تبنى ربع مليون شخص من المتشددين الأحد دعوة خاخاماتهم وشركاؤا في تظاهرة سلمية في القدس ضد المحكمة العليا.

وفضلا عن التنديد بالحكمة المتهمه بتشجيع التعددية الدينية فقد كان هدف التظاهرة تعزيز الطابع اليهودي لدولة اسرائيل وسلطة الدين وفقاً للمفهوم الاسرائيلي.

القدس - ق ب: صادقت الحكومة الاسرائيلية في نطاق سياسة «الاقتصاد الانتخابي» التي يتبعها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على منح امتيازات اضافية لبعض القطاعات تزيد قيمتها عن 100 مليون شيكل. وذكرت مصادر وزارة المالية التي اعترضت مغلها على هذه الانفاسات الانتخابية «السخية» للحكومة ان القرار الذي صدق عليه الأحد يقضي بتحويل مبلغ 86 مليون شيكل لحساب قطاع الزراعة، من بينها 50 مليوناً ستنفق على شكل استثمارات حكومية اضافية في الزراعة، و36 مليون شيكل ستوزع كتعويضات للمزارع الاسرائيليين عن اضرار لحقت بهم في موسم عام 1998 الماضي.

كما اقرت الحكومة صرف مبلغ يزيد عن 20 مليون شيكل



مليونون فلسطينيون يجرعون اعلام الاسرائيلية والأمريكية والبريطانية خلال التظاهرة التي جرت امس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس (رويتز)

ضمن الاستعدادات لمشروع «بيت لحم 2000» 500 شخصية تصل الأراضي الفلسطينية هذا الاسبوع

القدس - «القدس العربي»:

قالت مصادر اسرائيلية ان 500 شخصية دينية غابليتهم من الروم الكاثوليك، بالإضافة الى عدد من مسؤولي وسائل الاعلام الدينية، وممثل وكالات السفر المتخصصة في مجال السياحة الدينية سيحلون خلال هذا الاسبوع كتحضير على وزارة السياحة الاسرائيلية للتعويضات التي يجريها الطرفان المتعلقة بالاحتفالات الالهية التي سيتم تنظيمها بمناسبة مرور 2000 عام على مولد السيد المسيح عليه السلام، كما سيقيم هؤلاء بزيارة لاماكن المسيحية المقدسة في مدن القدس والجليل وبيت لحم.

وسيشترك في هذا الحشد الكبير شخصيات بارزة جاءت من 30 دولة، وذلك ضمن البرامج السياحية التي تجريها وزارة السياحة الاسرائيلية للترويج لهذا الحدث، والتي خصص لها ميزانية تبلغ 106 ملايين شيكل (الدولار يساوي حوالي 9 شواكل لعام 1999، ومثلها عام 2000).

وقال وزير السياحة الاسرائيلي موشيه ششاف ان وزارته استلمت نحو 200 مليون شيكل اسرائيلي في مشاريع البنية التحتية خلال السنتين الماضيتين، بالإضافة الى الاستثمارات الاخرى التي قامت بها الحكومة في خطوط النقل سيسلكها الزوار، حيث اجرت تحسينات في مطارين غوربون وفي شبكة الطرق السريعة في العديد من المناطق وتكرزت التحسينات بشكل خاص في منطقة الجليل، وبلغ مجمل هذه الاستثمارات نحو 500 مليون شيكل.

واضاف ششاف انه وفقاً لتوقعات الخبراء في الحكومة الاسرائيلية فانه من المتوقع وصول ما بين 4 - 4.5 مليون زائر خلال عام الالفية الثانية، كما ان وزارته كلفت مؤسسات اخرى خارجية لعمل تقديرات مستقلة حول عدد الزوار المتوقع وصولهم. وأشار الى ان أحد العوامل التي

بالإضافة الى الاستثمارات الاخرى التي قامت بها الحكومة في خطوط النقل سيسلكها الزوار، حيث اجرت تحسينات في مطارين غوربون وفي شبكة الطرق السريعة في العديد من المناطق وتكرزت التحسينات بشكل خاص في منطقة الجليل، وبلغ مجمل هذه الاستثمارات نحو 500 مليون شيكل.

واضاف ششاف انه وفقاً لتوقعات الخبراء في الحكومة الاسرائيلية فانه من المتوقع وصول ما بين 4 - 4.5 مليون زائر خلال عام الالفية الثانية، كما ان وزارته كلفت مؤسسات اخرى خارجية لعمل تقديرات مستقلة حول عدد الزوار المتوقع وصولهم. وأشار الى ان أحد العوامل التي

منظمة حقوقية تشير الى تدهور خطير في حقوق الانسان الفلسطيني

غزة - ق ب: أكدت منظمة حقوقية دولية ان اوضاع حقوق الانسان الفلسطيني شهدت تدهوراً بشكل خطير خلال العام 1998 المنصرم بسبب سياسات الحكومة الاسرائيلية برتاسة بنيامين نتنياهو، وصدت تصاعد حودات القتل والاعتقالات والعقابات الجماعي والحصار تحت غطاء عملية السلام.

وقال راجي الصوراني مدير المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في مؤتمر صحفي بجزء حول التقرير السنوي لؤسسة العضو في لجنة الحقوق الدولية بجنيف والفيدرالية الدولية لحقوق الانسان بباريس ان الظاهرة الخطيرة في عام 98 هي تدهور اوضاع حقوق الانسان بشكل غير مسبوق تحت عنوان السلام، وحدثت نتائج كارثية نتيجة السياسات الاسرائيلية المتبعة. واضاف ان 23 فلسطينياً استشهدوا العام الماضي بينهم اطفال ونساء في الضفة الغربية وقطاع غزة، ووقع مئات الجرحى برصاص الجيش الاسرائيلي، موضحاً ان معظم حالات الاصابة كانت في الجبهة العلوي من الجسم الامر الذي يدل على ان اطلاق النار من قبل الجنود كان بهدف القتل، مشيراً الى ثلاثة حوادث متفرقة تمت فيها تصفية اربع فلسطينيين وقطاع اسرائيل بالانتماء لكتائب عز الدين القسام (الجناس) العسكري التابع لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) وأشار تقرير المركز الفلسطيني لحقوق في ان الفلسطينيين اليهود قتلوا 11 مدنياً فلسطينياً واصابوا عشرات آخرين بجراح جراء اطلاق النار والاعتداء

بالايات الحادة، واستعرض التقرير تصاعد النشاطات الاستيطانية في جميع أنحاء الأراضي المحتلة وقد شمل ذلك اقامة وحدات سكنية جديدة داخل المستوطنات القائمة وسحبها والشروع في مشاريع استيطانية جديدة، وقال التقرير ان سلطات الاحتلال كتفت حملتها الحميدة لاستيلاء على الاراضي الفلسطينية ومصادرتها لصالح نشاطاتها الاستيطانية وخلق طرق التفتاح تربط المستوطنات بالاراضي الاسرائيلية وذلك لغرض وقائع جديدة على الارض وتفتيت الوحدة الجغرافية للأراضي الفلسطينية وخلق كتفونات محاطة بالمستوطنات لتحويل دون اقامة دولة فلسطينية ولضمان استمرار السيطرة الاسرائيلية على الاراضي المحتلة، وشدد الصوراني على ان اسرائيل تمارس سياسة تطهير عن ضد الفلسطينيين من مواطني القدس الشرقية، وقال ان السلطات الاسرائيلية واصلت تنفيذ عقوبات جماعية ضد المدنيين الفلسطينيين في انتهاك صارخ للقانون الدولي، حيث استمرت في فرض الحصار على الضفة وغزة، الامر الذي خلف آثاراً مدمرة على الحقوق والحريات الاساسية.

واضاف ان الغدود المفروضة على المعاملات التجارية للضفة وغزة استمرت، وكذلك القيود على تنقل المواطنين بين الأراضي الفلسطينية واخراج غير الاثرائيين الاسرائيليين بما في ذلك العمال والطلبة والعرض، وفرصت فرصت الاحتلال الحصار الداخلي، والمريض من المدن والقرى، مشيراً الى ان العام 98 شهد حالتي

حكومة نتنياهو تنفق بسخاء ضمن سياسة «الاقتصاد الانتخابي»

حساب ترسيم مقام يدفن فيه أحد رجالات الدين اليهود المتشددين في منطقة الجليل الاعلى شمال اسرائيل وذلك تلبية لطلب احزاب التدينين المتزمتين، ووافقت الحكومة كذلك على طلب وزير السياحة الاسرائيلي تصفوير سباحي من الدرجة «أ» (شمال اسرائيل) منذ ان كمناطق تصفوير سباحي من الدرجة «أ» في سلم الاولويات القومي، وكانت الوازنة العامة للدولة للعام الحالي 1999 والتي صادق عليها الكنيست (البرهان) الاسرائيلي مطلع الشهر الجاري قد تضمنت اعمدات إضافية لطلب احزاب التدينين المتزمتين واليمين المتطرف بلغت قيمتها أكثر من نصف مليار شيكل، وذلك في نطاق سياسة الاقتصاد الانتخابي التي اطلق العنان لها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، كما يصفها المراقبون الاسرائيليون.

حساب ترسيم مقام يدفن فيه أحد رجالات الدين اليهود المتشددين في منطقة الجليل الاعلى شمال اسرائيل وذلك تلبية لطلب احزاب التدينين المتزمتين، ووافقت الحكومة كذلك على طلب وزير السياحة الاسرائيلي تصفوير سباحي من الدرجة «أ» (شمال اسرائيل) منذ ان كمناطق تصفوير سباحي من الدرجة «أ» في سلم الاولويات القومي، وكانت الوازنة العامة للدولة للعام الحالي 1999 والتي صادق عليها الكنيست (البرهان) الاسرائيلي مطلع الشهر الجاري قد تضمنت اعمدات إضافية لطلب احزاب التدينين المتزمتين واليمين المتطرف بلغت قيمتها أكثر من نصف مليار شيكل، وذلك في نطاق سياسة الاقتصاد الانتخابي التي اطلق العنان لها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، كما يصفها المراقبون الاسرائيليون.



باراك وزوجته ناعرا يشاركان في الاقتراع على رئاسة حزب العمل الاسرائيلي المعارض امس الاثني (رويتز)

ندعو حملة «الحرية والعدالة لسمر وجواد» الى اجتماع عام بمناسبة صدور كتيب حول قضية الفلسطينيين سمر العلمي وجواد اليطة المعتقلين في السجون البريطانية، تناقش من خلاله آخر التطورات في القضية، تتكون لجنة المناقشة من الحماية غاريت بيرس، الصحافي بول فوت والنائبة الدكتورة لبن جونز، مع مشاركة النائب طوني بن. يعقد الاجتماع يوم الثلاثاء 1999/2/23 (الساعة السادسة)، في قاعة ال- Grand Committee Room في مجلس العموم البريطاني.

مساعٍ مصرية لعقد اجتماع قريب بين عرفات وجوانمة

لندن-ق.ن: صرح المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بأن الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للمؤنن السياسية يقوم حاليا بجهود حثيثة لعقد اجتماع في القاهرة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسيد نايف جوانمة الأمين العام للجبهة.

وقال المتحدث في تصريح لراديو لندن صباح أمس ان الاجتماع الذي تم بين الزعيمين الفلسطينيين في عمان مؤخرا لم يود الى نتائج ملموسة خاصة بالنسبة لعودة حوامة الى غزة، وان ما سافر عنه الاجتماع هو استعداد الجبهة للبدء في حوار جدي يتم خلال طرح وحدة مقترحات التحرير والشعب الفلسطيني.

وفي وقت لاحق أمس أعلنت الجبهة ان امينها العام يستعد فعلا للقائه الرئيس الفلسطيني في القاهرة. وقال عضو المكتب السياسي للجبهة تيسو خالد في حديث الاذاعة الفلسطينية الرسمية ان حوامة سيلتقي عرفات خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

ومعلوم ان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تتخذ من دمشق مقرا لها، وكانت اللجنة الوطنية الفلسطينية العليا للمناجاة - وهي لجنة مشتركة من الفصائل الفلسطينية المعارضة - قد قامت في اسابيع عديدة بتيسو خالد في دمشق باسقاط عضوية الجبهة الديمقراطية من حيوته المتابعة بسبب حادثة المصاحفة بين جوانمة والرئيس الاسرائيلي عيسوز وايزمن في عمان التاء تشيع جنازة الملك حسين في الاسبوع الماضي.

اهداء منزل الى أقدم أسير مصري لدى إسرائيل

القاهرة-«القدس العربي»: أهدي رجل أعمال السواك المصري السابق لدى إسرائيل محمود السواك مسكنا في منطقة العريش في شبه جزيرة سيناء، وقالت صحيفة «الأحرار» ان رجل الأعمال الذي رفض ذكر اسمه قدم المنزل الى السواك مرة دون مقابل على سبيل الهدايا، عقب الهراج الإسرائيلي عنه الأرماء للماضي بعد 22 عاما من اعتقاله ابان الاحتلال الاسرائيلي لسيناء.

وكان السواك الذي شكا من تعرضه للتعذيب على يد الاسرائيليين واستغلاله كخطف تجارب لطلاب الطب والأدوية قد اعتقل عام 1976 بعد تنفيذ عملية ضد دورية اسرائيلية في سيناء أسفرت عن مقتل جندي اسرائيلي.

وكان السواك قد تزوج قبل نحو اسبوعين من لطف من اعتقاله، ولم يقابل ابنته التي ولدت بعد ان اعتقله الاسرائيليون سوى مرة واحدة طوال سنوات اسره في الدولة العبرية، حيث حكم عليه في عام 1977 بالسجن المؤبد أكثر من مرة.

محادثات اسرائيلية. أردنية حول رسوم السلع اجتماع عربي اسرائيلي في عمان حول التعاون بمجال مكافحة المخدرات

القدس - عمان «القدس العربي»:

وعلمياتي بين الدول والأطراف المشتركة في محادثات اللجنة الاقتصادية المنيقة عن الأمم المتحدة في كل ما يخص مكافحة المخدرات وتهريبها ومروجها في المنطقة بحيث يشمل هذا التعاون الحدود والموانئ والطارات. من ناحية أخرى نفى وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني ان تكون اسرائيل قد ابطلت الأردن رسميا بتخفيض الرسوم على السلع المستوردة من المملكة الى اسرائيل وأراضي السلطة الوطنية الفلسطينية مشيرا الى وجود مفاوضات بين الجانبين حول هذا الموضوع. وقال الحوراني ان «اسرائيل وافقت على إلغاء اشتراطها بضرورة استصدار رخص مسبقة لاستيراد المخدرات الى اسرائيل».

وقد أعلنت مصادر اسرائيلية عقب وفاة الملك الحسين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي قرر اتخاذ اجراءات لتسهيل المبادلات الاقتصادية مع الأردن واعطى تعليمات لوزارة التجارة بتخفيض الرسوم على السلع المستوردة. وتقرض اسرائيل عقبات عديدة أمام انسياب التبادل التجاري بين الأردن وفلسطين بشكل بحول دون تطوير حجم هذا التبادل الى اثنى المستويات المقبولة ويحدد في صورة صفقات متواضعة، ولم تنجح المفاوضات الطويلة من خلال اللجنة الفنية الأردنية - الفلسطينية أو من خلال لجنة مشتركة تضم بالإضافة الى الجانبين كلا من فلسطين والولايات المتحدة لتفتي اسرائيل عن مواصلة فرض العقبات.

الى ذلك طلبت وزارة الاعلام الأردنية من ادارة الجمارك الاسرائيلية باذخاط الطبعات والصف والكاتب الصادرة في الأراضي الفلسطينية ووجه مدير عام دائرة الطبعات والنشر ايام القطار يوم أمس الأول كتابا الى

اوجلان يدعو الى ايجاد ملاذ آمن له

وقال الاعلام التركي ان اوجلان موجود في روسيا فيما تنفي موسكو وجوده على اراضيها. وانتقد اوجلان اليونان وروسيا لعدم موافقتها على منحه اللجوء ودعا انصاره في ايطاليا الى مواصلة المساعي لتأمين «مطالبه الملحة بالامن والسكن».

وفي اثينا قالت الشرطة اليونانية ان لاجئا كرويا نقل المستشفى مصابا بجروح بالغة بعد ان رش جسده بالبنزين واشعل فيه النار خلال تظاهرة جرت أمس الاثنين أمام مقر البرلمان اليوناني في اثينا تاييدا لرئيس المتمردين الكروا، وافاد المتحدث باسم المستشفى ان حياة المصاب «ليست في خطر». وقد حاول اثنان من المظاهرين اطفاء الحريق ونقل احدهما ايضا الى المستشفى اثر اصابته بصدمة عصبية.

وقد اشعل المظاهر الذي لم يحدد عمره النار في ثيابه بعد ان رش عليها البنزين في وقت كانت الشرطة تسعى الى تفريق المظاهرين الذي قهر عددهم بنحو خمسين.

وكان المظاهرون تجمعوا قبيل الظهر أمام احد مداخل البرلمان في وسط اثينا تاييدا لطلب اللجوء السياسي الذي قال اوجلان انه قدمه الى اليونان.

اوجلان يدعو الى ايجاد ملاذ آمن له

وقال الاعلام التركي ان اوجلان موجود في روسيا فيما تنفي موسكو وجوده على اراضيها. وانتقد اوجلان اليونان وروسيا لعدم موافقتها على منحه اللجوء ودعا انصاره في ايطاليا الى مواصلة المساعي لتأمين «مطالبه الملحة بالامن والسكن».

وفي اثينا قالت الشرطة اليونانية ان لاجئا كرويا نقل المستشفى مصابا بجروح بالغة بعد ان رش جسده بالبنزين واشعل فيه النار خلال تظاهرة جرت أمس الاثنين أمام مقر البرلمان اليوناني في اثينا تاييدا لرئيس المتمردين الكروا، وافاد المتحدث باسم المستشفى ان حياة المصاب «ليست في خطر». وقد حاول اثنان من المظاهرين اطفاء الحريق ونقل احدهما ايضا الى المستشفى اثر اصابته بصدمة عصبية.

وقد اشعل المظاهر الذي لم يحدد عمره النار في ثيابه بعد ان رش عليها البنزين في وقت كانت الشرطة تسعى الى تفريق المظاهرين الذي قهر عددهم بنحو خمسين.

وكان المظاهرون تجمعوا قبيل الظهر أمام احد مداخل البرلمان في وسط اثينا تاييدا لطلب اللجوء السياسي الذي قال اوجلان انه قدمه الى اليونان.



جانب من مظاهرة لمؤيدي حزب العمال الكروستاني في اثينا (رويترز)

الرئيس السوري استقبل وفدا امريكي طلاس ينفي تصريحات حول اقتحام السفارة الامريكية بدمشق

دمشق-رويترز: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد أمس الاثنين وفدا من الكونغرس الامريكي يزور سورية لبحث آخر التطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية. وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان الوفد يضم سام غيدندسون عضو مجلس النواب الامريكي وعضو لجنة العلاقات الدولية في المجلس وادنايل ابراهام رئيس مركز الشرق الاوسط للسلام والتنمية الاقتصادية في واشنطن ودين واينز مدير المركز.

والشار الى ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير الامريكي لدى دمشق رايان كروكر حضرا اللقاء الذي عقد في قصر الرئاسة في العاصمة السورية.

الى ذلك نفى وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس تصريحات نسبت اليه في صحيفة «تشرين» الحكومية اشاد فيها بعملية اقتحام السفارة الامريكية في دمشق ولاققت احتجاجا دولي.

استجواب مصور

في تلفزيون لبنان اعتبر مفقودا

بيروت-اف ب: قال مصدر مأذون له أمس الاثنين ان مصورا يعمل في تلفزيون لبنان الرسمي اعتُبر مفقودا منذ الخميس الماضي، معتقل لدى السلطات الأمنية اللبنانية للاشتباه في تعاونه مع اسرائيل.

واضاف المصدر نفسه ان محمود جلول المشتهى في تعاونه مع جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) سيتمل بعد استجوابه امام قاضي التحقيق العسكري.

وكانت معلومات صحافية قد اشارت الى اقدام مجهولين على «خطف» جلول بعد حادث سير في ضاحية بيروت الجنوبية.

وتقدمت زوجة المصور بشكوى ادعت فيها ان ثلاثة مجهولين كانوا على متن سيارة مرسيدس بيضاء صدوا سيارة زوجها في منطقة الشياح في الضاحية الجنوبية. وتعلن أجهزة الأمن اللبنانية عادة عن اعتقال الأشخاص الذين يشتبه في تعاونهم مع اسرائيل سوى بعد انتهاء التحقيق معهم. وقد أعلن الجيش اللبناني الجمعة الماضي عن كشف شبكة جواسيس تعمل مع الموساد.

غارة اسرائيلية على احد معاقل حزب الله في جنوب لبنان

صور (لبنان)- اف ب: ذكرت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار بعد ظهر أمس الاثنين على جنوب لبنان اثر عملية لحزب الله اللبناني ضد المنطقة التي تحتلها اسرائيل.

واوضحت الشرطة ان مقاتلين اسرائيليين اطلقوا بعد ظهر أمس صاروخ جو-ارض بالقرب من جبال البطم احد معاقل حزب الله في مواجهة القطاع الغربي المحتل. وجاءت الغارة اثر اعلان حزب الله عن هجوم على قوة اسرائيلية وتحقيق «اصابات مؤكدة».

وقد اوضح الحزب الاصولي في بيان ان إحدى مجموعاته «هاجمت بالاسلحة المناسبة قوة اسرائيلية كانت تعمل على تحسين وتدعيم موقع الجيش الاسرائيلي في بلاطه المأذنية لحدود القطاع الغربي المحتل. وفي مرجعيون اكدت مصادر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل وقوع العملية. وبادت لسفخر عن اصابات. يشار الى ان حزب الله يتخذ غالبية عمليات المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان (منطقة مساحتها 850 كلم مربعا).

اسرائيل توقع صفقة لتطوير طائرات ميغ 21



وزير الدفاع الكرواتي باهاو ميليفاتش يحيي أمام العلم الإسرائيلي أثناء زيارته تل ابيب أمس (رويترز)

القدس-رويترز: قال مصدر لوزارة الدفاع الاسرائيلية أمس الاثنين ان وزير الدفاع الاسرائيلي والكرواتي وقعوا صفقة تطور اسرائيل بموجبها مقاتلات كرواتية من طراز ميغ 21.

واضاف المصدر الذي رفض ذكر اسمه لرويترز ان وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارئيزر قد الصفقة خلال اجتماع مع نظيره الكرواتي باهاو ميليفاتش الذي يزور اسرائيل حاليا.

وقال راديو اسرائيل ان صفقة تطوير المقاتلات قيمتها مئة مليون دولار، ورفضت وزارة الدفاع الاسرائيلية التعليق.

دعا الى ترتيب البيت «الذي خربه أهل الاتفاقات البائسة»

أبو علي مصطفى: المطلوب تجهيز الشعب الفلسطيني للاشباك مع الاحتلال

الذي خربه أهل الاتفاقات البائسة... وتابع يقول: «الوعدة الوطنية لا تتحقق بالأمينة، بل من خلال سياسة واضحة وما دامت اللغة حول الأساسية والبرامج والليات والمؤسسة مفقودة فلا مجال للحديث عن وحدة وطنية لأن أي وحدة من دون أساس قائلتها لا لافراط أكبر من قابليتها للحياة، وفي ظل استمرار مسلسل التنازلات المهيأ لا قيمة للحديث عن الوحدة. وقد أعلننا الصوت بضرورة اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من حائل الشلل والمصادرة وإعادة الاعتبار لبيئاتها على أسس ديمقراطية شعبية من جديد وخراجها من أسر سلطة الحكم الذاتي باعتبار انها المرجعية والممثل للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات. الا ان التشهير بالفكرة غير كاف لاحتياجاته في حيز الحياة كما لا يمكن ان يتم ذلك دون توافق بين كافة القوى المكونة لمنظمة التحرير».

وحول العليات التي من شأنها ان تحول الامتيازات الحالية عن ذلك، قال: «ان الاعلان للدولة له مغزيات وسيبقى شروط ومعطيات والسؤال الذي نبدأ به هل الاعلان جدي، ام هو مناورة لتحسين شروط التفاوض؟ نقول ذلك في سبيل وان نوقش هذا في مواقع وطنية، الا ان السلطة هي التي اقلقت دعوتنا وكل الدعوات الأخرى لأنها تهرب من أية احتمالات لتنازع قدرتها على تصليبها عليها التزامات تقضيها لمسار التسوية الجارية والمفاوضات البائسة أو في الحد الأدنى وقف مسلسل التنازلات».

وقال: «ان هدفنا ان نفتح الباب لمرجعية سياسية شاملة تعيد الاعتبار للبرنامج الوطني وللضلال ضد الاحتلال من خلال إعادة تنظيم البيت الفلسطيني والسلطة».

الوحدانية «القدس العربي»

من ما زن حصاد:

الذي خربه أهل الاتفاقات البائسة... وتابع يقول: «الوعدة الوطنية لا تتحقق بالأمينة، بل من خلال سياسة واضحة وما دامت اللغة حول الأساسية والبرامج والليات والمؤسسة مفقودة فلا مجال للحديث عن وحدة وطنية لأن أي وحدة من دون أساس قائلتها لا لافراط أكبر من قابليتها للحياة، وفي ظل استمرار مسلسل التنازلات المهيأ لا قيمة للحديث عن الوحدة. وقد أعلننا الصوت بضرورة اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من حائل الشلل والمصادرة وإعادة الاعتبار لبيئاتها على أسس ديمقراطية شعبية من جديد وخراجها من أسر سلطة الحكم الذاتي باعتبار انها المرجعية والممثل للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات. الا ان التشهير بالفكرة غير كاف لاحتياجاته في حيز الحياة كما لا يمكن ان يتم ذلك دون توافق بين كافة القوى المكونة لمنظمة التحرير».

الذي خربه أهل الاتفاقات البائسة... وتابع يقول: «الوعدة الوطنية لا تتحقق بالأمينة، بل من خلال سياسة واضحة وما دامت اللغة حول الأساسية والبرامج والليات والمؤسسة مفقودة فلا مجال للحديث عن وحدة وطنية لأن أي وحدة من دون أساس قائلتها لا لافراط أكبر من قابليتها للحياة، وفي ظل استمرار مسلسل التنازلات المهيأ لا قيمة للحديث عن الوحدة. وقد أعلننا الصوت بضرورة اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من حائل الشلل والمصادرة وإعادة الاعتبار لبيئاتها على أسس ديمقراطية شعبية من جديد وخراجها من أسر سلطة الحكم الذاتي باعتبار انها المرجعية والممثل للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات. الا ان التشهير بالفكرة غير كاف لاحتياجاته في حيز الحياة كما لا يمكن ان يتم ذلك دون توافق بين كافة القوى المكونة لمنظمة التحرير».

وحول العليات التي من شأنها ان تحول الامتيازات الحالية عن ذلك، قال: «ان الاعلان للدولة له مغزيات وسيبقى شروط ومعطيات والسؤال الذي نبدأ به هل الاعلان جدي، ام هو مناورة لتحسين شروط التفاوض؟ نقول ذلك في سبيل وان نوقش هذا في مواقع وطنية، الا ان السلطة هي التي اقلقت دعوتنا وكل الدعوات الأخرى لأنها تهرب من أية احتمالات لتنازع قدرتها على تصليبها عليها التزامات تقضيها لمسار التسوية الجارية والمفاوضات البائسة أو في الحد الأدنى وقف مسلسل التنازلات».

وقال: «ان هدفنا ان نفتح الباب لمرجعية سياسية شاملة تعيد الاعتبار للبرنامج الوطني وللضلال ضد الاحتلال من خلال إعادة تنظيم البيت الفلسطيني والسلطة».

مطالبات تركيات يتظاهرن ضد اجراءات قمع ارتداء الحجاب الإسلامي امام جامعة اسطنبول (رويترز)

بعد بارديو صحيفة بريطانية تنتقد اضاحي العيد

الميرور: الاف الحيوانات تذبح في العيد الكبير بطريقة بربرية مثيرة للاشمئزاز

لندن-«القدس العربي»: قبل فترة اثارت الممثلة الفرنسية بريجيت بارديو التي تركز معاهد السنيسما للعلم على حماية الحيوانات عاصفة بين مسلمي فرنسا، حينما طالبت بوقف ذبح اضاحي العيد، حيث انتقدت طريقة ذبحها وصفها بالبربرية واليوم تطالب صحيفة بريطانية شعبية كتحرير للاحتفالات المسلمين بعيد الاضحى بايقاف ما اسماه الطريقة الوحشية والبربرية التي تتم فيها ذبح الحيوانات، واعتبرت صحيفة «صاندي ميور» الشعبية ان قيام المزارعين البريطانيين ببيع المواشي للمسلمين لتذبح في عيد الاضحى يانه نوع من «رمي مواشيهم لعملية ذبح بشعة وغير قانونية في عيد يديني مثير للاشمئزاز». وقالت الصحيفة في اضافة مشهد الذبح الذي يتعرض له المواشي بأنها تعلق من قواستها ويتم قطع حنجرتها باستخدام سكينه صدمة أو سيف حاد، واذنفت الصحيفة قائله ان عملية الذبح قد تتطلب احيانا القيام بطعن النحيحة ما بين 30 الى 40 طعنة، ويستمر سيلان الدم من النحيحة لداقنق طويله، مع غياب أية محاولة للتخفيف عن الام المواشي التي توضع في خيام

المسلمون الأوائل في المجر.. لم يبق من آثارهم الا شواهد المقابر

بودابست-ق.ن: اول وجود للمسلمين في المجر يرجع الى القرن الميلادي الثامن عندما وصل الي المجر عدد من المسلمين من التجار والجنود من آسيا الوسطى ثم جاء العثمانيون وحكموا البلاد في القرن 16 الميلادي لمدة 150 سنة، ثم خرجوا منها وبقي كثير من الآثار وانكسر تزاوجوا مع أهل البلاد وانابوا في المجتمع المجرى ولم يبق من آثارهم الا بعض شواهد المقابر وأثار مسجد وحمام تركي، وفي مدينة بيكس في الجنوب كنيسة كانت في الأصل مسجدا بناه العثمانيون في القرن 16 الميلادي وكان لاسمها جامع غازي قاسم، ولكنهم ابقوا فيه مكان للحراب والزخرفة والآيات المكتوبة باللغة العربية، والمسجد الوحيد في المجر هو مسجد جاكوفالي حسن في مدينة بيكس وله منارة وبني في القرن 16 الميلادي وقد أعيد تجديده مؤخرا، وفي مدينة سفيجيفتار كنيسة كانت جامع على باشا الذي بني عام 1569م وحولوه الى كنيسة عام 1788م، وفي هذه المدينة أيضا مسجد سليمان الذي هدمت منارته واصبح الآن متحفا ومازال فيه الحراب والخطوط العربية تزين ابوابها الكريمة بعض جدرانها، وفي ايجير منارة مركز اهتمام السكان وبحوض المسولين وسائل الاعلام رفغ منها الأذان بعد 300 سنة من خروج المسلمين العثمانيين من المجر. وفي مدينة سيكلوس مسجد تودی فيه صلاة الجمعة، وفي عدة مدن في المجر آثار اسلامية عثمانية وبها مساجد ومآثر ما زالت قائمة.

ويقدر عدد المسلمين في المجر حاليا بحوالي 38 الفا معظمهم اجانب ولكن عدد المسلمين من أهل البلاد في تزايد وخاصة من النساء.

وهناك عدة جمعيات اسلامية في المجر منها الجمعية الاسلامية الجرية التي أسست عام 1988م وتسعى لتنفيذ عدة مشاريع لرعاية المسلمين في المجر وتعليمهم امور دينهم ونشر الدعوة الاسلاميه.

فشل الوساطات بين الحكومة ووزارة التعليم العالي الجزائر مقبلة على اجراءات تقشفية صارمة بسبب عجز حاد في ميزانية الدولة

الجزائر - القدس العربي:

كشف وزير المالية الجزائري عبد الكريم حرشاوي عن وجود عجز حاد في ميزانية الدولة للعام الجاري بسبب التدهور المستمر لأسعار النفط في الاسواق العالمية.

وحدث حرشاوي وزراء حكومة حمداني على ضرورة التزام سياسة تقشفية صارمة لتفادي الوقوع في مصاعب مالية في الشهر المقبل من هذه السنة، وقال وزير المالية في اعقاب الاجتماع الاسبوعي للحكومة أمس الاول الاحد، ان هناك خطراً كبيراً على الاقتصاد الوطني وعلى المواطنين اذا لم تتخذ اجراءات فورية لتخفيف حدة العجز، وهو ما سيهدد كما اضاف - القدرة الشرائية (التهارة) للمواطنين بسبب الارتفاع المتواصل للأسعار.

ومن اجل ذلك تم اتخاذ اول اجراء يقضي باستعمال ما بين 60 و 70% فقط من الميزانيات السنوية للوزارات وذلك طيلة الثمانية اشهر المقبلة، ويبقى هذا البديل لخصوصه على سكاكات اجتماعية بمنح (مجانبة) للبحث والدراسات.

وعلى الرغم من كل جولات النقياض المتكررة التي تمت الا انها انتهت جميعها الى طريق مسدود بسبب تصلب المواقف، اذ يريد الاساتذة الاستفادة من 3 الاف سكن على المستوى الوطني ورفع اساس 15 دولارا للبرميل، وهو توقع المعقولة بالنظر الى قانون التوظيف العمومي المطبق على قطاع التعليم والقطاعات الاخرى.

وقد اتت هذه الفضيحة الحديدية بين الجانبين الى فشل مشروع يوم السبت بعد استقباله لوفد من الاساتذة، ويرر رئيس المجلس الوطني الاجتماعي والاقتصادي بصحوة مهمته بسبب تدهور العلاقة بين الطرفين المتنازعين، وتتصارع الاقسام جزائرية مع المؤسسات المصرفية العالمية، يذكر ان احتياطات المصرف بالعملة الصعبة بلغت في بداية هذه العام 7 مليارا 12 دولار بعد ان بلغت 8.8 مليارات في بداية كانون الثاني (يناير) 6 مليارات دولار كخساسة للديون من مداخل قدرت السنة الماضية بـ 11.8 مليار دولار فقط بعد ان بلغت 14 مليار وسعداء في موسم الدراسي المقبل.



جزائرية مدعوة، بكيفية ابناء وبنات بلدها، الى شد الحزام اكثر بسبب الضائقة الاقتصادية التي تهدد بلادها

ابناء عن رعاية بن لادن لـ «الجماعة السلفية للدعوة والقتال»

باريس - القدس العربي:

في حق المدنيين والنسوبة اليها، ونقل عن برؤاش الذي يحاكم بتهمة خطف واعدام ستة اشخاص في منطقة القبائل ان عناصر ما يسمى الجماعة الاسلامية المسلحة كانوا يتلقون تدريبات في جنوب لبنان ثم يعودون الى الجزائر لـ العمل، في صفوف «المجاهدين».

ويهاجم عناصر الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي انشئت في صيف 1998 بشكل خاص قوات الامن والجيش والمدنيين الذين انخرطوا في ميليشيات الدولة، ويرفض اتباع هذه المجموعة مذاهب المدنيين او حرق بيوتهم والاعتداء على ممتلكاتهم، وتنتسب بعض الصحف المحلية الى اتباع خطاب قتلهم مدنيين في حواجز مزيفة بمنطقة القبائل، غير ان مصادر كثيرة تشكك في هذه الاتباء معتقدة ان من يقتلون في الحواجز المزعومة يكونون من قوى الامن في ازياء مدنية او من افراد الميليشيات التي تكثف للعمليات الاعتاق على مدينتهم.

ويزعم اتباع خطاب ان قتل المدنيين والاعتداء عليهم هو سبب انضمامهم عن «الجماعة» المزعومة التي يقودها عنتر زوايري، واضافت برؤاش ان الاتصالات بين خطاب وبين لادن كانت تجري بواسطة هاتف يعمل عبر الامار الاصطناعية، مؤكدا انه استمع هو نفسه الى مكالمات بين الرجلين.

احتجاز ثلاثة شبان المان اخرين فيما يتصل بمقتل جزائري

الجزائري عمر بن نوي (28 عاما) الى مقتله، وتوفي بن نوي الذي كان يطلب اللجوء في المانيا نتيجة التزيف في ساعة مكررة يوم السبت بعد ان اصدمه بباب زجاجي لبني سكني اثناء محاولته الفرار من مجموعة تتألف من نحو 15 شابا كانوا يطاردونه في سيارات ويردون هتافات عنصرية.

واصيب بن نوي بقطع في شريان بركيته عندما حاول اختراق الباب الزجاجي وتوفي من التزيف على الرغم من محاولة السكان اسعافه.

وتدد المتحدث باسم الحكومة الالمانية اوي كارست هاى بالملاسيات المشينة، التي ادت الى وفاة بن نوي، وتجمع عدة مئات من الاشخاص على راسهم مانفرد ستوليه رئيس وزراء ولاية براندنبيرج في جوبن امس الاول الاحد للاحتجاج على موت بن نوي.

وجاء الحادث بعد ايام من اعلان المسؤولين ان عدد الجرائم ضد الاجانب انخفض الى النصف بفضل فرقة خاصة شكلت قبل عام لمكافحة تفشي العنف العنصري وعنف التازين الجدد.

وبالإضافة الى تهمة القتل الخطأ يواجه المشتبه بهم الخمسة تهم الترويع والاخلال بالامن والنسب في اصابه.

بن علي يزور واشنطن في اواخر شهر مارس المقبل

اشنطن - القدس العربي:

من محمد دلبح:

يقوم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في الاسبوع الاخير من شهر آذار (مارس) المقبل بزيارة عمل رسمية للولايات المتحدة في الثالثة من تسلمه السلطة في عام 1987. وسوف يقوم الرئيس التونسي خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام في بيت الضيافة الحكومي ببلو هاوس، ومن المقرر ان يجتمع بن علي مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ومع عدد من كبار المسؤولين الامريكيين من بينهم وزيرة الخارجية ماديلين اولبرايت ووزير الدفاع ويليام كوين ووزير التجارة ويليام ديلي، الى جانب عدد من زعماء الكونغرس الامريكي، وسوف يرافق الرئيس بن علي وفد من كبار المسؤولين التونسيين من بينهم وزراء الخارجية سعيد بن مصطفى، والدفاع الحبيب بن يحيى، والتعاون الدولي محمد الغنوشي.

وقالت مصادر دبلوماسية امريكية وعربية مطلعة ان المحادثات التي سيجريها بن علي في واشنطن سوف تتناول العلاقات الثنائية السياسية والعسكرية وسيتم التركيز ايضا على العلاقات الاقتصادية والتجارية والاقتراح الامريكي الخاص

الوزيرة العربية نزهة الشقروني تتحدث لـ «القدس العربي»

مجلس ايرلندا الشمالية يعقد اجتماعا طارئا

تلغراف» صدرت يهرون رئيس وزراء ايرلندا الحريص على تحصيل اتفاقية سلام «الجمعة الحزينة» التي تم التوصل اليها في العام الماضي التي وافق عليها الضغوط على ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي في آذار السلاج.

ونفسى ايهرن في وقت لاحق انه اقترح ضرورة ان يكون وزير سلاح الجيش الجمهوري شرطا لانضمام شين فين وهو الجناح السياسي للجيش الجمهوري الى السلطة التنفيذية الجديدة.

ويصر شين فين على ان تفوضه في الاتفاقية بتمتة الحق في الحصول على قاعد في الهيئة التنفيذية والاتفاقية لا تتطلب نزع سلاح الثوار قفدا.

الهيم الاساسي للمعاق المغربي حاليا هو الاندماج في المجتمع وذلك ما نعمل على تحقيقه



نزهة الشقروني (القدس العربي)

في ميدان الوقاية، وهو ميدان مهم وصعب، لاننا لا نتوفر كعجاز حكومي على امكانيات او مواصلات تؤهلنا وحدنا للقيام بهذه المهمة، اكدنا على ان الوقاية، هي احد من الاعاقة، تعني الصحة الانجابية وهذا جانب مهم جدا بالتعاون مع وزارة الصحة، وتعني ايضا الحد من حوادث السير، وهذا جانب وزارة النقل، وفتحنا ايضا الحد من حوادث الشغل وهذا جانب وزارة الشغل ووزارة الصحة.

ان الوقاية تتطلب ايضا دراسات متعددة ترتبط بالحيط، اذ ان طبيعة ومسبات وحجم الاعاقة في العالم القروي غيرها في العالم الحضري، وفي الساحل غير الجبال او الصحراء، كل جغرافيا لها معاناتها وفيها مسبات للاءقة، اذكر مثلا في الجنوب نجد مرض البرد الحديدى الناتج عن طبيعة الريح والرمال التي تحملا، ونحن الان بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج اسمه كوميديا، نقوم باعداد دراسة ميدانية حول هذا المرض ووقاية مكافحته، كما نعد مع وزارة الصحة لاطلاق حملات موسمية حول الوقاية الانجابية، حيث ستكون في إطار برنامج متكامل.

ومع وزارة النقل واللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير برنامج للحد من حوادث السير ولنا وجهة نظر متكاملة حول هذه الحوادث احد المسبات المغربية للاعاقة في بلادنا، وكذلك نشغل مع العنقين في ميدان الشغل.

هذا بالنسبة للوقاية، لكن هناك الان حوالي ثلاثة ملايين معاق ولم احصيانهم؟

اذا تجاوزنا احتياجات الدواء للعلاج، فان الهيم الاساسي للشخص المعاق هو الاندماج في المجتمع، وهذا المحور الثاني والاهم في تعاطينا مع ملف المعاقين.

بعد دراستنا التي دامت شهورا كان يصعب علينا تحديد اولوية كل من هذا الملف، ووجدنا انه من المهم الانطلاق في تونس اوراش وفي خمسة مجالات وهي: المدرس-التكوين-الولوجيات-التشريع-التشغيل.

واسمح لي ان احدث عن هذه المجالات بالتفصيل.

المدرس: ان التعليم حق كل طفل، وفي حدود التوايا في ظل اللقطة العام كالحق في التمدريس، الان الان المجتمع يفرض الالقاء على المعاق، انطلاقا من صعوبة وصول الطفل المعاق حركيا الى المدرسة، حتى فوق عكسي متحرك، كل طفل توفر الولوجيات في المدارس، وصعب على المعلم الصم والبكم التمدريس لعدم وجود مدرس لهم، الا اذا كانت اعاقاتهم ميسورة ويسولتهم من مدارس متخصصة، بالنسبة للكفيف، لا تتوفر من الفئات الاخرى، ولا كون اعاقتهم لا تحول دون تفاهيم المدرسة كما ان وجود المنظمة العلوية لرعاية المتكوفين والثنى عشر مدرسة متخصصة تشراف عليها يساهم في تدرس عشرة مائة من المتكوفين، الا انه تبقى غير كافية.

ان هذا يعني ان تكون للجميع مسالك لهذا الفضاء التعليمي وهي تكوين الشخص المعاق بما يحتاجه والاساس فسح المجال لهم داخل المدارس العمومية، والخطوة الاولى كانت الاتفاق مع وزارة التربية الوطنية على فتح احد عشر قسما مدمجا، اى يضم اطفال معاقين مع اطفال اعماء، وذلك لتسهيل جمع الطفل المعاق في المجتمع، ونسعى مع وزارة التربية لتعميم وتوسيع هذه التجربة وتأمين الاجراءات والامكانيات اللازمة لانجاحها، كما قدقنا لالاحوذ في الامارات العربية المتحدة مشروعا للمساهمة معنا في فتح مكاتبنا ناقطة.

لاننا نؤمن اننا نحتاج الى اعداد مشاريح قوامين حول الاشخاص المكفون، وان كانت هذه العملية لا زالت تعرف تعظرا لاننا نحتاج الى اعداد مشاريح قوامين حول الاشخاص المكفون في تخصص ساعة بت اسبوعيا لتعميم لغة التواصل مع الاشخاص الصم البكم.

التشريع: على مستوى التشريع هناك فراغ كبير ولا يوجد سوى نصين يهتمان بوضع المعاقين، ولا بد من التشريع على كل من عائلنا مركزا على ارضية قانونية صلبة، ولانه لا بد من مساهمة العنقين قفنا بممارسة جميع الجمعيات النشطة في ميدان المعاقين لتقديم ارائها، في النصوص الموجودة واقتراحاتها لسد الفراغ الموجود، وقد تلقينا اكثر من 40 ردا، ساعدتنا على تعميق دراستنا من اجل اعداد مشاريح قوامين حول الاشخاص المكفون.

التشغيل: مجال التشغيل يشكل الهدف من وراء التمدريس والتكوين والولوجيات، الا انه يعرف كمجال

الاجتماعية وهي لا زالت في الغرب مقتصرة على قطاع الماكورين، ويمثل هذا القطاع نسبة ضئيلة من الساكنة المغربية.

الجمعيات الخيرية والانسانية في المجتمع يمكن ان تلعب دورا، لكن الضعف وازالتكم كانوا المرجع الوحيد؟

نقل 1994 كانت هذه الجمعيات في جنوب الولاية النشطة في هذا المجال واول قطاع حكومي كان المندوبية السامية للاشخاص المعاقين وخلفت 1994، ولكن مشكلة هذه الجمعيات التي لا زالت تلعب دورها، ان نشاطها محدود جغرافيا، اذ هي شبه غائبة في العالم القروي والمناطق النائية، ونحن نعمل على خطة وطنية، وللجمعيات العاملة في هذا المجال دور اساسي في هذه الخطة، والشرطة معها جزء من برنامنا، لاننا نقر بفاعليتها.

الذكور المعطلون في اعصام منذ عدة اسابيع، ويمالونكم باليجاد عمل لهم؟

لقد تعاملت مع هذا الملف ليس بحكم مسؤوليتي عن القطاع الحكومي المعني بقضايا المعاقين وانما كمفكرة من الحكومة بالتعامل مع هذا الملف، لانه ليس مسيححا ان هذا القطاع هو المسؤول عن تأمين عمل للمعاقين، انهما مسؤولية الحكومة التي تحاول بلورة استراتيجية شاملة لهذه الفئة التي تعاني منها كما تعاني ايرلندا من الدول، كنا في الحوار مع المتكوفين المعطلين صلة وصل ومساهمة منا في تفهيف عنهم.

تحاول حكومة التناوب التي يقودها ابي عبد الرحمن اليوسفي، التعاطي مع التشغيل فق تصور جديد تساهم فيه كل الاطراف خاصة القطاع الخاص، يقوم على اساس اعلامية شاملة ودون ارتجال.

القطاع الخاص يبحث عن المردودية وبالتأكيد سيبحثي الاولوية للشخص السليم وليس المعاق؟

بلولة الاولى يبدو ان هناك تناقضا اذ نطلب من كافة اشخاص معاقين لتقدم له حوافر تشجيعها، مثل تقليب التعمدات الاجتماعية.

ممكن معتمدات للندوة الاولى على تعاون بقية القطاعات الحكومية، كيف كان تجاوب الوزراء الاخرين معكم؟

ان لكل وزارة وشؤونها مشاكلها اضافة لامكانياتها المحدودة، رغم ذلك فقد كان هناك تجاوب مع ما كنا نطلبه، وكان واضحا لنا وجود ارادة طيبة للتعاون.

التمثيل في مجلس الوزراء، هل تجاوب وجود زميلتك عائشة بلعربي مكلمة بالتعاون بالحكومة مرحلة الزمنية الى مراحل الاستحقاق؟

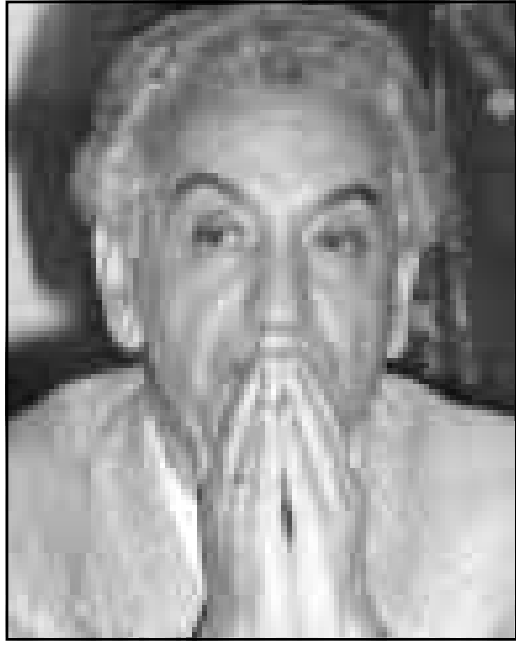
من اجل اليوم الاول لتشكيل الحكومة، اعتبرنا وجود المرأة في الحكومة (وقف قلته) جيدا فاعلا وليس وجودا رمزيا، على اعتبار ان كل واحدة منا لديها مسؤولياتها على قطاعات ليست هامشية او شكلية ويمكن القول انه في حدود الامكانيات المتاحة قفنا يعمل مشرف، وان كان التقييم سيأتي من غيرنا في وقت لاحق.

التمثيل اشغل وامارس مسؤولياتي في غياب البعد الجنسي، اشغل ككاتب مغربي حامل لخصوص الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي انتمى اليه تكوينا وتربية وهو الحزب المكون الاساسي للحكومة، وهذا يجعل وجودي وزميلي في الحكومة ليس مجرد وجود رمزي.

ويعدني عن الحصول الجنسية في ممارسة مهامها كاعطاء طلب العمل في اهلها، ان انتمى في الحكومة في اطار مطالب الحركة النسائية المغربية ومطالبنا كاعطاء تصاريح داخل الحزب وداخل المجتمع بضرورة فتح المجال امام المرأة المتواجدة في مراكز القرار، الحزبي والعام، التي كانت التي تقصي عنها، الان هناك اقتراح وان كنا لا نزل نمارس (كساعة) العمل السياسي بنظره مطلبية، لاننا نعتقد ان مطالبنا لم تتحقق حتى الان.

تمنى لهم قادة اسرائيل السلامة

الجزائريون غاضبون من تجاهل عرفات لهم وتفهم الشيخ ياسين للارهاب



حسن آيت احمد

الصارخ خصوصا في اوساط السكان البربر. هناك مكان للانضمام الى رأي كاهن الذي يقول بان «السياسة تهدف الى خدمة الانسان وليس الانسان في خدمة السياسة وفي هذا السياق هناك حاجة الى سياسة شرق اوسطية بين شعوب المنطقة».

البرت بن أبو (هآرتس) - 1999/2/15



بوتفليقة

القومية الشمالية افريقية الجزائرية عند البير كامو تجسد في هذا المقام بكامل اوجهها. في 8 شباط (فبراير) 1937 ابان تشين «بيت الثقافة» في الجزائر دعا البير كامو الى بلورة ورعاية الثقافة الشرق اوسطية التي تكون اهم مميزاتها: مناخ البحر المشترك بينها الذي يسمح للانسان ان يخطئ مصطلحات انسانية عامة. نقطة الالتقاء والتعايش بين العرب والشرق خصوصا في شمال افريقيا وتقديس الحقيقة خلافا للثقافة المتفرد للروح ومعارضة الانسان للحكم المركزي

نشطاء الجموعات الاسلامية المسلحة التي فرضت الذعر والرهبة على الجزائر، ويدعي المراقبون لجزيرة الامور انه لا سبب للتجاوز مع هذه الجموعات لان اعضاءها ما زالوا يؤيدون وسائل الذبح والارهاب. وفي الاونة الاخيرة شن الجيش الجزائري سلسلة من الغارات ضد هذه الجموعات، وقد تمت هذه الهجمات بشكل علني مكتشف من اجل منح السكان شعورا بالامن والاستقرار.

وتشعر بآية قاسمي الصحافية الجزائرية البارزة بالاسي لغزار زوجة امير من الجموعات الاسلامية المسلحة، تحدثت عن سيطرة الارهابيين على قرية جزائرية وكيف نزلوا في سكانها ذبحا وقتلا فتمرد السكان عليهم وهبوا بالاعتراض مع السلطات ضد الاصولية. في اقتلاع الرموز الاسلامية من الدولة وبين اولئك الذين يطالبون بالتمسك بالتقاليد الاسلامية.

اسرائيل وعملية السلام في المنطقة موجودتان بعيدا عن مركز الحوار الشعبي هناك، ورغم ذلك نشرت في الصحافة المحلية مقالات عن الادب الاسرائيلي كتبها الدكتور دانيال شريط من جامعة تل ابيب، وكذلك مقالة عن مكانة المرأة الاصولية في اسرائيل التي كتبتها باتي اتاياس محررة الفصلية الاصولية «هيلة»، في الجزائر تتعالى اصوات معبرة عن الامل والمرارة لتجاهل عرفات وغيره من القادة العرب للجزائر ابان محاضراته في الصحافة المحلية ان عرفات والفلسطينيين تصرفوا معهم بجود وتكران ونسوا الايام السابقة التي وقف فيها الجزائريون الى جانبهم في جبهة القتال ضد اسرائيل في الستينات، وعرفت حسب ادعاء الجزائريين لم يعرج على الجزائر بعد عودته في 1993 من مراكش للتوقيع على الاتفاق في البيت الابيض بينما كان قد حرص على التوقف في كل عاصمة عربية اخرى، ولا لتردد الصحافة في طرح مواقف خلافية بشكل صارخ مثل سلسلة المقالات القوية التي تنتقد موقف الجزائر الرسمي تجاه اسرائيل والفلسطينيين، وفي احدى هذه المقالات تحدثوا بلهجة ساخرة عن «الجوع الذي تعاني منه اسرائيل نتيجة للمقاطعة التي تفرضها الجامعة العربية عليها».

هؤلاء ايضا اشتكوا من ان العالم العربي يفتقد لاصوات التي

تتاهب الجزائر للانتخابات الرئاسية التي ستعقد في 15 نيسان (ابريل) القادم، ويحظى عبد العزيز بوتفليقة المرشح الفضل بتأييد الحزبين الكبيرين في البلاد جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي (RND) ويؤيده ايضا اتحاد العمال الجزائري ذو العلاقة بجبهة التحرير الوطني الجزائري التي قادت البلاد نحو الاستقلال عن فرنسا سابقا، وتسيطر هذه الاززاب والاطر على الموقع الداخلي في الدولة وسيكون بمقدورها ان تضمن التأييد الواسع لمرشحها الذين سيخوضون الانتخابات الا ان الحال مغاير في المدن المركزية حيث تتركز قوة المعارضة.

ويعلم ذلك فان المعارضة منقسمة على ذاتها وهي لا تنجح في التوحيد خلف مرشح بارز ينافس بوتفليقة، وتفيد التوقعات بان هذه الحركة ستكون عاصفة نشوة بالمشاعر والترسات المتراكمة، والمرشوحون الآخرون الذين يخوضون المنافسة هم محفوظ نتاج والدكتور احمد طالب ابراهيم ومولود حمروش رئيس الحكومة السابق المحسوب على الاصلاحيين في حزب السلطة الحاكم.

ويخوض حسين آيت احمد الذي يترأس الحركة البربرية الممثلة بحزب جبهة القوى الاشتراكية المنافسة ايضا وهو انسان عملي يقم خارج الجزائر اليوم، ويمتدح آيت احمد بكفاءة معيزة اذ انه واحد من الخارة التسعة الذين قادوا البلاد نحو الاستقلال، وسيعرض حزبه احمد تاييده في الجولة الثانية على من يوافق على مطالب جزئية السياسية ومنها الاعتراف بالبلغة البربرية بالإضافة لخطوات اقتصادية واجتماعية وتوسيع حقوق السكان البربر.

في الجزائر 16.8 مليون صاحب حق تصويت ويتوقع في الانتخابات يصوت في 54 في المئة من المشرحين لوبتفليقة وقد قدمت الفكرة التي كان 99.7 في المئة من الناخبين يصوتون فيها لمرشح الرئاسة وهذا يعتبر بمثابة مؤشر مثير لاحترام للمجتمع الجزائري.

في الجولة الاولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت في نهاية 1991 عامت انتصرت جبهة الاثقال الاسلامي، فقام الرئيس في حينه باعلاء هذه الانتصارات خشيعة تحول الجزائر الى دولة خاصة لنظام ديني على الطريقة الابراهيمية.

وكان الصراع بين الجبهة المنتصرة التي صارت غير شرعية وبين السلطات الحاكمة دموية، وان كانت الجزائر قد شهدت في السابق صراعات دموية سريعة، الا ان هذا الصراع الداخلي كان الاشد والاقسى، في هذه الحركة الانتخابية لا يوجد أي توجه للمحور

رأيت ما يرى النائم في جنازة الملك حسين زعماء العالم جاؤوا الى عمان بسبب السلام معنا ومع ذلك فرعاء اسرائيل في الجنازة تحاشوا بعضهم البعض



أزيم

ايضا، ولم ينتخب أي منهم بالسياسي الديمقراطي، وعلى عشرة امتار مربعة يمكن للمرء ان يرى الاسد ومبارك وولي العهد السعودي ونجل الملك المغربي، حاكم قطر ورئيس السودان ورئيس السلطة الفلسطينية وحكام ليبيا وعمان وماليزيا واندونيسيا ومن لا، وهذه المجموعة ايضا تبت القوة قوة مضادة للعالم العربي ضد كينتون وهامل والامير شارلز كمن يريد ان يقول اننا لم نعد اولئك العرب الذين تعرفون قديما.

والبيض من هذه المجموعة عقدوا سلاما مع اسرائيل. وآخرون تصالحوا بل وارسلوا ممثلين دبلوماسيين عادوا الى بلادهم في اعقاب الجمود في المسيرة السلمية، وآخرون لم يسلموا بعد وربما ينتظرون نهائية المصالحة مع الفلسطينيين.

الاستنتاج الثاني: عالم نهاية القرن العشرين هو بقدر كبير، قصة نجاح العالم الاسلامي، قوته كبيرة، في باكستان لا يعرفون الكتابة والقراءة ومع ذلك لديهم قبيلة نوية، وقريبا في ايران والعراق وليس بعيدا عن ذلك، يمكن التوصل الى سلام مع قسم صغير من العالم الاسلامي - العربي وربما معه جميعه والامر بحجاجة الى رؤيا والى الكثير من الحلم.

الصورة الثالثة: الوند الاسرائيلي مشحور في قاعة غير كبيرة في القصر الصغير منفصلا عن الوفود الاسلامية كي لا يلتقي بهم لا سمح الله، اما حوامة قفصر معنا بالخطا، وكل واحد في الوند تقريبا يحاول ايجاد زاوية منفصلة في القاعة، وايزن لا يتحدث مع بيبي، ولكنه مستعد لان يتحدث مع حوامة وبيبي لا يتحدث مع مرخاي، لينا راين لا يتحدث مع بيبي وتحدثت مع مرخاي، شمير لا يتحدث مع بيبي وتحدثت مع مرخاي، شمير لا يتحدث مع احد، ايلي وريشتاين يتحدث مع الجميع، ارئيل شارون لا يتحدث معي وأرنس لا يتحدث مع شارون، واحمد

الاستنتاج الثالث: اطواق السلطة في دولة اسرائيل تنكث واطواق المجتمع تنهار، ففي دولة القدس كل مقياس وقيمة اخلاقية يمر انفا بصمت عن احد الاحداث الاخطر في السنوات الخمسين الاخيرة: اضراب الطيارين الاحتياطي، اننا نشهد في الحرف بلا شيء يوقفنا، يتخاطفون الضغوط العام ويسلبون لقمة الخبز الاخيرة من الجوعي، اعطني السلام والى ان يجرؤوا على التحدث معي في عهود كجده لا يوجد ملك في اسرائيل، ورجال السلطة يقدسون قيمة العنف بالاحتشاف، وكل على هواء، والاستنتاج الرابع: العلاقات الدولية العربية حولنا ومع العالم الاسلامي، ووسرة.

ايجان هابر (يديעות احرونوت) - 1999/2/14

امامكما بنا بضعة انتباهات من حدث دولي هام وقع الاسبوع الماضي، يخيل الي ان لا جدال في الحقائق، اما الاستنتاجات؟ فمن المرغوب امعان الفكر فيها.

الصورة الاولى: يوريس يلتسين المريض وبيل كلينتون الذي يضع صحة يقفان على بعد بضعة عشرات من الامتار الواحد عن الآخر وبينهما حكام كل العالم، وهذه مجموعة من الاشخاص ثبت القوة، ورغم ان لكل واحد منهم مشاطة داخلية، رجال يسيطرون على ملايين المواطنين، وعلى ترليونات من الدولارات، وعلى قهر هائل جدا من مقدرات الطبيعة، هذه المراتب يعرفون كامبلا وهم في طريقهم للمشاركة في جنازة الملك انهم آتوا الى مظاهرة.

الاستنتاج الاول: السلام الى جانب الاقتصاد الزدهر هو الذي ينزع الامير شارلز من ذراعي كيمبلا وبيل كلينتون من الغرفة الخلفية في البيت الابيض، وفكالات هامل، وحاك شريك والاتي بهم في هذه المظاهرة ولولا السلامي بين اسرائيل والسيرة في الشرق الاوسط فمن أين سيأتي؟

هل ستاتي ذات المجموعة لجنازة حاكم قطر عندما تحل لحقته؟ رئيس غواتيمالا اذا ما وقع اتفاقية؟ او تركيا؟ السلام هو الذبابة الطنانة على ادنفة رجالات العالم هؤلاء، وهم لن يتنازلوا عنها، وفي هذه الرحلة يبدو لهم ان رئيس وزراء اسرائيل هو الذي يضع العصا في عجلات عائلته والزمي وهكذا يتعاملون معه.

الصورة الثانية: كل زعماء العالم الاسلامي يجتمعون على ارضية واحدة في القصر في عمان، وهؤلاء الرجال يسيطرون على ملايين المسلمين، وهم يجتفون بكيات كبيرة من المفردات الطبيعية في العالم بل وبالفرق المدق

الصورة الثالثة: الوند الاسرائيلي مشحور في قاعة غير كبيرة في القصر الصغير منفصلا عن الوفود الاسلامية كي لا يلتقي بهم لا سمح الله، اما حوامة قفصر معنا بالخطا، وكل واحد في الوند تقريبا يحاول ايجاد زاوية منفصلة في القاعة، وايزن لا يتحدث مع بيبي، ولكنه مستعد لان يتحدث مع حوامة وبيبي لا يتحدث مع مرخاي، لينا راين لا يتحدث مع بيبي وتحدثت مع مرخاي، شمير لا يتحدث مع بيبي وتحدثت مع مرخاي، شمير لا يتحدث مع احد، ايلي وريشتاين يتحدث مع الجميع، ارئيل شارون لا يتحدث معي وأرنس لا يتحدث مع شارون، واحمد

الاستنتاج الثالث: اطواق السلطة في دولة اسرائيل تنكث واطواق المجتمع تنهار، ففي دولة القدس كل مقياس وقيمة اخلاقية يمر انفا بصمت عن احد الاحداث الاخطر في السنوات الخمسين الاخيرة: اضراب الطيارين الاحتياطي، اننا نشهد في الحرف بلا شيء يوقفنا، يتخاطفون الضغوط العام ويسلبون لقمة الخبز الاخيرة من الجوعي، اعطني السلام والى ان يجرؤوا على التحدث معي في عهود كجده لا يوجد ملك في اسرائيل، ورجال السلطة يقدسون قيمة العنف بالاحتشاف، وكل على هواء، والاستنتاج الرابع: العلاقات الدولية العربية حولنا ومع العالم الاسلامي، ووسرة.

ايجان هابر (يديעות احرونوت) - 1999/2/14



مكان التظاهر هو صندوق الاقتراع، (يديעות)

مظاهرة اصولية، الاغنية نفس الاغنية، غير ان الدولة ليست نفس الدولة ويطالب الاصوليون بدولة تستند في قوانينها الى الدين بدون محكمة عليا ومع تعليمات دينية تعلق على اقساؤون وضعي والعلمانيون يقولون انهم لن يسمحوا بتحويل

المتظاهرين «لكنهم اردوا وجهه وليس قلبه».

ان الثمن السياسي يتعلق بالفكاح الذي يخوضه باراك ضد مرخاي على اصوات اليسار، يقول مرخاي لهم: لا فرق بيني وبين باراك فقط ان استطع ان افرق بيننا، ويقول باراك: الفرق كبير، ولكن باراك تصرف اسوأ من كسمالون مرخاي هو الصانع.

والثمن الحقيقي يتعلق بالصفاء السياسية لباراك كحمته وكفائه وشجاعته ويقول الجميع ان ليه مثل هذه الصفات ولكن كلما اشتد وطيس هذه الانتخابات كلما ثبت خطأ هذا الادعاء، واذ ان كان فرصة مرخاي لتقلب عليه فان هذه الفرصة تبدأ من هذه النقطة.

والنقطة المثيرة في مظاهرة الاصوليين هي المتعلقة بالاضطراب، لقد حمل المتظاهرون فقط لافتات متقلبا عليها. لقد جاء في البيان ان المحافظين في النظام تلقوا تعليمات بالاطاق كل لافتة تخرج عن التفق عليه، وهذا ما حصل، خسارة، لان بعض الاقتات لم تميز بين الذكر والمؤنث، الاصوليين يهيمون في الدين ولكن ليس في لغة الدين.

لقد صدرت التعليمات بالامتناع عن ابداء أي تصرف معاد، وهذا ما حصل وتم اقتاذ يهود وقيادات يرتديون زيا فاضحا وجرن انفضهم خنوط وسط المتظاهرين، وحين انتهت المظاهرة الاصولية توجه بعض المتظاهرين الى المظاهرة المنافسة، لم يكن الهدف التزاح بل كان الهدف الجدل والافتاح.

لقد كانت الاغنية التي افتتحت فيها المظاهرة العلمانية شرقية، «اي دولة»، المظاهرة الاصولية على بعد كيلومتر ونصف كانت اغنية البداية ذاتها «اي دولة»، مثل هذه الاغنية لم تكن تفتد قبل عشر سنوات في مظاهرة يسارلية تهايك عن

معظم الشرقيين في قائمة الليكود هم من الضواحي وحصولهم على اماكن رفيعة لا يشير الى فوز السفارديم

وحسب قول سيلفان شالوم «لم انظر الى الاصل، ثمة اكفيااء واكفيااء في كل الاماكن، يجب ان تكون القائمة تشكلية تناسب كل المجتمع الاسرائيلي»، ولا يهتد مائير شطريت بالتقسيم الطائفي لقائمة حزبه «انا ضد التقسيم الى اشكنازيين وسفارديم» يقول «لا يهمني اين ولد كل واحد منا، ان ما يهمني هو التفتيش العملي فقط، انا اعرف اعضاء كنيست غربيين عمولا اكثر من الشرقيين في المشاكل الاجتماعية، هذا التقسيم يؤول الى كارثة، لا اريد ان يتخبطوني على اساس انني من اصل شرقي، لقد الان الوان للتوقف عن البحث في الموضوع الطائفي خاصة في السياسة، هذه المشكلة لم تعد قائمة الا في راس اولئك الذين يلصقون وصمات العار في جيبين الآخرين».

لقد دخل شطريت نفسه الى قائمة الليكود للكنيست بعد ان كان رئيس بلدية يفا وكذلك موسى قصاب الذي جاء من كريات مالمخي، ودافيد ميغن من كريات غات وشاؤول عامور من مفال عميق، وعوباديا على من العفولة، وبختر الليكود الان باضاعة الكنيست هو هؤلاء الذين جاءوا من «المدنان»، ولكن منذ عام 1992 لم ينضم اليهم ولو رئيس مجلس محلي واحد من ضواحي المدن الرئيسية، مقابل ذلك ثمة عدد من اعضاء الكنيست من اصل شرقي انضموا الى الحزب لم ينشأوا في الضواحي، وهؤلاء يتمتعون بقرارات عالية واموال وعلاقات او تجربة عسكرية، الامر الذي سهل عليهم تقديمهم في الليكود.

يقول د. لاف غرينبرغ مدير معهد قسم الابحاث الاجتماعية في جامعة بن غوريون «يجب ان نميز بين شرقيين جاءوا من الضواحي - مدن التطوير واشدود او الرملة - وبين شرقيين لديهم قدرات قيادية مثل سيلفان شالوم واسحق مردخاي وجدون عزيرلا، لقد تقدم رجال الضواحي في الليكود عام 1992 حين غسقت رؤساء المجلس المحلية ومعظمهم كانوا من اصل شرقي بالانسحاب من الحزب واقامة قوة خاصة بهم. لقد حاولت القيادة التي نمت في الضواحي ترجمة نفسها الى قوة سياسية، لكنها لم تفعل، ومنذ عام 1992 لم ينضم الى الليكود زعماء شرقيون من الضواحي، ان شالوم وعيزرا نيتيمان الى المجموعة القيادية، حتى غيلا غلميليت التي انتخبت في المكان 24 تمثل بدلات التطوير».

وحسب غرينبرغ فان المجموعتين الشرقيتين -

الاصوليون نظروا للدولة كبقرة حلوب أو حمار المسيح في اسرائيل اليوم شعبان مختلفان في كل شئ وهناك حاجة لانشاء كانتونات تفصل بين الاصوليين والعلمانيين



متظاهرون اصوليون امام المحكمة العليا

القرب بين الحاخام من فيزنتين وس، يهازم، ومن ناحية القيم المشتركة فان الفرق بين الفرنتسين والبلجيك بل القيم الفرنتسين والان هاشمي بالقياض الى الفرق بين اهارون باراك والحاخام لاو والذين هما كلامهما من اولئك الكارثة.

اورى اخنري (معاريف) - 1999/2/15

معظم الشرقيين في قائمة الليكود هم من الضواحي وحصولهم على اماكن رفيعة لا يشير الى فوز السفارديم

وحسب قول سيلفان شالوم «لم انظر الى الاصل، ثمة اكفيااء واكفيااء في كل الاماكن، يجب ان تكون القائمة تشكلية تناسب كل المجتمع الاسرائيلي»، ولا يهتد مائير شطريت بالتقسيم الطائفي لقائمة حزبه «انا ضد التقسيم الى اشكنازيين وسفارديم» يقول «لا يهمني اين ولد كل واحد منا، ان ما يهمني هو التفتيش العملي فقط، انا اعرف اعضاء كنيست غربيين عمولا اكثر من الشرقيين في المشاكل الاجتماعية، هذا التقسيم يؤول الى كارثة، لا اريد ان يتخبطوني على اساس انني من اصل شرقي، لقد الان الوان للتوقف عن البحث في الموضوع الطائفي خاصة في السياسة، هذه المشكلة لم تعد قائمة الا في راس اولئك الذين يلصقون وصمات العار في جيبين الآخرين».

لقد دخل شطريت نفسه الى قائمة الليكود للكنيست بعد ان كان رئيس بلدية يفا وكذلك موسى قصاب الذي جاء من كريات مالمخي، ودافيد ميغن من كريات غات وشاؤول عامور من مفال عميق، وعوباديا على من العفولة، وبختر الليكود الان باضاعة الكنيست هو هؤلاء الذين جاءوا من «المدنان»، ولكن منذ عام 1992 لم ينضم اليهم ولو رئيس مجلس محلي واحد من ضواحي المدن الرئيسية، مقابل ذلك ثمة عدد من اعضاء الكنيست من اصل شرقي انضموا الى الحزب لم ينشأوا في الضواحي، وهؤلاء يتمتعون بقرارات عالية واموال وعلاقات او تجربة عسكرية، الامر الذي سهل عليهم تقديمهم في الليكود.

يقول د. لاف غرينبرغ مدير معهد قسم الابحاث الاجتماعية في جامعة بن غوريون «يجب ان نميز بين شرقيين جاءوا من الضواحي - مدن التطوير واشدود او الرملة - وبين شرقيين لديهم قدرات قيادية مثل سيلفان شالوم واسحق مردخاي وجدون عزيرلا، لقد تقدم رجال الضواحي في الليكود عام 1992 حين غسقت رؤساء المجلس المحلية ومعظمهم كانوا من اصل شرقي بالانسحاب من الحزب واقامة قوة خاصة بهم. لقد حاولت القيادة التي نمت في الضواحي ترجمة نفسها الى قوة سياسية، لكنها لم تفعل، ومنذ عام 1992 لم ينضم الى الليكود زعماء شرقيون من الضواحي، ان شالوم وعيزرا نيتيمان الى المجموعة القيادية، حتى غيلا غلميليت التي انتخبت في المكان 24 تمثل بدلات التطوير».

وحسب غرينبرغ فان المجموعتين الشرقيتين -

الشاعرة العراقية دنيا ميخائيل:

أريد أن أرفع حرف «الراء» من الحرب.. هل ذلك مطلب غير مشروع؟

ديترويت - «القدس العربي»:



دنيا ميخائيل (القدس العربي)

كثيرة هي الحوارات التي اجرينتها مع أدباء وفناني، وخرجت منها بتممة من النية، حتى وان لم اسمعها تخرج من بين الشغاة فقد رأيتها من العيون. نثر جسيبة البداع تصور له الصحافي مجرد طابعا شهيرة، فيفتح حتى الحوار، لكن عندما يحاول هذا الصحافي استنتاج المتحاور للانفصاح عن مكنياته لإغناء الحوار والغوص في نسيته، تجده، البداع، يتروم، او يبدو عليه ذلك، هذا ما لاحظته في عيني الشاعرة دنيا ميخائيل التي اعترفت بانتي تعبتنا بطريقتي في طرح الاسئلة التي اتخذت شكل الاستحواب، ورغم محارلاتي لاستعرازاها فأنها وصلت الاجابة على الاسئلة بصبر تحسد عليه، دنيا ميخائيل التي التقينتها في مدينة «ان روبر» المدينة الجامعية في ولاية ميشيغن، شاعرة عراقية مسكونة بروح طفلة كلكائية لا تريد ان تكبر ومع ذلك فهي كتبت القصيدة بحكمة كجدات، حاضرتها باسئلةي الثقيلة، فتفحنتني اجابات لهاراحة الورد.

ما بين شمس الحرب هناك على ضفاف دجلة ووحشة الثلج على ضفة نهر ديترويت، اين دنيا ميخائيل، الشعر، الراء، النهضة؟ هناك ثلاثة مواضيع مختلفة مطروحة في سوالك، الشعر، الراء، النهضة وكل موضوعة منها تحتاج الى تفكير او تأمل قائم بذاته، كما ان لكل كلمة من الكلمات الثلاث هيمتها الخاصة واعياها على الفكر، فإني تريه من ان اتحدث عنها واحدا بعد الاخر بالترتيب والوارد في الاسئلة، ان اتي في كل الاحوال لا استطيع ان اخلط بينها في كلام واحد، ولو اتى القدر الي حد ما التحدث عن الشعر والنهضة معا باعتبارهما وجهين لعملة واحدة. ما هي هذه العملة؟

سؤال جميل، اذ كانت ثمة عملة لا بد من تصورهما هنا فهي اذن الطفولة، وهذه هي الحقيقة الشفوية، وكلمة سر كثرتها منها عنصر الطفولة في الشعر هو الذي يقوده لبراهي التي تتحقق النهضة هل ذلك يعني تحقيق شعريته الحقيقية؟ اقصده هل النهضة مقياس للشعر؟ ام اهل قول نعم ولا ايضا، في مقياس الى امد، ولكنها ليست مقياسا ملطفا. والشعر في نهاية الامر، غير موجود كندات كاملة ولا يمكن ان يوجد في يوم من الايام؟ اقصده بذلك ان الشعر مئة بالمئة غير موجود انما يعرض لنا بنسب مختلفة، وتناول جميعا ان نسبته اعلى نسبة ممكنة، وان اذن احدنا انه حقيق قاصدة مئة بالمئة، ان علينا سوى احواله ذلك الشخص (الشاعر) في التقاعد من الشعر.

شاعرة طفلة، او طفلة شاعرة تسكتك، على هذا النحو كيف تكتب، او كيف كتبت الطفلة دنيا قصداها على اشياء متناوب (التحالف، التي يطروون بيها، سواء بعد؟) الطفلة المذكورة لم تصرخ ولم تلطم خديها امام احوال الحرب، انما طرحت تساؤلات برية معلنة دهشتها الامم العباب الخظيرة، كتبت في وقتها، وان اول قصف للحفاه الجاه، واقول الجاه لان ذلك ما احسسته، قلت لنفسي حين بدأ بيتنا يهتز من جراء القصف، ما بهم اولئك الباليغون من الرشد ياخذون الامر بهذه الجديدة المرعبة؟

ذلك جلست مع الحرب، تحاورينها، كيف رأيتها، هل كانت جادة في الاخرى؟ في اثناء الحرب لم استطيع ان اكتب ولا ان اقرأ كنت اقوم بافعال غريبة لا اتجرأ على ذكرها لان، ولكن حين انتهت الحرب والامر، «اعلن عن اقصدي انك كنت اكتب تحت تأثير تلك التجربية، وكانت النتيجة كتابي «يوميات موجة خارج البحر»، وكتاب آخر لم يطبع بعد، ومجموعة شعرية تحت الطبع عنوانها «الحرب تعمل بجده» وقد يكون عنوان المجموعة جوابا مناسبيا على سوالك.

ما هي تلك الافعال؟ الحب، التفكير في الانحراخ مثلا ما صنع حرب اخرى اقل جدية؟ ما نوع تلك الحرب؟ انت تقترض اذن وجود حرب اخرى لعللا، وان اريد ان ابعد حرب من حياتي او احوال ذلك دون جدوى، كنت في الخامسة عشرة من عمري حين بدأت الحرب في العراق (تلك كانت من ايام ابي)، قيل ذلك هو عودك قائم من الشروق، ثم بعد سنوات قالوا انه قادم من الحرب، حتى انتابنا صراع رهيب من كثرة العنف، لم استطيع ان اقفم ان اقل العيش مع تلك الفكرة القديمة، ان من اقل المفردة، ذلك ربما كان سببا من اسباب خروجي من البلاد، مع ذلك لم اخلص من الكابوس، ان اذني بكل سادحة، حملت انقاضي معي الى الامم الجديدة، فلم اقدر ان اخلص من...

عفا هل يمكن التعايش مع الحرب، اغني من جهة القصيدة كعملي ابداعي والحرب كعملي فوضوي؟ ذلك هو بعض ما فعلته في كتابياتي اذ ان الحرب تحولت في قصائدي من واقعة تاريخية الى واقعة جمالية، ولذلك اعتبر نفسي محظوة، فتصور لو انني لم املك اية اداة جمالية، اعبر بها، اما كنت ساصاب بالجنون؟ طيب عندما تأخذين الحرب من اذنها للاستحواب، وعندما تتفحصين حمرة القصيدة او ليس هذا بجنون؟ انه جنون من نوع اخر، فالكتابة الابداعية بشكل عام قبول بخسارات الابداعية بشكل عام قبول بخسارات الابداعية بشكل عام.

رواية «المندل» لأحمد عمر شاهين:

عائلة فلسطينية في مجاز أيام الخلق السبعة

عاطف ابو سيف *

تتناول هذه الدراسة رواية الروائي الفلسطيني احمد عمر شاهين «المندل» والتي صدرت طبعاتها الثانية عن وزارة الثقافة الفلسطينية مؤخرا، ورواية «المندل» تتعالج عدة قضايا ذات اثر في حياة شخوصها الذين يمثلون شريحة من الشعب الفلسطيني الذي حكمت عليه اقداره بعيد النكبة ان يلجأ من قراه ومدته ثم بعد النكسة ان يترجى مساجيل المنفى في البلدان المجاورة لفلسطين، والرواية تنظر الى هذه القضية زاوية تترك ضلعها المتخربين في بؤرة الاحداث التي افضت اليها - العلاقة جدلية لكنها سرعان ما تكشف لتكشف عن تناقضاتها بين اضلع الزاوية.

وقبل البولويج في هذا المدخل في تتبع احداث الرواية علينا ان نتلمس احداثها، وانقن اننا امام رواية تحكي الكثير بايجاز شديد معلنة جوانب كثيرة في حياة شخوصها وابطالها العديدين، هل نستطيع ان نقول انها رواية شخوص؟ في هذا السياق فان رواية «المندل» تصعب نصب عينها، شريحة من الشعب المغفور، انها تقول لنا ما آلت اليه احوال عائلة الشواهدى، العائلة الفلسطينية التي هاجرت من بلدها في فلسطين شمالي غزة (هل لنا ان نقول انها يافا بلده الكاتب) لتسكن في مخيم خانونس في الشريط الجنوبي لما تبقى من البلاد والذي اسماه السياسة قطاع غزة. من بين هؤلاء اللاجئين الذين لجأوا الى هذا المخيم تنتقل الرواية عائلة الشواهدى لتكون شاهدة على مرحلة بتكاملها، والاسم يتجلى لنا هذا البعد في الرواية، وعائلة الشواهدى هي مؤلفة من الحاج عبد الوهاب الشواهدى وابنته الثلاثة وليد وصابر ويوسف وابنة اخيه نهلة وابن اخته حمدان. انها سيرة آل الشواهدى اiban النكسة عام 1967 والزواج الى القاهرة وانتهاء بانفكاقيه السلام المصرية استراتيجي.

والرواية تعتمد التقطيع على ستة فصول كل فصل منها معنون بزمن وحدت، فيذكر الروائي زمن وقوع الحدث بل يتكرر حدثا ثم ينتهي بيوم محدد لحدثه، الفصل الاول من وقوعها في ستة ايام، فيأتي الفصل الاول معنونا بحريف 1969 يوم خروج حمدان من السجن، والثاني «حريف 1972 واختفاء وليد عبد الوهاب» والثالث «صيف 1976 يوم بدأ ولده بجته عن حمدان» والرابع «ربيع 1977 يوم عزت وليد الى حمدان» والخامس «حريف 1977 يوم زارت نهدى حمدان والساسد «يوم نقضى الداء وعز الدواء» والسابع «الغيم للظنن ان الفيصل الساسد يخلو من تحديد زمني ليوم حدوثه ويكتفي الكاتب بعنوانه العام دون ذكر حدث يرتبط بشخصية معينة على غير الفصول الاخرى التي سرعان ما تلتفت الدارس الى وجود اسم وشخصية واحدة على الاقل في عنوان كل واحد منها، اذا لم تكن شخصيتين، حمدان، الحاج عبد الوهاب، وليد، نهلة، والفصل الساسد ايضا وعلى غير عادة النثرية السابقة في قصصهم ان مقاطع متعددة، بل يأتي على هيئة فقره سرديه واحدة تتشكل كخوبت العمل الروائي بايجاز في غرض الاستملاك المشهدي للصورة التي تم عرضها بمقاطعها ومراحلها المنهدة في الفصول الاخرى.

وهذا ما يدعم التركيب البنائي للعمل الروائي بحيث يبدو وحده ذات نسق خاص حيث يتم ذكر ما آلت اليه الامور التي يقبت علاقة في الفصول السابقة مثل تكرر ان حمدان دخل الى مستشفى الجنان بعد ان تركته وقد اعتقلته الشرطة على كان يلقي خطبة في ميدان التحرير ويتم فيها المثقفين وادين الجمع، ومثل ذكر ان وليد انطلقا طوال الفصل الخامس نبتحت عنه مع زوجته نهلة لتسقط معها على مصريرة بعد ان تم تحريكه فجأة، فيخبرنا الراوي انه استطاع (وليد) ان يعود عبر الحدود المصرية الليبية ليصل مع الشيخ بنحيت نجلا يقرا البحث ويطلع المندل الذي اعطى اسم الرواية لها، وهذا مدخل آخر للنكت التي الرواية تستغرق له لاقا، وقد نكز من المبادئ التي ويمهارة المبدع يللمع الراوي خيوطها تجمع الصياد الذي يرمي شبكته وبعد رحلة مضنية يجمع خيوطها ليتجني ثمار النجاح - الابداع - ما يرب وهذا ما رمى اليه الكاتب حين عدد فصول الرواية بستة فصول والتي تمثل في الطرح اللاهوتي الديني ايام الخلق، فيأتي يوم السابع للراحة حيث يكون الله قد انجز ابداعاته وخلقه ليسترخ.

ويدعم هذه الرواية تحديد الفصول للايام وكان سببوم يوم يتكرر خلق شيء ما - كحدث ما، وبالطبع سيكون حدثا رئيسيا يخبر مسار الرواية ويحرف بوضلة ادائها التي جهة تكون ذات وضع مفصلي في الحياة الاجتماعية لاصوره الحدث، فاذا ما سرنا على هذا الدرب من التحليل فلنا ان الفصل السابع يوم

استراخ الراوي الذي يابى الان يقول كلمة نهائية يسجلها على غلاف الكتاب تحت عنوان «كلمة من الراوي» تكاد تكون بيانا له (لراوي) بعدما انهكه الاعمال والاجهاد الخلاق في ابداع روايته، انه بيان الخلق الذي يعن الخالق فيه عن مخلوقاته وعن تجليه بعد انتهاء عمله فهو الراوي يطلب منا ان ننيز بينه وبين المؤلف حيث يقول «انا راوي هذه الرواية، ولا يظن احسكم اني اعني المؤلف الذي ازعجني كثيرا»، لكن القارى سيباى مثل هذا الفصل بين الاثنين ولو لا غراض فنية فور ادراكه مغزى ان تكون كلمات الراوي بخط يد المؤلف الذي استطاع لو اراد ان يطبعها بالالة الكاتبة على غرار النص الروائي الذي تشكل هذه اللقطة على غلاف الرواية جزءا منه، وكأني بالمؤلف يستخدم هذه الالية ليفند مزاعم تناقضاتها بين اضلع الزاوية.

وقبل البولويج في هذا المدخل في تتبع احداث الرواية علينا ان نتلمس احداثها، وانقن اننا امام رواية تحكي الكثير بايجاز شديد معلنة جوانب كثيرة في حياة شخوصها وابطالها العديدين، هل نستطيع ان نقول انها رواية شخوص؟ في هذا السياق فان رواية «المندل» تصعب نصب عينها، شريحة من الشعب المغفور، انها تقول لنا ما آلت اليه احوال عائلة الشواهدى، العائلة الفلسطينية التي هاجرت من بلدها في فلسطين شمالي غزة (هل لنا ان نقول انها يافا بلده الكاتب) لتسكن في مخيم خانونس في الشريط الجنوبي لما تبقى من البلاد والذي اسماه السياسة قطاع غزة. من بين هؤلاء اللاجئين الذين لجأوا الى هذا المخيم تنتقل الرواية عائلة الشواهدى لتكون شاهدة على مرحلة بتكاملها، والاسم يتجلى لنا هذا البعد في الرواية، وعائلة الشواهدى هي مؤلفة من الحاج عبد الوهاب الشواهدى وابنته الثلاثة وليد وصابر ويوسف وابنة اخيه نهلة وابن اخته حمدان. انها سيرة آل الشواهدى اiban النكسة عام 1967 والزواج الى القاهرة وانتهاء بانفكاقيه السلام المصرية استراتيجي.

والرواية تعتمد التقطيع على ستة فصول كل فصل منها معنون بزمن وحدت، فيذكر الروائي زمن وقوع الحدث بل يتكرر حدثا ثم ينتهي بيوم محدد لحدثه، الفصل الاول من وقوعها في ستة ايام، فيأتي الفصل الاول معنونا بحريف 1969 يوم خروج حمدان من السجن، والثاني «حريف 1972 واختفاء وليد عبد الوهاب» والثالث «صيف 1976 يوم بدأ ولده بجته عن حمدان» والرابع «ربيع 1977 يوم عزت وليد الى حمدان» والخامس «حريف 1977 يوم زارت نهدى حمدان والساسد «يوم نقضى الداء وعز الدواء» والسابع «الغيم للظنن ان الفيصل الساسد يخلو من تحديد زمني ليوم حدوثه ويكتفي الكاتب بعنوانه العام دون ذكر حدث يرتبط بشخصية معينة على غير الفصول الاخرى التي سرعان ما تلتفت الدارس الى وجود اسم وشخصية واحدة على الاقل في عنوان كل واحد منها، اذا لم تكن شخصيتين، حمدان، الحاج عبد الوهاب، وليد، نهلة، والفصل الساسد ايضا وعلى غير عادة النثرية السابقة في قصصهم ان مقاطع متعددة، بل يأتي على هيئة فقره سرديه واحدة تتشكل كخوبت العمل الروائي بايجاز في غرض الاستملاك المشهدي للصورة التي تم عرضها بمقاطعها ومراحلها المنهدة في الفصول الاخرى.

وهذا ما يدعم التركيب البنائي للعمل الروائي بحيث يبدو وحده ذات نسق خاص حيث يتم ذكر ما آلت اليه الامور التي يقبت علاقة في الفصول السابقة مثل تكرر ان حمدان دخل الى مستشفى الجنان بعد ان تركته وقد اعتقلته الشرطة على كان يلقي خطبة في ميدان التحرير ويتم فيها المثقفين وادين الجمع، ومثل ذكر ان وليد انطلقا طوال الفصل الخامس نبتحت عنه مع زوجته نهلة لتسقط معها على مصريرة بعد ان تم تحريكه فجأة، فيخبرنا الراوي انه استطاع (وليد) ان يعود عبر الحدود المصرية الليبية ليصل مع الشيخ بنحيت نجلا يقرا البحث ويطلع المندل الذي اعطى اسم الرواية لها، وهذا مدخل آخر للنكت التي الرواية تستغرق له لاقا، وقد نكز من المبادئ التي ويمهارة المبدع يللمع الراوي خيوطها تجمع الصياد الذي يرمي شبكته وبعد رحلة مضنية يجمع خيوطها ليتجني ثمار النجاح - الابداع - ما يرب وهذا ما رمى اليه الكاتب حين عدد فصول الرواية بستة فصول والتي تمثل في الطرح اللاهوتي الديني ايام الخلق، فيأتي يوم السابع للراحة حيث يكون الله قد انجز ابداعاته وخلقه ليسترخ.

ويدعم هذه الرواية تحديد الفصول للايام وكان سببوم يوم يتكرر خلق شيء ما - كحدث ما، وبالطبع سيكون حدثا رئيسيا يخبر مسار الرواية ويحرف بوضلة ادائها التي جهة تكون ذات وضع مفصلي في الحياة الاجتماعية لاصوره الحدث، فاذا ما سرنا على هذا الدرب من التحليل فلنا ان الفصل السابع يوم

انتقاما منه منه تدعه ان قتل عدنان صبي المصعد على الفندق، الوحيد الذي اكتشف الامر وتستر على حمدان طمعا في ان يزلج له الاخير العطاء بتفقاومه العشرة الاف جنيه التي كان الحاج يحملها لحظة وقوع العملية معه، وبعد تهديد عدنان يقهر حمدان قتله ليتخلص من الحاحه ويتحول حمدان الذي كانت نظرتنا اليه نظرتنا الى البطل الوطني، الي قاتل الحاح عبد الوهاب الشواهدى يؤدي الي بيع الفندق وتفريق ولديه: وليد وصابر، وغيبابه يترك لوليد الصل لينتمي الى المنظمة واتحاد الكتاب الامم الذي كان سببا في طرده خارج القطر كما يطيب لاحد عمر شاهين تسمية مصر، وبيع الفندق هو بيع السكن الموقت لعائلة الشواهدى خارج تخوم الوطن، ليحكم وليد امه والنجل وقراءة المندل الذي ينتقي احمد عمر شاهين لوليد هو هذه العلاقة بين حمدان وخاله هي محور احداث الرواية وهي المركز الاساسي للشخصيات الاخرى، وبذلك ندفع ما رمينا اليه من ان سيرة الاشخاص في الرواية تشكل الحدث الرئيسي لتنتها السردى، وابعاد العلاقة تأخذ جوانب عديدة ترسم منحنيات وتعطي دلالات متفرقة في الرواية، فاحراج عبد الوهاب الشواهدى هو الذي يرعى حمدان ويقوم بتربيته في بيته بعيد مقتل ابيه ليصبح هو والد، وعند هذا النقطة والاضافة تأخذ العلاقة بينهما بعد علاقة الاب - الابن، علاقة شائكة خصية، فالاب يترجى الى التسلط وممارسة سلطته على الابن الذي يترجى بطبعه الى الاستقلالية والتفرد في حياته، الامران اللذان يعارضان بطبعهما مما يخلق هذه المشاحنات بينهما وما يؤدي الي تفكير كل منهما في سبيل التخلص من الآخر، الامر الذي يفعله الحاح عبد الوهاب بسجن حمدان ومجاتاته فلا يخرج لاستقباله بعد خروجه بل يتكفي بحث ابنه على قتل ذلك، فيما يعمد حمدان في صورة الابن لا لغراض التحليل - ان قتل الحاح وحرقه واخذ العشرة الاف جنيه - مصدر قوة الحاح، لان العلاقة الاقتصادية القائمة بينهما ترجح كفة نفوذ وسلطة الحاح على حمدان، فالاول يملك المال وهو الذي اتفقه على الشاى التربيتية (الصورة التقليدية لعلاقة الاب والابن) والاول هو الذي يملك الفندق ليعمل على الثاني امامورا، ويستطيع ان يقدر عليه زوجه اذا منعه من مزاوله عمله عنده، وكان الحاح قد منع عن حمدان المصروف كليا عقابا له مستغلا هذا الجانب من علاقتهما ما دفع حمدان تحت وطاة الحاجة الي ذبح قط ليكائه وحين يسأله وليد يقول له انه ارنج بري اصطاد له من الاحرش، ان ان الراوي الواثق من حقائقه كما يصرح لنا في بيانه على غلاف الرواية يؤكد عنوان وخاوف وليد من انه قد ذبح حمدان لعدم وجود اي نوع من الطعام في بيته، وحمدان يباعه للمال بغرض استخدامه في ملذاته بعد خروجه من السجن في الفترة الثانية بيدل على ادراكه لطبيعة العلاقة مع خاله - صورة الاب، واذا كان الابن يظن هو طئطى الولد لكائه، فان الامر صحيح في حالتنا هذه، فحمدان يشبه خاله كثيرا الامر الذي يورق حمدان ويدعم عدم حبه له لان حمدان كما يقول لا يحب نفسه، واذا ما كان خاله يشبهه فهو بالذات لا يحب خاله.

وعلاقة وليد بوالده تضيء جانباً من علاقة حمدان بخاله، فوليد تجتأحه احيانا موجة من الكراهية لوالده الذي يكبت حريته ويقيد علاقته، وحمدان شخصية مرعبة مزقة منتقاة لا ياتينا صوته الا مونيولوجيا صاخبا بأحداث المثقاة العادية التي لا يرضخها الراوي او اي من شخوصه لسناهم السردى، ففي هلوسته السردية «البنحية» كما يفعل بطل الخيال مثالبنا لوليد الا انه خيال القهور الذي تتحدث عنه الرواية، والشيخ حسن يتعطف في بيته على الاحراش في كوخ به معتزلا الناس والحياة وهو يقرا الطلح ويفتح البحث ولا يماري حمدان الشاب حين يسأله يقول له انه نصاب يضحك على الناس لان الامر لا يقول له لحظتها لم تدرجها، وتتكتشف لنا امور كنا الى لحظتها لم ندرجها، اننا في لحظة هلوسة حمدان، لحظة الصدق بلا رقيب من الوعي الحساد الذي يمارس سلوته على انتقاة الفرد منسبا لفرداته ولالمسور التي يقبضها على سامعيه، وحمدان يقرب ضباعيه وتشتته «لا أكثر من واحد، اثنيان، ثلاثة، عشر، وكل واحد حسد فلان لا، احاول لم اشعتهن فلا استطع... كما لا استطع احتمال تصرف كثير منهم، فهم فحسي عن فهم الراوي كما يقول الاخير في بيانه فيقتره له العنان لشطحاته وترثراته الموففة، مونيولوجيا التي تغوص فيها في اعماق حياة تصلح لان تكون فصلا مستقلا متكاملا عن حياة وتناقضات حمدان، فهو لا يفتأ بحثنا عما قد تحفل الشخصيات الاخرى الشفوه به، عن نورة في يوم يتفصّل واستطرد هاشمي بالحديث للسهب عن اسرار نزلاء الفندق، عن عدنان وآمال لطلعة الجنس الاولى، من رافت تاجر الزيتون وطلبه من عدنان ان

في هذه الاطالة الموففة على حياة الشيخ بنحيت يرعى اليها احمد عمر شاهين بانموذج قد يحدث ليله وليد، وفيه يقبل الفلسطيني ان يكون كذلك؟ اننا اراء موقفين: موقف يهرب من قن الخروب، وآخر يواجهه، وليد يهرب بدجله ونهله توجهه بعودتها، الا ان الشيخ بنحيت له اسما ثاقبة في الرواية ونحيدته انه الشيخ حسن، وهذا ما قد يلفت موقفة في تونسنا، والمندل ليس خيارا مثالبنا لوليد الا انه خيال القهور الذي تتحدث عنه الرواية، والشيخ حسن يتعطف في بيته على الاحراش في كوخ به معتزلا الناس والحياة وهو يقرا الطلح ويفتح البحث ولا يماري حمدان الشاب حين يسأله يقول له انه نصاب يضحك على الناس لان الامر لا يقول له لحظتها لم تدرجها، وتتكتشف لنا امور كنا الى لحظتها لم ندرجها، اننا في لحظة هلوسة حمدان، لحظة الصدق بلا رقيب من الوعي الحساد الذي يمارس سلوته على انتقاة الفرد منسبا لفرداته ولالمسور التي يقبضها على سامعيه، وحمدان يقرب ضباعيه وتشتته «لا أكثر من واحد، اثنيان، ثلاثة، عشر، وكل واحد حسد فلان لا، احاول لم اشعتهن فلا استطع... كما لا استطع احتمال تصرف كثير منهم، فهم فحسي عن فهم الراوي كما يقول الاخير في بيانه فيقتره له العنان لشطحاته وترثراته الموففة، مونيولوجيا التي تغوص فيها في اعماق حياة تصلح لان تكون فصلا مستقلا متكاملا عن حياة وتناقضات حمدان، فهو لا يفتأ بحثنا عما قد تحفل الشخصيات الاخرى الشفوه به، عن نورة في يوم يتفصّل واستطرد هاشمي بالحديث للسهب عن اسرار نزلاء الفندق، عن عدنان وآمال لطلعة الجنس الاولى، من رافت تاجر الزيتون وطلبه من عدنان ان

رواية «المندل» لأحمد عمر شاهين:

عائلة فلسطينية في مجاز أيام الخلق السبعة

عاطف ابو سيف *

تتناول هذه الدراسة رواية الروائي الفلسطيني احمد عمر شاهين «المندل» والتي صدرت طبعاتها الثانية عن وزارة الثقافة الفلسطينية مؤخرا، ورواية «المندل» تتعالج عدة قضايا ذات اثر في حياة شخوصها الذين يمثلون شريحة من الشعب الفلسطيني الذي حكمت عليه اقداره بعيد النكبة ان يلجأ من قراه ومدته ثم بعد النكسة ان يترجى مساجيل المنفى في البلدان المجاورة لفلسطين، والرواية تنظر الى هذه القضية زاوية تترك ضلعها المتخربين في بؤرة الاحداث التي افضت اليها - العلاقة جدلية لكنها سرعان ما تكشف لتكشف عن تناقضاتها بين اضلع الزاوية.

وقبل البولويج في هذا المدخل في تتبع احداث الرواية علينا ان نتلمس احداثها، وانقن اننا امام رواية تحكي الكثير بايجاز شديد معلنة جوانب كثيرة في حياة شخوصها وابطالها العديدين، هل نستطيع ان نقول انها رواية شخوص؟ في هذا السياق فان رواية «المندل» تصعب نصب عينها، شريحة من الشعب المغفور، انها تقول لنا ما آلت اليه احوال عائلة الشواهدى، العائلة الفلسطينية التي هاجرت من بلدها في فلسطين شمالي غزة (هل لنا ان نقول انها يافا بلده الكاتب) لتسكن في مخيم خانونس في الشريط الجنوبي لما تبقى من البلاد والذي اسماه السياسة قطاع غزة. من بين هؤلاء اللاجئين الذين لجأوا الى هذا المخيم تنتقل الرواية عائلة الشواهدى لتكون شاهدة على مرحلة بتكاملها، والاسم يتجلى لنا هذا البعد في الرواية، وعائلة الشواهدى هي مؤلفة من الحاج عبد الوهاب الشواهدى وابنته الثلاثة وليد وصابر ويوسف وابنة اخيه نهلة وابن اخته حمدان. انها سيرة آل الشواهدى اiban النكسة عام 1967 والزواج الى القاهرة وانتهاء بانفكاقيه السلام المصرية استراتيجي.

والرواية تعتمد التقطيع على ستة فصول كل فصل منها معنون بزمن وحدت، فيذكر الروائي زمن وقوع الحدث بل يتكرر حدثا ثم ينتهي بيوم محدد لحدثه، الفصل الاول من وقوعها في ستة ايام، فيأتي الفصل الاول معنونا بحريف 1969 يوم خروج حمدان من السجن، والثاني «حريف 1972 واختفاء وليد عبد الوهاب» والثالث «صيف 1976 يوم بدأ ولده بجته عن حمدان» والرابع «ربيع 1977 يوم عزت وليد الى حمدان» والخامس «حريف 1977 يوم زارت نهدى حمدان والساسد «يوم نقضى الداء وعز الدواء» والسابع «الغيم للظنن ان الفيصل الساسد يخلو من تحديد زمني ليوم حدوثه ويكتفي الكاتب بعنوانه العام دون ذكر حدث يرتبط بشخصية معينة على غير الفصول الاخرى التي سرعان ما تلتفت الدارس الى وجود اسم وشخصية واحدة على الاقل في عنوان كل واحد منها، اذا لم تكن شخصيتين، حمدان، الحاج عبد الوهاب، وليد، نهلة، والفصل الساسد ايضا وعلى غير عادة النثرية السابقة في قصصهم ان مقاطع متعددة، بل يأتي على هيئة فقره سرديه واحدة تتشكل كخوبت العمل الروائي بايجاز في غرض الاستملاك المشهدي للصورة التي تم عرضها بمقاطعها ومراحلها المنهدة في الفصول الاخرى.

وهذا ما يدعم التركيب البنائي للعمل الروائي بحيث يبدو وحده ذات نسق خاص حيث يتم ذكر ما آلت اليه الامور التي يقبت علاقة في الفصول السابقة مثل تكرر ان حمدان دخل الى مستشفى الجنان بعد ان تركته وقد اعتقلته الشرطة على كان يلقي خطبة في ميدان التحرير ويتم فيها المثقفين وادين الجمع، ومثل ذكر ان وليد انطلقا طوال الفصل الخامس نبتحت عنه مع زوجته نهلة لتسقط معها على مصريرة بعد ان تم تحريكه فجأة، فيخبرنا الراوي انه استطاع (وليد) ان يعود عبر الحدود المصرية الليبية ليصل مع الشيخ بنحيت نجلا يقرا البحث ويطلع المندل الذي اعطى اسم الرواية لها، وهذا مدخل آخر للنكت التي الرواية تستغرق له لاقا، وقد نكز من المبادئ التي ويمهارة المبدع يللمع الراوي خيوطها تجمع الصياد الذي يرمي شبكته وبعد رحلة مضنية يجمع خيوطها ليتجني ثمار النجاح - الابداع - ما يرب وهذا ما رمى اليه الكاتب حين عدد فصول الرواية بستة فصول والتي تمثل في الطرح اللاهوتي الديني ايام الخلق، فيأتي يوم السابع للراحة حيث يكون الله قد انجز ابداعاته وخلقه ليسترخ.

ويدعم هذه الرواية تحديد الفصول للايام وكان سببوم يوم يتكرر خلق شيء ما - كحدث ما، وبالطبع سيكون حدثا رئيسيا يخبر مسار الرواية ويحرف بوضلة ادائها التي جهة تكون ذات وضع مفصلي في الحياة الاجتماعية لاصوره الحدث، فاذا ما سرنا على هذا الدرب من التحليل فلنا ان الفصل السابع يوم

اننا لا نسمع إلا هياجاً في سمعي حين تمر أهواؤك في لحي. ولدت - «القدس العربي»:

صدر عن شركة «رياض الرئيس للكتب والنشر» (بيروت) كتاب جديد للباحثة سلام خياط بعنوان «أقرأ - صناعة الكتابة وأسرار اللغة»

يتألف الكتاب من مقدمة وأربعة فصول وملحق حملت العناوين التالية: هاجس الخلق والإبداع - صناعة تأليف الكلام - اجناس الكتابة الأدبية - النشر والتسويق وخطة العمل - بقايا الصحاح: العامة الضميمة.

ويتميز الكتاب بكونه مقاربة شغافة ومتكسفة للأدب واللغة والكتابة بشكل عام، ثمة أمثلة وأقوال لكتاب محترفين وكبار، ثمة نعمة وشي يقيمان عروس اللغة والأدب. كما أننا نقراً ما لا يحصى من استسهادات لكتاب عرب واجانب.

وإذا كنت ايها القارئ تنوي تعلم فن الكتابة، ولديك رغبة في ان تصبح كاتباً، وتقف حائراً أمام الصفحة البيضاء، إذا كنت كذلك فليك بهذا الكتاب الذي تزيح المؤلعة بواسطة الستار عن صناعة الكتابة وأسرار اللغة.

فتحت شعار «التحريض على الكتابة بالقراءة والفقراد ثم القراءة، ينقد هذا الكتاب بطوقه الدائنية وفصوله المرمرة ومائدتها التي تدعو عشاق الكلمة الى وليمة عامرة.

تضعيتي في أنملة ليلتوم، صرت تدعين على الليل ليعدو جرساً شاعساً،

صرت لي يدي فذرا لرى الإروايك ولا أشم إلا وكتك.

كلت قد اخترتك يوم كنت فضاءً وساخترتك حين تمسين راحة.

توضأت يوماً بنارك فجعل البئر وعلا الخبز البري.

هل عرفت ربحاً تحنو على عشبة أو مطراً؟

كنت تلمين النسيان

«أقرأ - صناعة الكتابة وأسرار اللغة» سلام خياط

لندن - «القدس العربي»:

صدر عن شركة «رياض الرئيس للكتب والنشر» (بيروت) كتاب جديد للباحثة سلام خياط بعنوان «أقرأ - صناعة الكتابة وأسرار اللغة»

يتألف الكتاب من مقدمة وأربعة فصول وملحق حملت العناوين التالية: هاجس الخلق والإبداع - صناعة تأليف الكلام - اجناس الكتابة الأدبية - النشر والتسويق وخطة العمل - بقايا الصحاح: العامة الضميمة.

ويتميز الكتاب بكونه مقاربة شغافة ومتكسفة للأدب واللغة والكتابة بشكل عام، ثمة أمثلة وأقوال لكتاب محترفين وكبار، ثمة نعمة وشي يقيمان عروس اللغة والأدب. كما أننا نقراً ما لا يحصى من استسهادات لكتاب عرب واجانب.

وإذا كنت ايها القارئ تنوي تعلم فن الكتابة، ولديك رغبة في ان تصبح كاتباً، وتقف حائراً أمام الصفحة البيضاء، إذا كنت كذلك فليك بهذا الكتاب الذي تزيح المؤلعة بواسطة الستار عن صناعة الكتابة وأسرار اللغة.

فتحت شعار «التحريض على الكتابة بالقراءة والفقراد ثم القراءة، ينقد هذا الكتاب بطوقه الدائنية وفصوله المرمرة ومائدتها التي تدعو عشاق الكلمة الى وليمة عامرة.

الفنانة كلوديا مارشيليان؛ لا احب أن اعلم في دور واحد ولو احبته

بيروت - «القدس العربي» - من زهرة مرعي:

كلوديا مارشيليان ممثلة شابة تخط طريقها الفني بنجاح. قبل سنوات فتح امامها باب الشاشة الصغيرة في مسلسل «الضحية» وما زالت الى اليوم حاضرة تنتقل بين مسلسل وآخر. لعبت ادوارا متعددة وحرصت ان لا يشبه احدها الاخر كي لا تكرر نفسها فيضع عليها المشاهد علامة ليست لصالحتها. المشاهدون في الدول العربية والعالم تابعوا كلوديا في عمليتين طويلتين اولهما العاصفة تهب مرتين والثاني الذي مازال يعرض الى الان هو نساء في العاصفة. وحاليا تشارك في مسلسل كوميدي يحمل عنوان نبال البيت.

«القدس العربي» التقت كلوديا وكان معها هذا الحوار:

كيف بدأت رحلتك مع عالم التمثيل؟
خطواتي الاولى كانت مع اساتذتي عندما كنت في السنة الثانية من الدراسة في معهد الفنون، واعتبرها مرحلة بناء اكثر منها احترافا. بدأت مع كميل سلامة في مسرحية «طرة نقشة» وذلك سنة 1988. ثم اشتركت في عمليتين للاطفال مع اساتذتي مويريس معلوف وبيتر مقدسي. بعدها عملت في مسرح مروان نجار لثلاث سنوات متتالية، ومنذ سنوات اسجلت تواجدا لتلفزيونيا متواصلا.

هل من اجابيات للعمل مع الاساتذة؟
الاستاذ يعرف قدرات طلابه وامكانات علمهم فيقدمون لهم الحضور المناسب، الظهور في اعمال الاساتذة من شأنه ان يعرف الكتاب والمخرجين الينا. التجربة مفيدة جدا وفيها خدمة لنا.

كيف تصنفين الفرص التي اسندت اليك الى الان؟
اعتبرها جيدة واشكر الله التي من الخريجين الذين يعملون، وبالرغم اني لم اعمل دورا يشبه الاخر الا اني اطمح الى التنوع. وضع الممثل في اطار او خاتمة واحدة امر لا يتبع له التطور. عادة الخريجين ان يطلبوا الممثلين كي يلعبوا ادوارا سبق ان شاهدوهم فيها وكل مهم ان تتجسج اعمالهم، بينما على الممثل ان يحرص على التنوع في ادائه.

لعبت مع نبيل بشارة في مسلسل كوميدي والان انت في عمل كوميدي جديد هو «نبال البيت»، كيف تملعين لاستفزاز الطاعة الكوميدي التي في داخله؟
ليس باستماعة المخرج ان يساعد في صناعة ممثل كوميدي. كل ما يمكنه المخرج هو قول الشعور الذي يفترض ان يكون عليه الممثل في هذه اللحظة. كوميديا تنتج من طبيعتي الرحمة التي لا تشبه اطلاقا الادوار الدرامية التي اديتها. في نبال البيت، انا مرتاحة جدا لدور جينا، احب كتابة كميل سلامة لانها سلسة وانسانية وطريفة. كما ان المخرج فارس الحاج يخلق اجواء غير مفرجة تتكسح على العمل.

هل تجدين صعوبة في اداء دور جينا بمواجهة شخصيات نافرة كما «صابر وقرعة»؟
جينا وكمال شخصيتان طبيعيتان بمواجهة ممثلين يؤدون كاركاتيرات،



كلوديا مارشيليان (القدس العربي)

الممثل الانكليزي ايان ماكيلن؛

المسرح هو حبي الاول رغم تزايد عملي السينمائي

نيويورك -

من دوغلاس روي:

يتطلع ايان ماكيلن نحو هوليوود اكثر من اي وقت مضى بحثا عن تجارب جديدة، بعد سنوات عديدة من التمرد والنجاح والتجارب القليلة في السينما.

ومع ان المسرح سيظل على الدوام حبه الاول والدائم، فان ماكيلن الذي يعد واحدا من ابرز ممثلي المسرح الكلاسيكيين من ابناء جيله، اخذ يعتنق الشهر الواسط التمثيلية للقرن العشرين - السينما. فله حاليا فيلمان في دور العرض وفيلم ثالث سيبدأ صناعه قريبا.

يقول الممثل الفارع القامة ذو العينين الناقصتين: «فجأة اصبح لدي مهنة جديدة هنا مع انه في هذه المرحلة ينبغي ان اخفف من الاعباء وارتاح. انني لم ارتح على اعجابي ابدا، ولم اسع ابدا ان اشتهر كممثل كسبيري او ممثل كلاسيكي بل وحتى كممثل انكليزي. وامل ان لا اكون الان مشهورا ايضا كممثل مسرحي».

يلعب ماكيلن دور جيمس ويل، الذي يوجهه «فركتشيان» في فيلم CODS AND MONSTERS للمقتبس من رواية مع البيستاني، كما انه يشارك في بطولة فيلم APT PUPIL للمقتبس من رواية لسنتين كينغ عن نازي سابق يكتشفه طالب مدرسة ثانوية في كاليفورنيا يسعى الى معرفة كل شيء عن ماضي الرجل العجوز. وقريبا سيبدأ ماكيلن عمل في فيلم SWEEP FROM THE SEA عن طيب يقف في موى احد مرضاه.

ويقول ماكيلن مازحا انه اذا نجت

افلامه الجديدة فقد الفت انظار وودي آلن او روبرت الختان او تيم روبينز او تيم برتون.

وكان ماكيلن (59) الذي نال لقب الفروسية سنة 1991، لقد لفت انتباهه محبي السينما قبل ثلاث سنوات في فيلم «يتشارد الثالث» الذي وضعت قصته التفسيرية في اطار عصري تتور أحداثه في بلد فاشستي «غير مسمى» في الثلاثينات، وقد شارك ماكيلن في كتابة النص السينمائي وفي انتاج الفيلم ولعب ايضا دور يتشارد. ومنذ ذلك الوقت عزز للممثل عمله السينمائي مشاركا في ستة افلام على الاقل، وقبل ذلك كان يعمل فيما ما عدله فيلما واحدا او اقل في السنة، الا ان ايا من تلك الافلام لم يتنجح، كما يقول.

وقد لعب ماكيلن دور د. هـ لورنس في PRIEST OF LOVE في 1981 الذي مني بالفشل، هو يقول انه لو نجح ذلك الفيلم آنذاك لكان عمله مختلفا اليوم الا انه في نفس العام فاز ماكيلن بجائزة «طوتي» لدور سالييري الذي اداءه في مسرحية «اماديوس» في بروداي.

وحاليا يأمل ماكيلن ان يعمل في كلا السينما والمسرح يقول انه سيكون مسرورا ومرتاحا في اي مكان - طالما انه مستمر في التمثيل. ويضيف: «ان طموحي الوحيد هو لعب الادوار الرائعة المكتوبة بانقشان. ان مثل هذه الادوار غير متوفرة بكثرة».

وفي الوقت الحاضر ينصرف ماكيلن للعمل في مسرح الاقليمي في وست يوركشير ويقول انه مسرور لعودته الى جذوره في المنطقة الصناعية في شمال انكلترا والتي المسرحيات القديمة، مجموعة المثئين.

ويقول الممثل: «انني اجد نفس متجافا، كما احببت رضا خوري واذا بها تعرض، حظي ليس جميلا مع الممثلات، انما اشكر الله لان الممثلة شمال الاشرق عادت منذ فترة الى لبنان.

هل تحلو الساحة من ممثلات شبيهات في امكاناتهن؟
الفرصة الحالية مختلفة، في الماضي اثبتوا قدرتهم من خلال شاشة واحدة وانتاج كثيف. تحقيق الشهرة الان اصعب صعبا نظرا لكثرة الممثلين والانتاج والمطبات ايضا. واذا غاب احدكم لفترة ينساها الجمهور.

هل يؤدي هذا الامر الى احباط؟
بالعكس اسر بالممثلات الجدييات وبالانتاج الوفير واعتبره دليل عافية. في هذه الاجواء علينا ان نجاهد لاثبات ذاتنا لان في الساحة الكثير سوانا، كما علينا ان ننتقف وندرس باستمرار.

ماذا تقولين عن مهنتك؟
انها مهنة صعبة للغاية حتى وان كنا على فراش المرض يفترض ان نذهب الى التصوير في الاسبوع الماضي تصلب عقبي بشكل لافت فعدلت الكتاب كميل سلامة في النص ليبدو مرضي من ضمن العمل وذلك في حلقة من مسلسل «نبال البيت»، في مهنة اخرى ينتهي الامر بتقرير طبي.



الممثل ايان ماكيلن في صورة التقطت له في نيويورك في الخريف الماضي

الجيزة

12,30 الجزيرة منتصف اليوم، 13,35 برنامج وثائقي، 13,45 امرأة الصحافة، 14,00 هذه الدنيا، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 القيصور بويرس (عادة)، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 20,30 الاخبار، 18,35 اكثر من رأي، 21,30 الاخبار، 18,35 اكثر من رأي (متابعة)، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20,30 حصاد اليوم، 21,00 ملاح عربية، 22,30 مراسلون، 23,30 برنامج وثائقي، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,30 الاخبار، 1,40 على متن القرن الـ 21 (عادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 نشرة الجزيرة الاقتصادية في لندن، 3,30 الاخبار، 4,00 اعظم مغامرات القرن (عادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 رحلة في ارجاء الطبيعة، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 برنامج وثائقي، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,35 الحاكم الأخير (عادة)، 7,30 الاخبار، 7,40 برنامج وثائقي، 8,00 مراسلون (عادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 كون تكي، 9,30 الاخبار، 9,45 برنامج وثائقي، 10,05 الشريعة والحياة (عادة)، 10,35 الشريعة والحياة (عادة)، 11,30 الاخبار، 11,45 الحاكم الاخير.

القناة MBC

7,00 القرآن الكريم، 7,05 دين ودنيا، 7,15 الفنون الاسلامية - تركيا، 8,00 وثائقي - انعام الطبيعية، 8,30 منوعات غنائية، 9,00 مسلسل فكاهي - فارس في المدينة، 10,00 بالهناء والشفا، 10,30 مساء الخبر يا عرب - اعادة، 12,00 عناوين الاخبار، 12,05 برامج الاطفال، 13,00 عناوين الاخبار، 13,05 المسلسل العربي - امر االة، 14,00 عناوين الاخبار، 14,05 المسلسل المديج - سجنية امي، 15,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15,30 المسلسل العربي - احلام العصفير، 16,30 برنامج السهرة المفتوحة، 18,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 18,30 الفلم العربي - امرأة السجن، 20,30 مسلسل اجني، 21,00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21,30 مسلسل اجني، د.

الساحة الفضائية

برامج الثلاثاء

كوين، 22,30 مسلسل فكاهي - لو حصل العكس، 23,00 الفلم الاجنبي، 1,00 المسلسل المديج - اعادة، 1,55 منوعات غنائية، 3,00 افلام متحركة، 4,00 القرآن الكريم

أوربت، القناة الأولى

4,00 القاعدة الذهبية - فيلم تلفزيوني، 6,00 افيلم ما اقدرش (فريد الاطرش - تحية كاريوكا) - غنائي، 7,55 فيلم اهلا بالحب (صباح - فريد شوقي) - كوميدي، غنائي، 12,00 البنات والمريسيديس (ميرفت امين - لبلبة - حسن يوسف) - كوميدي رومانسي، 14,00 فيلم الداهية (ايمن - محمد مسعود) - مغامرات، 16,00 فيلم مغامرات شوشو - شمس البارودي - كوميدي، 17,35 فيلم امرأة متعمدة (معالي زايد - حسين فهمي - ابو بكر عزت) - حركة، 20,15 فيلم الزائرة (نادية لطفي - محمود ياسين) - مغامرات، 21,45 فيلم الرجل الثالث (احمد زكي - ليلي علوي - محمود حميدة) - حركة، حسن البنات والمريسيديس (ميرفت امين - لبلبة - حسن يوسف) - كوميدي رومانسي، فيلم الضحية (ايمن - محمد مسعود) - مغامرات.

اوربت، القناة الثانية

9,00 القرآن الكريم، 09,30 برنامج وثائقي، 10,00 مسلسل عربي، 11,00 برنامج على الهواء (عادة)، 12,30 اغاني، 13,00 برنامج رحلات - بدون حجز، 13,30 برنامج محاكمة، 14,30 برنامج وثائقي، 15,00 اغاني، 15,30 مسلسل مديج، 16,30 برنامج صالون، 17,30 مسلسل عربي، 18,30 برنامج على الهواء (مباشرة)، 20,00 برنامج مشوار، 21,00 برنامج مساحة 23,00 برنامج سواريه، 2,00 مسلسل عربي، 3,00 برنامج وثائقي، 3,30 مسلسل عربي، 4,30 القرآن الكريم، 5,00 الختام.

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخبر يا مصر، 10,35 مسلسل اطال، 11,15 مسلسل عربي، 12,40 اول خطوة، 1,35 امرأة عصرية، 2,15 ما يطيله المشاهدون، 3,015 فيلم عربي، 5,20 مطا 99، 6,15 مسلسل عربي، 7,00 جرب حقلك، 9,00 مجلة المسرح، 11,20 الاب الروحي، 1,20 كوابلين، 3,05 فيلم عربي، 5,00 عالم الجحار، 5,30 مسلسل ديني.

راديو وتلفزيون العرب ART

4,15 شفا غليظة، 6,15 سارق الملايين، 8,00 كان وكان وكان، 10,00 جذور في الهواء، 12,30 نصف ساعة جاتين، 2,30 الرجل ده مبهنتي، 4,00 السوق السوداء، 6,30 ابواتي، 8,00 كرنفال، 9,00 وعد مع القدر، 1,00 دموع الحب، 12,30 الصور، 2,30 بنت من البنات.

دبي الفضائية

5,00 نشرة الاخبار العربية، 6,30 الطبيعة والحياة، 8,40 برامج الطبخ، 9,30 شباب على الطريق، 10,50 اثنائي الاعضاء، 11,30 عالم السباق، 12,055 مسلسل عربي، الرسوم المتحركة، 3,05 قوس قزح، 4,00 مساء الخبر يا دبي، 6,10 فتاوي، 7,00 مسلسل عربي، 8,50 منوعات، 9,00 ما يطيله المشاهدون، 10,00 مسلسل كوميدي، 12,00 تغذية السهرة، 1,30 مسلسل تاريخي.

لا يحمل تنوعا الا في تفاصيل الدور فقط.

هل اكدت الغضائيات حضور الممثل اللبناني في الدول العربية؟
اسمع باجواء ايجابية لكنني لم المسها في الواقع لان الظروف لم تتح لي زيارة اى من الدول العربية، شخصيا ارجب بالتبادل الثقافي والفني بين الدول العربية، ومن خلاله تكتشف قدرات الاخرين وجديهم، كنا باستمرار نقول ان بيروت هي عاصمة الثقافة وبعد الحرب اكتشفنا ان المسرح التونسي والغربي حقا تقدا كبيرا وانه مسرح مفتوح ويعالج موضوعات مهمة كما ان مثليهم يفاجئون في ادائهم، ان نتبادل الثقافة مع الغير امر يعيد الينا الحماس بدل ان نتمسك في العيش على اجداننا الماضية، ففي بيروت مسرحان مهمان هما بيروت والمدنية الاول واقل والثاني مهذب.

هل من ممثلة تشكل الخيال بالنسبة لك؟
حبي للفن بدأ منذ الصغر حينها كنت استمع من الراديو الى مسرحيات فيروز وتخليل مشاهدتها، تلك الاعمال صورت لي الفن بشكل جميل جدا، وعندما كبرت قليلا وجدت في داخلي امكانية ان اكون ممثلة في التمثيل كنت

احببت الدورين اللذين كتبيهما شكري انيس فاشخوري سواء في المسلسل الحالي او في العاصفة تهب مرتين، الذي لعبت فيه دور فتاة لديها عقد كثيرة منذ الطفولة مما وصلها الى ممارسة الشر، لقد كرهني الجمهور في هذا الدور بينما هو مهم كدور تمثيلي، في نساء العاصفة اقدم دور محامية، انه دور هادي ويسيست وليس قبيسه كاركاتير.

وصف المسلسل بأنهما طالا وفقا للطريقة الكسبية، ما هو راك؟
البيعض في لبنان يعتقد ان المسلسلات الطويلة هي من الاختصاص المكسيك، بينما هو نوع من الاعمال التلفزيونية التي تسمى سوب او اير.

بعض المسلسلات الامريكية تصل الى سبعة الاف حلقة، ليس ثمة مشكلة في المسلسلات الطويلة الا حين تتحول الى اعمال مملة.

ما هو وقع المسلسل الطويل على الممثل؟
اذا كان المسلسل ناجحا والدور فيه مفاصل مشوقة يستمتع به الممثل ويتيح للمشاهدين ان يتابعوه لفترة اطول، مع طول المسلسل يصبح الممثل اكثر انجاسا مع دوره واكثر انسيابا في ادائه، المشكلة الوحيدة ان الدور الواحد

الفنان التشكيلي الامريكي جون لونغ؛ تجربة فنية عمرها 30 عاما وتتسم بالترحال الدائم والتجديد!

ابو ظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

قدم الفنان التشكيلي الامريكي جون لونغ تجربة فنية مبتكرة في معرضه الفني الخاص بمجمع ابو ظبي الثقافي قبل ايام، وهذه التجربة التي برزت في اعماله التشكيلية هي خلاصة مرحلة طويلة مع الفن والرسم والتصوير بدأت معه ولزمته منذ عام 1979 حينما كان طالبا في مدرسة للتصميم والغرافيك في لوس انجلوس بكاليفورنيا. لوحاته التي شاهدنا في مجمع ابو ظبي الثقافي هي مزيج دقيق ما بين الواقعية والتجريد وتميل احيانا الى التصوير والصور الية، بمعنى ان هذا الفنان يجمع بوهيمته الفذة بين الوان شتى للمدارس والمذاهب الفنية التي ينتمي اليها الفنانين التشكيليين. ميوله الى الابتكار والتجديد في اللوحة هي التي دفعه باستمرار للترحال الفني ما بين المذاهب الفنية باحثا عن المنفعة التشكيلية لعين المشاهد وقلب الفنان واستكناه الطبيعة الجميلة، ونجح جون لونغ في اختراع اساليبه التشكيلية الخاصة به والتي اثمرت في ابداع لوحات تبعث على الاندهاش والتامل العميق في سحر هذا الفن التشكيلي وفضاءاته الرحبة. فهو يعتمد على الالوان المائية، «البخاخ»، الهوائي للحصول على تدرج لوني متعدد الابعاد في اللوحة، يقول جون لونغ «لا احب التقليد وابتعد عن الاعمال الروتينية، ولا قاوم الملل لدى المشاهد وتراني استخدم الكمبيوتر بكثافة في تصميم الاعمال الفنية، غير ان اسلوب العمل الفني الحقيقي فانه يعتمد على الهوائي الالوان المائية والزيتية والاكريليك».

وعن سر اهتمامه بالطبيعة قال لونغ في كل مكان اسافر اليه اكتشاف زوايا اخرى في الطبيعة امض وقتا طويلا في التامل والدراسة والبحث عن مكونات هذه الطبيعة لاصورها على اللوحة، وحيثما اخترن في الذاكرة حصيلة اسفاري وما ان اعود الى مرسي افرغ كل ما في الذاكرة على اللوحة ففي شهري نوفمبر وديسمبر 1998 انتهيت ثمان لوحات كبيرة في الطبيعة الواقعية. ولم تقتصر تجربة جون لونغ الفنية على الرسم والتصوير بل امتدت الى التعليم الاكاديمي الجامعي يقول «عملت مدرسا في كلية كاليفورنيا، كوكومبيا البريطانية، لتعليم الفن والتصميم خلال الفترة من 1978 - 1998. ويذكر ان السيد لونغ حائز على الكثير من الجوائز العالمية للتصميم والرسم، كما انه فاز بتصميم شعار المعرض الكندي الدولي عام 1986 وعرضت اعماله الفنية في لوس انجلوس وسان فرانسيسكو وكندا والعديد من المدن في العالم.



معلق للفنان جون لونغ



صورة لمارتن لوثر كينغ وعائلته

الكشف عنه، الى نور الضمير الانساني والى هواء الراي العام القومي قبل ان نتكهن من معالجهته. زعمته في بيانته بان اعماننا، وان كانت سليمة، فانه الواجب استنكارها لأنها تؤذي الالف، ولكن أهدا زعم منطقي؟ اليس ذلك كاستنكار رجل تعرض للسرقة لأن امتلاكه للمال قد أدى الى فعل السرقة الشريف؟ اليس ذلك استنكار سرقا لأن التزامه الذي لا يزيغ بالحقيقة وإباحتها الفلسفية قد أدت الى الفعل الذي قامت به العامة الضلّلة، والذي اجبروه به على تجرع السم؟ اليس ذلك كاستنكار يسوع لأن ضميره «الاهي الفريد واستمراره بتكريس نفسه لشخصية الله قد أدنا الى فعل الصلّب الشريف؟ علينا ان نتكهن من الفعل انه من الخطأ ان يطالب الفرد بالتوقف عن جهوده لانصباح حقوقه الدستورية الأساسية لأن طلبه قد يؤدي الى العنف، وهذا ما اكدته المحكمة الفيدرالية باستمرار. على المجتمع ان يحيى السرور وان يعاقب السارق.

لقد تأملت كذلك بان عللنا الأبيض سوف يرفض الخرافة المتعلقة بالزمن وعلاقته بالتحايج من اجل الحرية. لقد تسلمت للتو رسالة من أخ ابيض من تكساس، وكتب فيها: «ان كل المسيحيين يعنون بان الناس الملونين سوف يخلصوا الى حقوق القانون بما في ذلك الزواج. ولكن من حقنا ان نطلب ان نسمح لهم ان يتزوجوا مع من يشاءون، لأنهم ليسوا كذلك». ان تعاليم المسيح تأخذ وقتاً في القدوم الى الأرض... ان موفا كهذا يشأنا عن فهم خاطيء بصورة مسبقة للزمن، وعن المفهوم اللاعقلاني الغربي بأن هناك شيئاً ما في تيار الزمن بذاته هو يوقف يمشي كل لعلل حتمياً. في الواقع ان الزمن بذاته هو سوف يحايد، ويمكن استخدامه بشكل بناء أو بشكل هدام، وانا ازاداد قاعة بان الناس من ذوي النوايا السيئة قد استخدموا الزمن بفاعلية أكثر بكثير من الناس ذوي النوايا الاخيرة. سوف يكون علينا ان نتحسّر في هذا الفصل، ليس بسبب كلمات وافعال الترافعية من الأشرار الجيب، بل بسبب الصمت الفزع لفقار الطيبين كذلك. ان التقدم الانساني لا يدكر على الوليب الحتمية، بل يأتي من خلال الجهد الذي لا يكمل لرجال مستعدين ان يشتركوا بالعمل مع العرب، ومن دون هذا الجهد اللائق، فان الزمن ذاته يصبح حليفاً لقوى الركوك الاجتماعي، فلعلياً ان نتسخدم الزمن بايديعية على ضوء ان الزمن مناسب دائماً لفعل الشيء «الصحيح» الآن هو الوقت المناسب لتحقيق وعد الديمقراطية ولتحويل مراثينا القومية الوشيعة الى امزير خلاقية من الآخرة. الآن هو الوقت المناسب للارتقاء سياساتنا القومية من وعد(6) الظلم العرقي الى الصفرة الصلبة الكرامة الانسانية.

الهوامش

- 1- هذا رد على البيان المنشور في الصفحة من قبل ثمانية من الزملاء الكهنة في الاباما (وهو: الاسقف س. س. ج. كارينيتير، والاسقف جوزيف آ. ديورن، والاسقف ميشيلون ل. غرافمان، والاسقف بول هارن، والاسقف هولان ب. هارمون، والنس جورج م. مورى، والنس ادوارد ر. رامسيج، والنس ايرل ستانلغى). هذا وقد كان الرد قد كتّب في ظروف عصيبة، بدأت بكتابتته على هوامش الصحيفة التي نُشر بها البيان أثناء وجودي في السجن، ثم تابعت الرسالة على صفحات من صحيفة الورد زوندي بها سجين زنجي موثوق، ثم اكتملتا على دفتر ترکه لي الحامون بعد ان سحج لهم اخيراً بتركة. ورغم ان النص قد نزل من دون تغيير جوهرى، الا انني اطلب مناهة الأفراد السود جميعاً والمؤلف وقتم بنشر الرسالة في الصحف. (كينغ)
- 2- في فترة الفصل العنصري في أمريكا كان السود والملونين ينعون من دخول المطاعم والمتاجر العامة المخصصة للبيض، واحتجاجاً على هذا الأمر كان دعاة حركة الحقوق المدنية يدخلون الى هذه المطاعم ويجلسون فيها ويرفضون الخروج لو تعرضوا للضرب، قد ندى هذا السلوك (Sit - ins).
- 3- "Nigger" وتعني "زنجي" تحمل في اللغة الانكليزية معاني من الإزدراء والتحقير، ولكن الكلمة العربية لا تعني هذا الضمور إذ انها تدل على تصنيف عرقي في محاييد، والريف العربي لكلمة "Nigger" هي كلمة «عبد» أو «عبيد»... المترجم.
- 4- "John" (جون) اسم انكليزى شائع، ولكن مناداته افراد فئة عرقية معينة باسم واحد دائماً يدل في الثقافة الغربية اجمالاً على الاستخفاف، وهو يشبه في العربية مناداته الأفراد السود جميعاً بلفظ «أبو سمر» من باب الاستهانة... المترجم.
- 5- انطلقت الثورة الأمريكية على الحكم البريطاني بسبب رفض البريطانيين تخصيص مقاعد في البرلمان للامريكيين ورفع الامريكيون شعاراً «ضرائبنا من دون تمثيل» وفي بوسطن قامت مجموعة من الثوار بالصعود الى سفينة اكلينزبري محملة بضاديق شاي، وقامت المجموعة برمي محتويات السفينة الى البحر احتجاجاً على ضريبة الشاي. ومنذ ذلك الوقت أصبحت هذه الواقعة تدعى The Boston Tea Party «الترجم. حرقيا (حفلة الشاي في بوسطن).
- 6- الوعد: «الان لن نغيب فيه الأقدام - العجم الوسيط» (المترجم).

ما زلنا نرحف امام المطاعم لتحقيق مطالب بسيطة مع اننا انتظرنا ثلاثة قرون للحصول على حقوقنا

ملا رت لوثر كينغ في رسالته عن الحرية والمساواة ووضع السود [2 من

بعد يوم الانتخابات للدورة النهائية حتى لا يتم استخدام الخظافات لحجب القضايا الأساسية، لقد انتظرتنا مثل آخرين كثيرين لأن نرى السيد كونر يبرّم في الانتخابات، ومن اجل هذا الهدف فانتنا احتملنا التأجيل لتلو التجايل. وبعد ان ساعدنا على انجاز هذه الحاجة المتجتمعية، شعرتنا بان عملنا المباشر لا يمكن تأجيله أكثر من ذلك.

يمكن ان نتساءلوا كذلك: «ماذا العمل المباشر؟ ماذا الاعتصام (في المطاعم) (Sit - ins) والمسيرات والى آخر ذلك؟ اليست المفاوضات طريقاً أفضل؟» انتم على حق تماماً في دعوتكم للمفاوضات، بل ان هذا هو الهدف الحقيقي للعمل المباشر، ان العمل المباشر اللاعنفي يسمي لخلق نوع من الألفة والبر، ان نوع من التوتّر بحيث يجعل المجتمع الذي كان على الدوام يرفض العمل في المفاوضات مجبراً على مواجهة القضية. ان العمل المباشر يسعى لهذا حتى يثير القضية بصورة درامية بحيث لا يمكن تجاهلها بعد ذلك. ان دعوتني لخلق التوتّر كجزء من العمل لدعاة اللاعنف قد تبدو مفرحة، ولكن علي ان اعترف بانّني لا أخشى من كلمة «التوتّر». لقد عارضت جداً التوتّر العنفي، ولكن هناك نوعاً من التوتّر اللاعنفي البناء وهو ضروري للنمو، تماماً كما شعر سقراط بأنه من الضروري خلق توتّر في العلق حتى يتمكن الأفراد من الارتقاء من عبودية الأساطير واتصاف الحقائق الى عالم التحليل الخلاق والتقييم الموضوعي للنحرر من اللعلاق، فهل بإمكاننا ان نرى الحاجة الى المهماز اللاعنفي لخلق ذلك النوع من التوتّر في المجتمع، الذي سوف يساعد الناس للارتقاء من الأعماق المظلمة للتحجيز والعنصرية الى المراقي العظيمة للتفهم والأخاء.

ان الهدف من برنامجنا للعمل المباشر هو خلق وضع مشحون بالتآزم بحيث تفتح باب المفاوضات، ولهذا فانا أتفق معكم في دعواكم للمفاوضات، فلطالما كان جنوبنا الحبيب غائتما في الجهود المؤسسية للعتيش في حوار ذاتي (Monologue) بدلاً من الحوار التبادلي (Dialogue)، كانت إحدى النقاط الأساسية في بيانته هي ان العمل الذي قامت انا وزملائي به في بيرمنغهام كان في غير وقته، وقد يتساءل البعض: «لماذا لم نتحركوا الان؟» ان الاجابة الوحيدة التي استطعت اعطاها مع هذا التساؤل هو انه من الواجب حد الادارة الجديدة رد التفكير كما للادارة السابقة وقبل ان تقوم بالتصرف. ان اذنا سنكون مخطئين بصورة مؤسسية اذا شعرتنا بان انتخاب البروت بونويل كرئيس للبلدية سوف يجلب السعد بيرمنغهام، ففي حين ان السعد بونويل شخص أكثر لفظاً من السيد كونر بكثير إلا انها كلاهما من ذوي الفصل العنصري وملتزمان بالابقاء على الوضع الراهن، ان الأول يحدوني بأن السيد بونويل سوف يكون أقل قابلية بما يكفي لأن يرى عبث القارة الكبيرة للاندماج العرقي، ولكنه لن يرى ذلك من دون الضغط من مناصريه المنتمية من نحن وضغط القانوني ولاعنفي عازم، ولم يمشي على الاسى من الحقائق التاريخية ان المجموعات العنتمعة بالامتيازات نادراً ما تتنازل عن امتيازاتها طواعية، فقد نرى الأفراد النور الاخلاقي ويتخلون طوعياً عن وضعهم المنافي للعدل، ولكن وكما نكرنا رينولد ليفرر فان الجماعات تنزح لأن تكون أكثر اخلاقية مما هو الحال لدى الأعراف.

اننا نعرف من خلال تجربتنا المؤلّة بان الحرية لا تعطى ابدأ طواعية من قبل المظطم، ان يجب ان يطالب بها من قبل الضطمة، وبصراحة، اننا لم أشرع في عمل مباشر «في الوقت الملائم»، فقط من وجهة نظر ذلك الذين لم يعانوا من مرض الفصل العنصري باقراط، ومن سنوات وانا اسمع كلمة «الظلم» وهي تترن في اذن كل زنجي بصورة مألوفة جددة، ان كلمة «الظلم» هذه كانت دائماً تعني ما يشبه القول «ابدان ان يكون، يجب ان تأتي الى الفهم بأنه»، وكما قال أحد خبيرنا اثنا القانونيين الملتازين: «تأخر العدل لوقت طويل هو اناكر للعدل.

لقد انتظرنا ما يزيد عن 340 سنة لوصولنا على حقوقنا الدستورية والمنوحة من الله، ان الأمم في آسيا وافريقيا تحرك بسرعة الصاروخ نحو كسب الاستقلال السياسي، ولكن نحن ما نزال نرحف بسرعة الحصان والعربة نحو كسب ان نشرب فنجاننا من القهوة على طاولة مطعم، ربما كان من السهل على هؤلاء الذين لم يشعروا ابدأ بوخز نبال الفصل العنصري ان يقولوا «انتظر»، ولكن عندما نكون قد رأيت الرعاغ بعمدون الأيأ والأهيات من قومك ساعة يشاؤون، ويختصون ممتلكات وأموالك من اجل نزوة، عندما تكون قد رأيت شريطاً ملوفاً بالحدق يشتم ويركل وقد يقتل اخوتك واخواتك السود، عندما ترى الأغلبية الساحقة من اخوتك الزوج العشرين مليون يختلقون في أفضاص الفقر الحكمة في وسط مجتمع الوفرة، عندما تجد ان لسائدك قد التوى فجأة وانك تتعتمد بالكلام اذ تريد ان تشرح لطفلك ذات الست سنوات لماذا هي لا تستطيع ان تذهب الى الحديقة الترفيهية والتي قد أعلن عنها للتو في التلفزيون، وعندما ترى الدموع وقد فاغتت من عينيكها عندما اعلمت بان مدينة الهلاهي مغلقة بوجه الأطفال الملونين، وعندما ترى غيوم الدونية المشرومة وقد أخذت تتشكل في دماها الروحي الصغير وترى شخصيتها قد بدأت تتشوه بتشكك كراهية لاواعية نحو الناس البيض، عندما يكون عليك ان تخلق جواباً لطفلك ذي الخمس سنوات ان يسأل: «بابا، لماذا يقوم الناس البيض بمعاملة الناس الملونين بهذه المذالة؟»، عندما تسوق سيارتك عبر الميلاز وتجد انه من المحتم عليك ان تمام اللعاق تلو اللبلة في الزواية غير المرجحة لسيارتك لأنه ليس هناك فندق يبقاك، عندما تُهان يوماً بعد يوم باللفظ المناكدة الذي تقول «بييض»، و«ملونون»، عندما يصبح اسمك الأول «زنجي» (3)، واسمك الأوسط «ولد»، (بهما كان عمرك) ويصبح اسمك الأخير «جون» (4) اما زوجتك وامك فلا تُمنحان ابدأ لقب الاحترام «السيدة كذا»، عندما تُبتهك في النهار وتأتق في الليل بحقيقة انك زنجي وتعيش دوماً بتجوس ولا تعلم ابدأ ما عليك ان تتوقع فيما يأتي، وعندما تبثلي بمخاوف داخلية وعيظ خارجي، عندما تصارع لاليد شعوراً بانك «مكره»، عندما ستفهم لماذا نجد انه من الصعب علينا الانتظار، وبأني المذتتفيعض فيه الكأس، وعندما يصبح الرجال غير مستعدين للانزلاق في هاوية اليأس، اننا أمل يا سادة، اذا بإمكانكم ان تفهموا فناد صبرنا الشروع والمحتوم.

لقد عبرتم عن مقدار كبير من القلق بسبب اقبالنا على كسر القوانين، وهذا قلق مشروع بالتماكيد، ان اذنا نحن بورنا نحن الثوار بكل اجتهاد على طاعة قرار المحكمة العليا الصادر في العام 1954 والذي يحظر الفصل العنصري في المدارس العامة، لأول وهلة قد تبدو دعوتنا لكسر القوانين بأنها تتناقض من قبلنا، وقد يتساءل المرء كذلك: «كيف لك ان تناصر كسر بعض القوانين والامتنال لقوانين أخرى؟»، ولكن الاجابة في حقيقة ان هناك نوعين من القوانين: طائفة وعادلة، وسأكون أول من يناصر الامتنال للقوانين العادلة، فليس على المرء مسؤولية قانونية فقط للامتنال للقوانين العادلة بل مسؤولية اخلاقية كذلك، وفي مقابل ذلك، على المرء مسؤولية اخلاقية بان يعص القوانين الظالمة، وهنا فان أتفق مع القديس أغوسطين بقوله: «القانون الظالم ليس بقانون على الاطلاق».

والآن، فحما هو الفرق بين هذين النوعين؟ وكيف يستطيع المرء ان يقدر ان كان قانون ما عادلاً ظالماً؟ ان القانون العادل هو دستور من صنع الانسان ينسجم مع القانون الاخلاقي أو قانون الاله، والقانون الظالم هو دستور يخرج عن الانسجام مع القانون الاخلاقي، ويُفسّر عن الأمر بكلمات القديس ثوما الاثوني: «القانون الظالم هو قانون انساني لا جذور له في قانون

وقادة في حركة الحقوق المدنية. حصل على درجة الدكتوراه في اللاهوت من جامعة بوسطن في العام 1955، وعندما رفض عروض العمل في الجامعات وقرر العودة الى الجنوب للعمل كقسيس في كنيسة معدانية في مدينة مونتغمري في لاية الاباما. ثم صعد سريعاً الى مصاف القيادة في حركة الحقوق المدنية نظراً لشقافته الرفيعة وقدراته الاستثنائية في الخطابة، وانخرط في مقاومة لاعنفية لنظام الفصل العنصري الذي كان سائداً في الولايات المتحدة آنذاك، واتر ذلك تعرض لمرات عديدة من الاعتقال، كما القيت قنبلة على بيته. أسس في العام 1957 ومبعية قادة آخرين، مؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية.

نشر في العام 1958 كتابه الأول «خطوات نحو الحرية: قصة مونتغمري» قام في العام 1959 بجولة في الهند، ومن خلالها زاد اطلاعه على تجربة غاندي في الكفاح السلمي، تلقى في العام 1964 جائزة نوبل للسلام.

في العام 1967 زاد عداء الحكومة الأمريكية له اذ بدأ بانتقاد ومعارضة الاجتياح الأمريكي لفييتنام، ولم يعمله القدر طويلاً بعد ذلك ان تم اغتياله في 4 نيسان (ابريل) من العام 1968.

ولامهية رسالة كينغ التي كتبها في عام 1963 من سجن بيرمنغهام والتي قدم فيها عددا من المحاور الفكرية عن المقاومة السلمية ودعوة للاعتف وموقف الزوج في الحياة الامريكية فإن «القدس العربي» ننشر ترجمة لها وتقديمها للقارئ العربي المهتم بشؤون الاقليات والاثنيات وقضايا العدل والحرية.

ترجمة ايمن حنا حداد

وهذه هي الحقائق القاسية والثابتة لهذه الحالة، وبناء على هذه الظروف، سعى قادة الزوّج للمفاوض مع قادة المدينة، ولكن الأخيرين رفضوا بعناد الانخراط في مفاوضات صادقة.

بعد ذلك، وفي شهر ايلول (سبتمبر) الماضي، سُحّت الفرصة للتحديث مع قادة القطاع الاقتصادي في بيرمنغهام، وأثناء تلك المفاوضات، طُعت بعض الوعد من قبل التجار - وعلى سبيل المثال - بان يزيلوا الياطات المهيمنة عرقياً من المحلات (وهي الياطات التي تعلن ان متجرها ما يبيع دخول السود)، وبناء على هذه الوعد وافق الأب الفضال فريد شوتيليز ورت وقادة الحركة المسيحية لحقوق الانسان في اليااما على قرار رسمي بتعليق كافة المظاهرات ومع مرور الأسابيع والشهور، تبين لنا اننا ضحايا لوعود متوكدة، فالعلم في الياطات التي أتيت، عادت من جديد. اما بقية الياطات فقد بقيت على حالها.

وكما في تجاربنا الكثيرة السابقة، فقد قضى على آسائنا وخيم علينا الاحباط العميق بظله. ولم يكن لدينا أي خيار سوى ان نبدأ بالتحضير لعمل مباشر، حيث نرى ان استعدادنا لنقدم اجسادنا ذاتها كوسائل لعرض قضيتنا امام ضمير المجتمع المحلي والقومي، والاركانات ما يقتضيه ذلك من صعوبات، فقد قررنا ان نشرع في عملية تطهير ذاتي، ویدانا بسلسلة من حلقات الدراسة عن اللاعنف، وسألنا انفسنا مراراً: «هل نحن قادرون على تلقي الضربات بان دون ان نرد؟»، «هل نحن قادرون على احتمال مخنة السجن؟»، ثم قررنا ان يكون مشروع برنامج العمل المباشر في موسم عيد الفصح، مردين اننا فترة التوسيق الرئيسية في السنة، التي جانب عيد الميلاد، ولعرفتنا بان برنامجنا من الانقطاع الاقتصادي سيكون هو الحصيلة الثانوية للعمل المباشر، فانا شعرتنا بان هذا الوقت سيكون هو الوقت الأنسب لوضع الضغط على التجار من اجل اجراء التغييرات اللازمة.

بعد ذلك خطر لنا ان انتخابات البلدية في بيرمنغهام ستجرى في شهر آذار (مارس) المقبل، وقررنا بسرعة ان نؤجل العمل حتى ما بعد يوم الانتخابات، وعندما اكتشفنا بان مفوض الدفاع المدني ايوين كونر واللقب بـ «الثور» قد جمع اصواتا كافية للمنافسة في الدورة الانتخابية للانتخابات، قررنا تأجيل أخرى في البلدا،

لا يزال الكثير من الامريكيين يتذكرون اليوم الذي اغتيل فيه مارتن لوثر كينغ حينما ذهب الى مدينة ممفيس لدعم اضراب قام به عمال النظافة فيها في عام 1968 وحينما وقع على الشرفة في الطابق الاول لفتدق «الورين» ليلقي خطابه قبل ان تطلق عليه رصاصات تضع نهاية لحلمه الامريكي.

وقد أدى اغتيال كينغ الى حوادث عنف وشغب امتدت الى 100 مدينة امريكية، وأدت الى عملية قتل لم تشهدوا امريكا للقاتل حيث تم القبض على ربي في مطار ميثرو بعد شهرين من الحادث واعادته الى الولايات المتحدة للمحاكمة. وفي البداية كان الاتهام واضحا حيث وجدت بندقية عليها بصمات جيمس ايرل ري الذي توفي في العام الماضي في سجن ناشفيل بعد معارك قضائية فاشلة لانبات براءته من دم لوثر كينغ، وكان ري قد اتهم بقتل لوثر كينغ ذاته كان يعيش في فندق صغير ورخيص قريبا من فندق لوين بعد هروب من سجن في ولاية ميسوري، واعترف بالقتل من اجل تخفيف الحكم عليه بدلا من عقوبة الاعدام وحكم عليه بالسجن لمدة 99 عاما وبعد ذلك قال انه تعرض لعملية خداع من قبل بائع اسلحة يدعي راول وانه كان يقوم باستبدال عجلة سيارته في وقت الحادث، ولا يزال الغموض يغلف عملية وفاة داعية الحقوق المدنية كينغ واحدمررمز المقاومة السلمية في الولايات المتحدة في القرن الحالي.

ولد في 15 كانون الثاني (يناير) 1929 في مدينة أتلانتا الواقعة في ولاية جورجيا، لعائلة متدينة وكان كلا من أبيه وجده يعملون في العمل الكنسي

رسالة من سجن بيرمنغهام(1)

16 نيسان (ابريل) 1963
بيرمنغهام - الاباما

أعزائي الزملاء الكهنة:
بينما انا محتجز هنا في سجن مدينة بيرمنغهام، اطلعت على بيانته الأخير، والذي وصفته به نشاطاتي الحياتية بانها «طائشة وفي غير اوانها». من النادر ان أتوقف للرد على النقد الموجع لاعمالنا وافتكاري، ان اذني لو سمعت اهل الرد على كل النقد الذي يصل الى مكتبتي فلن يتحدي لمعاونتي الا القليل من الوقت لعمل اي شيء سوى الاجابة على هذه الرسائل التي تصلنا على مدار اليوم، وكذلك لن يتبقى لي اي وقت لانجاز اعمال بناءة. ولكن ولأني أشعر بانتم رجال من ذوي النوايا الحسنة الصادقة وان تقدمكم صادر عن اخلاص، ازيد ان احاول الرد على بيانته، واتمنى ان يكون ردا صبوراً وفي عبارات متزنة ومعقولة.

اعتقد انه علي ان اشير لسبب وجودي في بيرمنغهام، انكم قد تأثرتم بحقيقة الظلم التي تجادل ضد «قدم الغرباء». لقد حظيت بشرف الخدمة كرئيس لمؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية، وهي منظمة تعمل في كل الولايات الجنوبية ولها مقمرات في كل انحاء في ولاية جورجيا، كما اننا مندمجون مع ما يقارب ثمانين منظمة منتشرة في الجنوب، واحدى هذه المنظمات هي الحركة المسيحية لحقوق الانسان في الاباما، وكثيراً ما نشترك مع المنظمات المندمجة معنا بالوظفين وبالصادر التربوية والمالية، وقبل عدة اشهر طلبت منا المنظمة المندمجة معنا في الاباما ان تكون على استعداد للمشاركة في برنامج عمل مباشر لا عنفي اذنا دعت الضروة لذلك، وحينها قبلنا عن طيب خاطر، وعندما أرتقت الساعة اوفينا بوعدنا. ولهذا فانا هنا ومعى مجموعة من المواطنين لسبب اننا قد تعدينا الى هنا، اذنا هنا لن اى ارتباطات تنظيمية هنا.

ولكن السبب الام لاوجودي هنا في بيرمنغهام هو وجود الظلم فيها، تماماً كما كان الابنبايع في القرن الثامن قبل الميلاد يتكونون قراهم ويحملون عبارتهما «هذا قال



تنفرد القديس العرقي

بنشر مذكرات السياسي السوري اكرم الحوراني

صفحات من ذكريات وجهات اكرم الحوراني:



«اكمر الحوراني كان واحدا من القادة السياسيين لهذا الجيل وهو محام من مدينة حماة وضع برنامج لعمله السياسي التزام به طيلة فترة عمله في المجال العام»



اللاعب الألماني نيكولاس كيرف



جيمور جولمار اللاعب الفرنسي الفائز بكأس بطولة دبي للتنس تسلّم الكأس في دبي أمس الأول من الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم (إلى اليسار) ورئيس اتحاد التنس في الإمارات الشيخ حشر آل مكتوم (إلى اليمين). (أ.ف.ب)

الفوز الثالث على التوالي للبنزرتي في بطولة تونس للكرة

■ تونس - اف ب: حقق البنزرتي المتصدر فوزه الثالث على التوالي في الدور الثاني (النهائي) من بطولة تونس لكرة القدم بتغلبه على النادي الافريقي 2-3 في قمة المرحلة الثالثة. وسجل الكافي (18) والغربي (52) والطرابلسي (78) أهداف البنزرتي، والدريدي (22) وعمروش (40) هدفي النادي الافريقي. ورفع البنزرتي رصيده الى 10 نقاط، في حين تجرد رصيده النادي الافريقي عنده 4 نقاط وتراجع الى المركز الرابع.

وقال الترتي تونس حامل اللقب على اتحاد المنتسبين بهدفين لخالد بدر (59 من ركلة جزاء) وثابت (62) مقابل هدف لعبد الحق (75) وصعد الى المركز الثاني برصيد 8 نقاط علما بان له مباراة مؤجلة.

وتغلب النجم الساحلي على مستقبل المرسى بهدفين سجلهما قيس الغضبان (9) والبرازيلي دوس سانتوس (80)، وارتقى الى المركز

الثالث برصيد 7 نقاط. وفاز الصفاقسي على الترجي جرجيس 3-1، وبقي في المركز الخامس برصيد 4 نقاط. وسجل جون زاكي (15) ومفتاح (46) وأهداف الصفاقسي، والجليدي (73) هدف الترجي جرجيس.

وفي مجموعة البقاء ضمن دوري الدرجة الاولى، تصدر اللعب التونسي الترتيب بعد فوزه على نجم افريقي عند 4 نقاط وتراجع الى الدقيقة 63 من ركلة جزاء في المرحلة الثالثة ايضا.

ورفع اللاعب التونسي رصيده الى 9 نقاط مقابل نقطة واحدة لنجم بني خالد صاحب المركز الثامن الاخير. وفاز اولمبيك الكاف على الاولمبي للنقل بهدف للبوغشيري (54)، وشيخية القيروان على اولمبيك مدن بيهدين لعلي (47) وبين رمضان (68).

وخسر حمام الانف امام اولمبيك

كافلينيكوف يتصدر قائمة الجوائز المالية للاعبين التنس

وفي موناكو تصدر الروسي يفغيني كافلينيكوف قائمة الجوائز المالية التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين امس الاثنين بحصوله على 503185 دولارا. وجاء جوائز توماس انكليست في المركز الثاني برصيد 275488 دولارا والفرنسي جيروم جولمار في المركز الثالث ورصيده 174556 دولارا. واحتل الألماني راينر شولتر المركز الرابع برصيد 147367 دولارا في حين جاء الفرنسي فابريس سانتورو في المركز الخامس برصيد 146872 دولارا.

تصنيف اللاعبين المحترفين: كافلينيكوف الى المركز الثاني

وفي باريس سعد الروسي يفغيني كافلينيكوف الى المركز الثاني في تصنيف لاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر امس الاثنين في باريس. وهو أفضل مركز يحتلته كافلينيكوف، الذي كان ثالثا في تصنيف الاسبوع الماضي، في مسيرته الاحترافية، وقد ساهم خروج الاسباني اليكس كوريتشا من المرحلة الاولى لدوره دبي الدولية التي كان احزرها لقبها العام الماضي، في صعود اللاعب الروسي الى المركز الثاني، في الوقت الذي تراجع فيه كوريتشا الى المركز الرابع.

- وكان كوريتشا خسر امام الاسترالي اندرو ايلي الذي تقدم 10 مراتب وصار في المركز 44.
- ويتصدر سامبراس التصنيف العالمي للاسبوع ال259 وهو مرشح لتحطيم الرقم القياسي في عدد اسابيع الصدارة المسجل باسم مواطنه التشيكي الاصل ايفان ليندل وهو 270 اسبوعا، وذلك في حال احتفاظه بالمركز الاول حتى 10 ايار (مايو) المقبل مع اقامة دورة روما الدولية.
- المصنفون العشرة الاوائل:
- 1- الامريكي بيت سامبراس 3695 نقطة
 - 2- الروسي يفغيني كافلينيكوف 3350
 - 3- الاسترالي باينيك رافنر 3264
 - 4- الاسباني اليكس كوريتشا 3250
 - 5- الاسباني كارلوس مويبا 3234
 - 6- التشيلي مارتينيليو ريبوس 2969
 - 7- البريطاني تيم هيمان 2618
 - 8- الامريكي اندريه افاشي 2583
 - 9- البريطاني غريغ روسيدي 2469
 - 10- الهولندي ريتشارد كرايتشيد 2386

فوز اندونيسيا على قطر في بطولة كأس ديفيز

وفي الدوحة سقطت اندونيسيا قطر 5/صفر ضمن مباريات المجموعة الثانية لمنطقة اسيا والاقيانوسية في بطولة كأس ديفيز للتنس.

وفاز سواندي على ناصر الخليفي 6/4 3/6 3/6 في مباراة الفردى الاولى التي اجريت يوم الجمعة الماضي، اما فيبي ويديانتو فاز على سلطان خلفان 6/3 6/صفر و6/3 في مباراة الفردى الثانية يوم السبت، وتغلب هنري وسيلو وادي كوسارديانتو على خلفان والخليفي 6/صفر و6/2 في مباراة الزوجي.

وفاز سواندي على مبارك القبيسي 6/1 6/4 في مباراة الفردى الثالثة كما تغلب ويديانتو على الخليفي 6/4 1/6 في مباراة الفردى الاخيرة، ومن ناحية اخرى فازت كولومبيا على كندا 3/2 ضمن مباريات المجموعة الاولى للمنطقة الامريكية في كالي بكونلوميا.

وفي سالتاس فازت الاكوادور على فنزويلا 3/2 ضمن مباريات المجموعة الاولى للمنطقة التي كانت تتزعمها في المجموعتين الثانية لتفوز بأول لقب فازت روسيا البيضاء على اوكرانيا 2/3 في كييف.

فوز جولمار ببطولة دبي للتنس

■ في دبي فاز الفرنسي جيروم جولمار ببطولة دبي المفتوحة للتنس. وتغلب جولمار في المباراة النهائية على الألماني نيكولاس كيرف 6/4 6/2. ولم يتمكن كيرف من مجاراة لعب جولمار القوي خاصة في المجموعة الثانية.

وقال جولمار «فحتم ابوابا جديدة وعبرت افقا جديدة للمستقبل. لعبت كل مباراة كما لو كانت مباراة نهائية. اشعر ان نيكولاس كان متوترا امس واكتفى لا اعتقد انه كان مرهقا بعد ان لعب مباراة قبل النهائي بعد ان تاجلت من يوم السبت الى الاحد من جراء هطول الامطار.

وتغلب كيرف في الدور قبل النهائي على الاسترالي اندرو ايلي. وقال كيرف انه يشعر ان ضربات ارسال جولمار كانت النقطة التي حسمت المباراة لصالحه مضيفا بالرغم من اني كنت مرهقا نوعا ما لاني لعبت مبارتين في يوم واحد ان ذلك ليس عذرا».

ومن ناحية اخرى فاز وين بلاك من زيمبابوي والاسترالي ساندون ستول بلقب منافسات الزوجي بالبطولة ذاتها بتغلبهما على الجنوب افريقيين ديفيد اندمز وجون لافني جاي 6/4 6/4 6/6.

فيليبوسيس يفوز ببطولة سان خوسيه

■ سان خوسيه (كاليفورنيا) - رويترز: فاز الاسترالي مارك فيليبوسيس ببطولة سان خوسيه للتنس البالغ مجموع جوائزها 350 الف دولار. وتغلب فيليبوسيس المحسّن الثالث في البطولة على الامريكي سيسيل ماميت 6/3 6/6.

فوز هنريتا ناجيوا ببطولة التشيك

وفي بروستوف (جمهورية التشيك) فازت السلوفاكية هنريتا ناجيوا ببطولة التشيك لتنس السيدات القائمة داخل الصالات.

وتغلبت ناجيوا على الفرنسية سيلفيا فارينا الصنفة الثالثة 6/7 و6/4.

وطلبت ناجيوا العلاج بمنصف المجموعة الاولى لصابحتها في الفخذ الانها واصلت للعب لتفوز بالمجموعة الاولى بعد الشوط الحاسم الذي كانت تتخذه 7/2 لصالحها ثم انتهت المجموعة الثانية لتفوز بأول لقب لها في البطولات التي تنظمها الرابطة الدولية للاعبات التنس.

رالي كارلشتاد للسيارات: الفنلندي ماكين في المركز الاول

■ كارلشتاد (السويد) - اف ب: احز السائق الفنلندي طومي ماكين (ميتسوبيشي لانسر) بطل العالم المركز الاول في رالي كارلشتاد السويدي، المرحلة الثانية من بطولة العالم للراليات.

وفاز ماكين برالي كارلشتاد للمرة الثالثة بعد عامي 98 و96 قاطعا مراحل السباق المختلفة بزم 15ر6، 29ر3 ساعات، وحل امام الاسباني كارلوس ساينز (تويوتا كورولا) والاسويدي توماس رادشورتوم (فورد فوكوس) والفرنسي ديديه اوريول (تويوتا كورولا).

وكان ماكين احز المركز الاول في سباق رالي مونتني كارلو الشهر الماضي.

ترتيب السائقين الخمسة الاوائل:

- 1- الفنلندي طومي ماكين
- 2- الفنلندي يوها كانكونن (سوارو امبريزا) 7 دقائق
- 3- الفرنسي ديديه اوريول (تويوتا كورولا) 7 دقائق
- 4- الاسباني كارلوس ساينز (تويوتا كورولا) 6 دقائق
- 5- السويدي توماس رادشورتوم (فورد) 4 دقائق

ترتيب الصانعين:

- 1- ميتسوبيشي 20 نقاط
- 2- تويوتا 13
- 3- سوارو 10
- 4- سيات 5
- 5- فورد 4

فوز المغربي مدرك بالمركز الثالث بمنافسات الوثب الطويل في بطولة برمنغهام

■ برمنغهام - رويترز: فاز العداء المغربي يونس مدرك بالمركز الثالث في منافسات الوثب الطويل ببطولة برمنغهام لالعاب القوى القائمة داخل الصالات وتاتي ضمن سلسلة سباقات الجائزة الكبرى.

وسجل مدرك 7,75 متر.

وجاء في المركز الاول في المنافسات جيمس بيكفورد مسجلا 8,22 متر بطله الكوبي ايفان بيدروسو في المركز الثاني مسجلا 8,20 متر.

لقاء برمنغهام داخل قاعة: رقم عالمي للاتينيوي جبريسيلاسي في 5 الاف م

وسجل العداء الاتينيوي الشهير هايله جبريسيلاسي رقما عالميا جديدا في سباق 5 الاف م داخل قاعة هو 12 دقيقة و50 ثانية و38 جزءا في المئة من الثانية في لقاء برمنغهام الاتكليزي لالعاب القوى.

والرقم السابق مسجل باسم الكيني دانيال كومن وهو 12,51ر48 دقيقة، وقد حققه في ستوكهولم في 19 شباط (فبراير) 1998.

وكان كومن حطم بدوره الرقم المسجل باسم جبريسيلاسي قبل عام تقريبا في ستوكهولم بالذات وهو 12,51ر04 دقيقة.

ولم يتمكن العداء الاتينيوي في سباق امس من قطع اللغات في الازمنة التي حددها لنفسه لكنه سرع خطواته في ال800 م الاخيرة متجاوزا عددا كبيرا من العدائين في ال99-22 متر برمنغهام.

الانصار يتعادل مع السلام ويعزز تصدره لدوري لبنان

■ بيروت - رويترز: عزز فريق الانصار صدارته للدوري اللبناني لكرة القدم بتحذاله دون اهداف مع ضيفه فريق السلام الثامن على ملعب بلدية بيروت في حزام عندما اخترق مهاجمه العراقي مهدي لويس المنطقة وانفرد وسدد كرة قوية ارتدت من الحارس واتجهت نحو الرمي بيد ان عزت اغا مدافع الانصار انقذ فريقه من هدف مؤكد بتسديته الكرة عن خط مرصمها في اللحظة المناسبة.

وعلى ملعب بلدية برج حمود سعد فريق الهومنتمن الى المركز الخامس بفوزه على فريق ضيفه الهومنتمن السادس 2/1 واقتنع مهاجم الهومنتمن السوري سمير بكري بالتسجيل لفريقه في الدقيقة 21 عندما كسر بكري مصيد السلام وسدد كرة قوية ارتدت من العارضة الى جسم الحارس واستقرت داخل مرمى الهومنتمن.

وادرك انطو بيدويان دفاع الهومنتمن برأسه هدف التعادل لفريقه في الدقيقة 50 بتسديته اسفرت وراء حارس الهومنتمن واتم ضغط الهومنتمن عن هدف الفوز الثاني وسجله سامي قليب دفاع الهومنتمن برأسه بطريق الخطأ داخل

بروسبار كمال عشر دقائق من نهاية اللقاء وقد فريق السلام الذي تخلى عن حضره ان ينتزع الفوز في الدقائق الاخيرة من اللقاء عندما اخترق مهاجمه العراقي مهدي لويس المنطقة وانفرد وسدد كرة قوية ارتدت من الحارس واتجهت نحو الرمي بيد ان عزت اغا مدافع الانصار انقذ فريقه من هدف مؤكد بتسديته الكرة عن خط مرصمها في اللحظة المناسبة.

وعلى ملعب بلدية برج حمود سعد فريق الهومنتمن الى المركز الخامس بفوزه على فريق ضيفه الهومنتمن السادس 2/1 واقتنع مهاجم الهومنتمن السوري سمير بكري بالتسجيل لفريقه في الدقيقة 21 عندما كسر بكري مصيد السلام وسدد كرة قوية ارتدت من العارضة الى جسم الحارس واستقرت داخل مرمى الهومنتمن.

وادرك انطو بيدويان دفاع الهومنتمن برأسه هدف التعادل لفريقه في الدقيقة 50 بتسديته اسفرت وراء حارس الهومنتمن واتم ضغط الهومنتمن عن هدف الفوز الثاني وسجله سامي قليب دفاع الهومنتمن برأسه بطريق الخطأ داخل

الهلال يواصل انتصاراته في بطولة السعودية

وسجل نواف المتعاط (30 و35) وفهد الغشيان (33) ومنصور الوبيغ (80) أهداف الهلال، وسليمان الهيملي (85) هدف النجمة، ورفع الهلال رصيده الى 46 نقطة من 18 مباراة، في حين تجرد رصيد النجمة عن 19 نقطة وبقي في المركز السابع.

ترتيب الفرق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
1-الهلال	18	15	1	2	35	14	46
2-الاهلي	16	7	6	3	28	15	27
3-النصر	11	8	1	7	23	15	25
4-الاتحاد	11	7	2	2	21	17	23
5-الشباب	15	5	6	4	25	18	21
6-الاتفاق	16	5	5	6	24	20	20
7-النجمة	16	5	4	7	20	22	19
8-الطائي	16	5	3	8	19	32	18
9-الرياض	15	4	5	6	22	24	18
10-الوحدة	16	5	2	9	21	32	17
11-الانصار	16	3	5	8	15	27	14
12-هجر	15	16	8	1	26	9	9

بطولة الامارات: تعادل الشارقة وبنينا ياس سلبا

■ دبي - اف ب: تعادل الشارقة مع بنينا ياس صفر-صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة السادسة عشرة من بطولة الامارات لكرة القدم.

ورفع الشارقة رصيده الى 18 نقطة وصعد الى المركز العاشر، في حين ارتقى بنينا ياس الى المركز السادس برصيد 26 نقطة بفارق الاهداف امام الشعب.

يذكر ان الشارقة يملك مبارتين مؤجلتين ضد الخليج والوحدة، الاولى في 22 اذار (مارس) والثانية في 5 نيسان (ابريل).

من جهة اخرى، حاضرت النجم البرتغالي السابق اوزبيو في لاعبي منتخب الامارات الاولمبي الذين انخرطوا في معسكر تدريبي استعدادا لتصفيات الدوري اللبناني لكرة القدم.

وحضر اوزبيو الى الامارات بناء على دعوة من مواطنه كارلوس كيروز مدرب منتخب الامارات الاول الذي اوكلت اليه ايضا مهمة تدريب المنتخب الاولمبي.

الدوري الامريكي لكرة السلة للمحترفين: هزيمة رابعة لشيكاغو بولز

■ واشنطن - اف ب: مني شيكاغو بولز حامل لقب دوري السلة الامريكي للمحترفين ست مرات في السنوات الثماني الاخيرة لهزيمة الرابعة في 5 مباريات هذا الموسم عندما سقط على ارضه امام سان انطونيو سبيرز 76-89.

وهي الهزيمة الثالثة على التوالي لشيكاغو الذي تأثر كثيرا لغياب نجومه الذين قادوه الى التلق ابرزهم النجم مايكل جوردان الذي اعلن اعتزاله في 13 كانون الثاني (يناير) الماضي، وسكوتني بين المنقل الى صفوف هيوستن روكتس، والاسترالي لوك لوغلي الذي انضم الى فينيكس سنز، والولد الشقي دينيس رودمان الذي انتقل الى لوس انجليس ليكرز، وستيف كير المنقل الى سان انطونيو سبيرز.

ونقاطه تالق الكرواتي توني كوكوتش في صفوف شيكاغو لكن نفاذه لم 27ر7م تقطع في ابعاد الخسارة عن فريقه، ونجح كوكوتش في 11 متابعه فاعية و8 تمريرات حاسمة، و اضاف رون هاربر 9 نقاط ونجح في 4 متابعات و4 تمريرات حاسمة.

وهي الخسارة الثالثة لشيكاغو على ارضه هذا الموسم علما يانه حقق 115 فورا على ارضه مقابل 8 هزائم في السنوات الثلاث الاخيرة. وفي صفوف الفائز سجل ديفيد روبنسون 22 نقطة و8 متابعات وتم دونكان 14 نقطة و14 متابعه وماريو ايلي 13 نقطة و6 متابعات.

وحقق انديانا بيسرز فورا صعبا على لوس انجليس ليكرز 101-99 وفي مباراة قوية وحاسمة.

وتألق العملاق شاكيل اونيل في صفوف ليكرز وسجل 36 نقطة ونجح في 17 متابعه وتمريرتين حاسمتين، و اضاف كوبي براينت 18 نقطة و6 متابعاتين، وايد جونز 12 نقطة و3 متابعات و4 تمريرات حاسمة، في حين برز ريجي ميلر في صفوف انديانا وسجل 26 نقطة.

وظلت النتيجة مقاربة بين الفريقين وادرك انديانا التعادل للمرة

وتغلب اورلاندو ماجيوك على ميلووكي باكس 85-82، وهو الفوز الخامس لاورلاندو في 6 مباريات.

وسجل تيريل براندون 20 نقطة في سلة اورلاندو من دون ان يمنح خساره فريقيه، وسجل كلين روبنسون 15 نقطة و6 متابعات للخاسر ايضا.

وفي صفوف الفائز سجل بيني هارديو 18 نقطة و10 متابعات و6 تمريرات حاسمة، و اضاف زميله نيك اندرسون 13 نقطة و4 متابعات وتمريرة حاسمة، وهوراس غرانت 10 نقطة و6 متابعات.

وفي المباريات الاخري، فاز فيلادلفيا سفنتي سيكسرز على اتلانتا هوكس 78-70، وفانكوفر غريزليز على دالاس مافريكس 96-92، وفولدن ستايت على بورتلاند ترايل بلايزرز 105-100 بعد التعدي، في حين خسرت لوس انجليس كليبرز امام مينيسوتا تمبرولفنز 73-95.

وفي ما يلي برنامج المباريات التي ستقام اليوم الثلاثاء ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين: فيلادلفيا سفنتي سيكسرز - ميلووكي باكس نيويورك - نيكس - تورونتو رابترز - دنوتويت بيستونز - كليفلاند كافالييرز - اورلاندو ماجيوك انديانا بيسرز - ميامي هيت شيكاغو بولز - اتلانتا هوكس هيوستن روكتس - فينيكس سنز سياتل سوبر سونيكس - يوتا جاز لوس انجليس كليبرز - فانكوفر غريزليز لوس انجليس ليكرز - تشايلوت هورنتس ساكرامنتو كينغز - يوسطن سلتيكس

فوز سان انتونيو سبيرز

■ كارلشتاد (السويد) - اف ب: احز السائق الفنلندي طومي ماكين (ميتسوبيشي لانسر) بطل العالم المركز الاول في رالي كارلشتاد السويدي، المرحلة الثانية من بطولة العالم للراليات.

وفاز ماكين برالي كارلشتاد للمرة الثالثة بعد عامي 98 و96 قاطعا مراحل السباق المختلفة بزم 15ر6، 29ر3 ساعات، وحل امام الاسباني كارلوس ساينز (تويوتا كورولا) والاسويدي توماس رادشورتوم (فورد فوكوس) والفرنسي ديديه اوريول (تويوتا كورولا).

وكان ماكين احز المركز الاول في سباق رالي مونتني كارلو الشهر الماضي.

ترتيب السائقين الخمسة الاوائل:

- 1- الفنلندي طومي ماكين
- 2- الفنلندي يوها كانكونن (سوارو امبريزا) 7 دقائق
- 3- الفرنسي ديديه اوريول (تويوتا كورولا) 7 دقائق
- 4- الاسباني كارلوس ساينز (تويوتا كورولا) 6 دقائق
- 5- السويدي توماس رادشورتوم (فورد) 4 دقائق

ترتيب الصانعين:

- 1- ميتسوبيشي 20 نقاط
- 2- تويوتا 13
- 3- سوارو 10
- 4- سيات 5
- 5- فورد 4

ترشيحات بطولة كأس العالم للخيول في دبي تشمل 80 جوادا

■ دبي - رويترز: قال منظمو امس الاثنين ان 80 جوادا من 14 دولة مرشحة للمشاركة في بطولة كأس العالم للخيول التي ستقام في 28 مارس اذار دبي ويبلغ مجموع جوائزها خمسة ملايين دولار.

وتتظم ست سباقات خلال البطولة التي زاد مجموع جوائزها في يناير كانون الثاني من اربعة ملايين العام الماضي الى خمسة ملايين دولار منها ثلاثة ملايين يحصل عليها الفائز بالمركز الاول.

ويشارك في البطولة 16 جوادا من الامارات وملوكة لال مكتوم بيهنا هاي رايز وكيب فيردي.

وستشارك جبياد من استراليا والبرازيل وبريطانيا

وقرنا والمانيا وهونغ كونغ وايرلندا وايطاليا واليابان ومايزيا ونيوزيلندا والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة التي شاركت بخصائين من الثلاثة التي فازت بالبطولة الايام السابقة.

ومن بين الخيول المشاركة الحصان سيلفر تشارم الفائز ببطولة دبي العام الماضي والحصان ريال كوايت الذي يدره بوب بافيت.

وستجري تصفية الجياد الثمانيه التي حوالت عشرة وستشارك في السباق النهائي الذي سيقام تحت الاضواء الكاشفة ويبدأ في الثامنة والربع مساء (1615 بتوقيت غرينتش).

تراجم عجز لبنان التجاري

■ بيروت - رويترز: قالت مديرية الجمارك اللبنانية أمس الاثنين إن العجز في ميزان التجاري تراجم العام 1998 مقارنة بعجز بلج 6.8 مليار دولار في السنة التي سبقت. وتصدرت إيطاليا لائحة الدول المصدرة إلى لبنان في يناير الماضي بحصة بلغت 10.9 في المئة، تلتها الولايات المتحدة بنسبة 9.69 في المئة، فرنسا بنسبة 8.77 في المئة، فاليانجا بنسبة 7.97 في المئة. كما تصدرت السعودية لائحة الدول المستوردة من لبنان في يناير الماضي بحصة بلغت 11.2 في المئة، تلتها الإمارات العربية بنسبة 7.9 في المئة، وسورية بنسبة 7.1 في المئة، وفرنسا بنسبة ستة في المئة.

صعود ارياح ابوظبي الوطنية لمواد البناء

■ ابوظبي- ق: ارتفعت ارياح شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء زيدة في ارياحها بنسبة 62 في المئة لتصل الى 12.7 مليون درهم في العام الماضي، وذلك بالرغم من تراجع المبيعات الى 79.7 مليون درهم مقابل 101 مليون في عام 1997. وارجع فرج بن علي بن حمودة رئيس مجلس ادارة الشركة انخفاض نسبة المبيعات الى رغبة الارادة في خفض ديونية العملاء وتفاذي الديون العمود.

وخلو اداء الشركة خلال العام الماضي قال بن حمودة ان حقوق المساهمين بلغت 67.8 مليون درهم امام ارباح ارياح اجمالي الموجودات المتداولة 81.8 مليون درهم.

مؤتمر نقطي بالنامة السبت

■ النامة- ق: تبدأ في النامة السبت المقبل فعاليات مؤتمر الشرق الأوسط الحادي عشر للقطر بمشاركة عدد من المسؤولين والمهتمين بصناعة النفط والغاز في دول مجلس التعاون الخليجي العربية وعدد من دول العالم ويستمر عدة ايام.

ويتركز المؤتمر الذي تنطه جمعية مهندسي البترول البحرينية على موضوع (ادارة المستقبل.. التحديات التي ستواجه الشعوب والوارد والكتفية). ومن اهم المتحدثين في المؤتمر سندن الحسيني نائب الرئيس التنفيذي للاستكشاف والانتاج بشركة الزيت العربية السعودية (رامكو) وعبد الناصر السويدي مدير الاستكشاف والانتاج بشركة نفط ابوظبي الوطنية (ادنوك) واندرو كوك نائب الرئيس التنفيذي في شركة شلومبرجيه الفرنسية وريتشارد مازوك رئيس شركة شيفرون الامريكية.

الخطوط الجوية السعودية تقل 250 ألف حاج

■ الرياض- رويترز: قال مسؤول بشركة الخطوط الجوية السعودية ان الشركة تتوقع ان تنقل نحو 250 الف حاج خلال موسم الحج المقبل. وقال عمر الجفري مساعد المدير العام للخطوط في الشركة لرويترز «اكتفنا هذا العام وتنوع اول رحلة للحجاج من ماليزيا في 20 شباط (فبراير).

وتابع ان 35 طائرة جديدة من بين نحو 61 طائرة فئاته اشترتها الشركة في عام 1997 في جانب طائرات اقدم مستشارك في نقل الحجاج من داخل الملكة وخارجها. ولكنه ذكر ان الشركة قد تحتاج الى تاجير مزيد من الطائرات لاستيعاب عدد الحجاج الذين سيؤدون شعائر الحج هذا العام وقال ان عدد الطائرات التي سيتم استئجارها سيعلن في وقت لاحق. وفي كانون الثاني (يناير) عام 1997 بدأت السعودية تسليم الدفعات الاولى من 61 طائرة بوينغ اشتريتها من الشركة الامريكية ودخل عدد من الطائرات وهي من طراز 777 / 200 الخدمة في عام 1998.

الصين تعيد توظيف 168 ألفا لبناء سد

■ بكين - رويترز: قالت صحيفة (ايكونوميك ديلي) أمس الاثنين ان الصين اعادت توظيف نحو 168 الف مواطن يعيشون على ضفاف نهر يانغ تسي بحلول نهاية عام 1998 تمهيدا لبناء سد نهاية من سد صلي. وقالت الصحيفة ان جو شويان نائب رئيس اللجنة الحكومية لبناء السد قوله ان الصين تعتزم اعادة توظيف 83 الف شخص وتلك 112 الف من تشجيع التنمية. والان حدث الأزمة. واصبح ينبغي على الحكومة تقليص دعم السلع الاساسية في السنة المالية 1999 التي تبدأ في 21 آذار (مارس) وجباية ضرائب من مؤسسات الثورة الكبيرة التي تحولت من رجال الدين المحافظين واليهود في خصخصة الاف من شركات الدولة المقترحة. ويجب ان تلتزم الحكومة الحرص الشديد في تركزها تحسبا لخطر ان تثير معدلات البطالة الزائدة والتخلف المتنامية قائل شعبية. الى اماكن السكنى.

عمان - من سليمان الخالدي:

اجرى النائب الاول لدير عام صندوق النقد الدولي ستانلي فيشر محادثات أمس مع كبار المسؤولين الاردنيين حول اتفاق تمديد برنامج الإصلاح الاقتصادي، الذي انقضى مدته عام 1998، ثلاث سنوات اضافية. وفي مؤتمر صحافي عقب المحادثات، قال فيشر ان الاردن يتجه على الأرجح لعقد اتفاق «قريباً، قريباً» لوضع ارقام الدين «تحت السيطرة»، وتخفيض العجز «الكبير» الذي يشكل 7 في المئة من اجمالي الناتج الوطني.

واعتبر فيشر ان المفاوضات مع انتهاء مدة برنامج للتقشف الاقتصادي وضعه الاردن عام 1989 بالتسليم مع صندوق النقد الدولي. ويقدّر عدد الاردن الخارجي حالياً بنحو 6.5 مليار دولار اي نحو 90 في المئة من اجمالي الناتج المحلي. وسيصن الاتفاق المقترح على احداث اصلاحات في قطاع التجارة وتخفيضات في الرسوم من اجل جعل الاقتصاد اكثر تنافسية، حسبما اوضح فيشر الذي اكد ان الاردن يتمتع باقتصاد «واعد».

وتوقع ان يبدأ صندوق النقد الدولي باطلاق قروضه الجديدة للاردن في نهاية آذار (مارس) المقبل، لكنه لم يحدد المبالغ المتوقع الافراج عنها.

وخلال وجوده في الاردن التقى مسؤولو الصندوق الدولي مع الملك عبد الله بن الحسين ورئيس الوزراء فايز الطراونة ووزير المالية ميشيل مارو ومحافظ البنك المركزي الاردني زياد فريز.

واعتبر فيشر ان الاردن التقى مسؤولو الصندوق الدولي مع الملك عبد الله بن الحسين ورئيس الوزراء فايز الطراونة ووزير المالية ميشيل مارو ومحافظ البنك المركزي الاردني زياد فريز.

وخلال وجوده في الاردن التقى مسؤولو الصندوق الدولي مع الملك عبد الله بن الحسين ورئيس الوزراء فايز الطراونة ووزير المالية ميشيل مارو ومحافظ البنك المركزي الاردني زياد فريز.

وخلال وجوده في الاردن التقى مسؤولو الصندوق الدولي مع الملك عبد الله بن الحسين ورئيس الوزراء فايز الطراونة ووزير المالية ميشيل مارو ومحافظ البنك المركزي الاردني زياد فريز.

وخلال وجوده في الاردن التقى مسؤولو الصندوق الدولي مع الملك عبد الله بن الحسين ورئيس الوزراء فايز الطراونة ووزير المالية ميشيل مارو ومحافظ البنك المركزي الاردني زياد فريز.

وخلال وجوده في الاردن التقى مسؤولو الصندوق الدولي مع الملك عبد الله بن الحسين ورئيس الوزراء فايز الطراونة ووزير المالية ميشيل مارو ومحافظ البنك المركزي الاردني زياد فريز.

وخلال وجوده في الاردن التقى مسؤولو الصندوق الدولي مع الملك عبد الله بن الحسين ورئيس الوزراء فايز الطراونة ووزير المالية ميشيل مارو ومحافظ البنك المركزي الاردني زياد فريز.

وخلال وجوده في الاردن التقى مسؤولو الصندوق الدولي مع الملك عبد الله بن الحسين ورئيس الوزراء فايز الطراونة ووزير المالية ميشيل مارو ومحافظ البنك المركزي الاردني زياد فريز.

الاردن يقترب من اتفاق مع صندوق النقد يتيح له مزيداً من القروض وربما اعفائه من بعض الديون

■ الكويت - رويترز: أعلنت مؤسسة مورغان ستانلي أمس الاثنين عن اتفاق لشراء 40 في المئة من شركة بنك الكويت الوطني لادارة الاستثمار المحدودة والتي تدير اصولاً قيمتها 2 مليار دولار.

وقال الجنانين في بيان مشترك ان مؤسسة دين ويتر انفيستمنتس ماتجمنت لمركوري اسيت مانجمنت التابعة لبرير لييش وهي اكبر مؤسسة لادارة الاموال في بريطانيا.

واشترى بنك الكويت الوطني تلك الحصص ثم باعها الى شريكه الجديد مورغان ستانلي.

وقال بنك الكويت الوطني وهو اكبر المصارف التجارية في الكويت الشهر الماضي ان ارباحه اضافية ارتفعت في عام 1998 بنسبة 8.8 في المئة الى مستوى قياسي بلغ 80 مليون دينار كويتي (265 مليون دولار).

وليك الكويت الوطني اصول قيمتها الاجمالية 13 مليار دولار فيما تتجاوز حقوق حملة الاسهم 1.3 مليار دولار.

وعادة ما ينال تصنيفات مرتفعة بين بنوك الشرق الاوسط من مؤسسات

تراجع معدل النمو الاقتصادي في لبنان الى 2,5%

توقع ان يبدأ صندوق النقد الدولي باطلاق قروضه الجديدة للاردن في نهاية آذار (مارس) المقبل، لكنه لم يحدد المبالغ المتوقع الافراج عنها.

وخلال وجوده في الاردن التقى مسؤولو الصندوق الدولي مع الملك عبد الله بن الحسين ورئيس الوزراء فايز الطراونة ووزير المالية ميشيل مارو ومحافظ البنك المركزي الاردني زياد فريز.

وخلال وجوده في الاردن التقى مسؤولو الصندوق الدولي مع الملك عبد الله بن الحسين ورئيس الوزراء فايز الطراونة ووزير المالية ميشيل مارو ومحافظ البنك المركزي الاردني زياد فريز.

وخلال وجوده في الاردن التقى مسؤولو الصندوق الدولي مع الملك عبد الله بن الحسين ورئيس الوزراء فايز الطراونة ووزير المالية ميشيل مارو ومحافظ البنك المركزي الاردني زياد فريز.

وخلال وجوده في الاردن التقى مسؤولو الصندوق الدولي مع الملك عبد الله بن الحسين ورئيس الوزراء فايز الطراونة ووزير المالية ميشيل مارو ومحافظ البنك المركزي الاردني زياد فريز.

وخلال وجوده في الاردن التقى مسؤولو الصندوق الدولي مع الملك عبد الله بن الحسين ورئيس الوزراء فايز الطراونة ووزير المالية ميشيل مارو ومحافظ البنك المركزي الاردني زياد فريز.

مورغان ستانلي الامريكية للاستثمار تشتري 40% من شركة ادارة اصول بنك الكويت الوطني

تديرها اعمالها وتقدر حالياً بنحو 2 مليار دولار.

وقال بنك الكويت الوطني وهو اكبر المصارف التجارية في الكويت الشهر الماضي ان ارباحه اضافية ارتفعت في عام 1998 بنسبة 8.8 في المئة الى مستوى قياسي بلغ 80 مليون دينار كويتي (265 مليون دولار).

وليك الكويت الوطني اصول قيمتها الاجمالية 13 مليار دولار فيما تتجاوز حقوق حملة الاسهم 1.3 مليار دولار.

وعادة ما ينال تصنيفات مرتفعة بين بنوك الشرق الاوسط من مؤسسات

قطر تتجه للسماح للقطاع الخاص بدخول مجال توليد الطاقة الكهربائية

قال مسؤولون قطريون أمس الاثنين ان قطر تبحث السماح للقطاع الخاص باقامة مشروع للطاقة لتلبية احتياجاتها المتزايدة من الكهرباء.

وقال عبد الله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة والكهرباء والماء القطري انه تم تشكيل لجنة لبحث امكان اقامة مشروع طاقة خاص.

واضاف ان اللجنة الرئيسية هي تتكلف التوليد في هذه المشاريع مشيراً الى انها اذا كانت منخفضة فستفسر الحكومة قدياً في خططها اما اذا ظهر العكس فلن يكون الامر مجدياً.

وقال مسؤولون في الوزارة ان الحكومة طلبت من خمس شركات دولية تقديم عطاءات لاقامة مشروع خاص لانتاج الطاقة.

واضاف المسؤول لرويترز انه اذا ظهر ان تكاليف توليد الطاقة في المشروعات التي تقترحها الشركات لا تزيد عن نفقات المشاريع الحكومية فان الدولة ستعطي الضوء الاخضر للمستثمرين الاجانب وتقدم لهم حصص 60 في المئة من المشروع.

وستتوزع النسبة الباقية على 40 في المئة بالتساوي على المؤسسة القطرية العامة للبترول التي ستوفر الغاز للمشروع وشركة الكهرباء والطاقة القطرية التي ستوزع الكهرباء. وتتنافس على العطاءات شركات سي.ام.اس. انرجي و.ايف.ايس. اس. انرجي من الولايات المتحدة. وتشاوسال باور البريطانية وترانكتيل البلجيكية وماروبيني كورب اليابانية.

الدوحة - من كيدار شارما:

قال مسؤولون قطريون أمس الاثنين ان قطر تبحث السماح للقطاع الخاص باقامة مشروع للطاقة لتلبية احتياجاتها المتزايدة من الكهرباء.

وقال عبد الله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة والكهرباء والماء القطري انه تم تشكيل لجنة لبحث امكان اقامة مشروع طاقة خاص.

واضاف ان اللجنة الرئيسية هي تتكلف التوليد في هذه المشاريع مشيراً الى انها اذا كانت منخفضة فستفسر الحكومة قدياً في خططها اما اذا ظهر العكس فلن يكون الامر مجدياً.

وقال مسؤولون في الوزارة ان الحكومة طلبت من خمس شركات دولية تقديم عطاءات لاقامة مشروع خاص لانتاج الطاقة.

واضاف المسؤول لرويترز انه اذا ظهر ان تكاليف توليد الطاقة في المشروعات التي تقترحها الشركات لا تزيد عن نفقات المشاريع الحكومية فان الدولة ستعطي الضوء الاخضر للمستثمرين الاجانب وتقدم لهم حصص 60 في المئة من المشروع.

وستتوزع النسبة الباقية على 40 في المئة بالتساوي على المؤسسة القطرية العامة للبترول التي ستوفر الغاز للمشروع وشركة الكهرباء والطاقة القطرية التي ستوزع الكهرباء. وتتنافس على العطاءات شركات سي.ام.اس. انرجي و.ايف.ايس. اس. انرجي من الولايات المتحدة. وتشاوسال باور البريطانية وترانكتيل البلجيكية وماروبيني كورب اليابانية.

منظمة انسانية سويسرية تبدأ حملة عالمية لجمع تبرعات لدعم التنمية بالعالم الثالث ومكافحة الجوع

فيينا - قدس برس: حضرت منظمة انسانية سويسرية من تقام حالات سوء التغذية في دول العالم الثالث.

ونكرت منظمة «سويس ايد» (العون السويسري) في نطاق حملة تصريفية تستهدف جمع التبرعات لصالح العمال الثالث ان 800 مليون انسان في هذا العالم يعانون من سوء التغذية، وان ما بين 20 و30 الفا من الاطفال يلقون حتفهم يوميا بسبب الجوع. واعتبرت المنظمة الناشطة في مجال التنمية هذه الحقائق «فضيحة عصرتا الكبرى».

واطلقت «سويس ايد» مؤخرًا حملتها الجديدة تحت شعار «الجوع والامن الغذائي»، وقالت انها تهدف الى القيام بتعاون تنموي بعد الاثر. وكانت المنظمة قد ساهمت بفعالية في تقديم المساعدات للعلاج في ضحايا الزلازل التي ضربت كولومبيا

مؤخرًا، وكذلك التضريين من إعمار «ميتش»، الذي ضرب أمريكا الوسطى. ويشرح برونو ريسن المسؤول في المنظمة قضية احتلال التوزيع الغذائي بين الشعوب.

وتؤكد المنظمة ويؤكد ان ازدياد انتاج المواد الغذائية للشخص الواحد على مستوى العالم خلال العقود الثلاثة الماضية لا يعني ان الأوضاع الغذائية في الدول النامية تحسنت، لان الفقراء يعانون من ضعف القدرة الشرائية.

وتؤمن «سويس ايد» بضرورة الجمع بين الخبرات التقليدية والعلم الحديث في الاساليب الزراعية بما يراعي ظروف المكان، من اجل زيادة الانتاجية الزراعية مع المحافظة على الموارد الطبيعية.

وتعارض المنظمة بشدة التركيز على الانتاج على حساب البيئة وجمالها، ولذا فهي تفضل بمنتجاتها في بعض مناطق العالم الثالث، حيث تدعم مزارع



مستخدمة في شركة نيكون اليابانية تعرضت أمس في طوكيو كاميرا رقمية جديدة تتسم بصورها بدرجة عالية من التحديد بفضل تزيدها بعدسة يتراوح مداها البؤري بين 21 و 71 ملليمتر، ولا يتجاوز وزن الكاميرا التي صنع جسمها من الماغنيزيوم 350 غرام، ويبدأ تسويقها في الخامس والعشرين من الشهر المقبل بسعر 1100 دولار (رويترز)

مساعي اجتذاب استثمارات اجنبية تصطدم بالقيود الايديولوجية تراجع اسعار النفط يزيد الحاجة الى اصلاح الاقتصاد الإيراني

القاهرة - رويترز: أعلنت الهيئة المصرية المسؤولة عن استيراد السلع أمس الاثنين عن شراء شحنتين من القطن الفرنسي وزن كل منهما 60 الف طن بسعر 87.5 دولار للطن.

وقال سمير الشققيري نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التونسية لرويترز ان مصر اشترت الشحنتين من شركة تراجيران وستسلم الشحنة الاولى بين اول ومنتصف نيسان (ابريل) والثانية بين 16 و17 ابريل.

ويوم السبت الماضي اشترى الشققيري شحنتين من القطن الامريكي الابيض اللين من انتاج منطقة شمال المحيط الهادي وزن كل منهما 60 الف طن بسعر 116.4 دولار للطن، وثلاث شحنتان من القطن الامريكي الاحمر اللين حجم كل منها 60 ألف طن ايضا بسعر 95.30 دولار للطن يسجري ضمنها الشهورين المقبلين.

وفي نفس اليوم قال المسؤول المصري انه يتفاوض لشراء مزيد من القطن الفرنسي والامريكي ولكن عندما سئل اليوم عما اذا كانت النية مازالت قائمة لشراء القطن الامريكي قال الشققيري ان المفاوضات انتهت.

والقطن الفرنسي من شركة تراجيران وستسلم الشحنة الاولى بين اول ومنتصف نيسان (ابريل) والثانية بين 16 و17 ابريل.

ويوم السبت الماضي اشترى الشققيري شحنتين من القطن الامريكي الابيض اللين من انتاج منطقة شمال المحيط الهادي وزن كل منها 60 الف طن بسعر 116.4 دولار للطن، وثلاث شحنتان من القطن الامريكي الاحمر اللين حجم كل منها 60 ألف طن ايضا بسعر 95.30 دولار للطن يسجري ضمنها الشهورين المقبلين.

وفي نفس اليوم قال المسؤول المصري انه يتفاوض لشراء مزيد من القطن الفرنسي والامريكي ولكن عندما سئل اليوم عما اذا كانت النية مازالت قائمة لشراء القطن الامريكي قال الشققيري ان المفاوضات انتهت.

والقطن الفرنسي من شركة تراجيران وستسلم الشحنة الاولى بين اول ومنتصف نيسان (ابريل) والثانية بين 16 و17 ابريل.

هل كان الرئيس عبد الناصر اسلاميا ام علمانيا [3]

عبد الناصر تبني الايديولوجية العلمانية وصراعه مع الاخوان لاختلاف المنطلقات

عبد الوهاب محمود المصري *

وبالإضافة الى ما سبق، فقد كانت التجربة الناصرية «الجزآت دينية» أخرى، يقول الدكتور سعد ظلام، عميد كلية اللغة العربية والخبير المتمرس في شؤون الأزهر: «أربعة قرارات صدرت وواخر الخمسينيات وما بعدها كانت في منتهى الخطورة، هذه القرارات هي: إلغاء الحكم مطعون في الناس، ولك واحد لا إلغاء الحظرية، واللبتي عبد الناصر شقيق الرئيس عبد الناصر إلغاء أوقاف الأزهر، وجعل شيخ الأزهر العيسوي وليس بالانتخاب.. وقد لقت تلك القرارات أيضا، ولا تزال لاقرا في الأستهجان والعراضة، بحسبانها قرارات جاءت ضمن حملة شاملة هدفاً «تأميم الإسلام».

● يقول الدكتور محمد طعيمة – وزير الأوقاف في الخمسينات، والأوقاف هو وزير اليوم لما وجد الشيوعيون ان النشاط الديني زائد وهو غير مستحب في ذلك الوقت، سمحت من وزراء احباب للخير والبطانة في يقولون انهم غايزين يرحمونه من ثقافة الخلفية، واللبتي عبد الناصر شقيق الرئيس عبد الناصر حضر وقال لي انه سمع على صبري بكلم الرئيس في انه ما قبيل فايده من وقف نشاطه– يقصدني –الا بأخذ الأوقاف، ولم اصق الحديث، لكنني فوجئت بان خطابا شخصيا وسريا يروجني تسليم كل الأوقاف و عقاراتها للمحافظات ولوزارة الزراعة، جعل كير يوجني تسليم العقارات والارض والغصا والمحافظات، كل املاك الأوقاف تسليم بحيث لا يكون لدى ريع، فكتبت مذكرة لعبد الناصر رفعت فيها هذا القرار، الأوقاف كان لها ميزانية خاصة مستقلة عن ميزانية الدولة، ويصدر بها مرسوم ملكي بميزانية مستقلة عن الدولة، لان اموالها ليست اموال الدولة، لكننا اموال المسلمين (...) وجاء حسين الشافعي كوزير للأوقاف، وسلم كل اعيان الأوقاف وعقاراتها للمحافظات ووزارة الزراعة، وبعد عشر سنوات، اتى حماد الأوقاف في عهد الشيخ عبد المليم محمود، استغنى ان الأوقاف قدرت 90 % من قيمتها، والمحافظات باع الأراضي واخذت الربيع، وذهبت الأوقاف ولم تعد.

الزهر فرغ من الرجال، وكان له قديما أوقاف، وهي لم تعد ملكا له، اتا ربات العلماء في ايران اوقفاء، ما سر قرة العلماء في ايران، وهم الذين اقاواو الثورة الاسلامية و الدولة الاسلامية ويديرونها و حكموها؛ الآيات والخامخ.. هؤلاء هم الذين يحمون، ما سبب قوميته؛ سبب قوميته امرا؛ انهم مطعون في الناس، ولك واحد لا بد ان يرفعهم بجمع عني، والسبب الثاني مادي.. اذ يفرض على كل واحد منهم خمسم ماله الذي يدخل اليه، متساويين كلهم، واعلموا اننا غنمنا، امي استقدمت، كل مال يدخل اليك، اتأخذ لنفسك وما اولادك ما يتكلمك السنة بلا اسراف، ولا تقشير، والباني تدفع منه العبد الامام او من يملكه. فاناس يتهدون بمخسهم الي هؤلاء العلماء المتهوين، فكل واحد عنده ثروة ما يأخذها من الشاه، وانما اخذها من الناس، الصلبي كان ينادي ويتقدم ولا يتركه، انما يقوة وشجاعه، بعضهم سال ما سر قوته في نفاذه؟ قال فكان: احتاج الناس الي دينه، واستغننى عن دنياهم، المشكلة تكمن حينما يكون العالم محتاجا الي الدين الحكماء، والحكم غير مستحبان دينيه، هذه هي المشكلة، العلم عنده علم دين، ولكن الحكمة ليست بحاجة اليه، وهو محتا الي الدين الحكمة حتى يعيش.. نمنهم يملك، ومراتب منه، لذلك، اتا ادرنا ان شيخه ازهر جويدي، فيقيني ان تعيد الأوقاف الي الأزهر، او ان ادعو الي الأوقاف، قويا، لا تفرحوا، وا ان نشئوا ازهر اهليا جديدا، وبفتح أوقاف الاسلام، وان رجلا زار وجد يسأل الله ان يبقي رأسه الضعومة، ويكده الموجهة، وبهينة المرمودة، واسنائه المسورة، فقال له: «يسر من هذا، ان ربنا يأخذك، ويخلق واسنائه هذا، فانا كان الأزهر فيه مشاكلا بيده الصوره التي ذكرها ما وادنا قاراين على اهلها، فالاولى ان نشئوا ازهر جديدا اهليا، فدعوا تنشأ في اهلها، في عهد هذه المسئلة، ويوقع علم الناس الحصون المنحصون الذين يتبعون نور مسلات الله، ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله، حرام لى يوجد للعلماء رجال يخدمون اليهودية، وانما اختار اقواما لها دولة، ولرجال يخدمون الصرانية ويديرون تختات المسلمين في العالم فهي «مؤتمر كوكورادو» اذ فاجت رجال الاسلام؛ تريب ازهر تبني، رجلا لا يفرح، احد الابنين جديدا، ان من دين لو كان له راجات».

لان ذلك هناك، على الاقل، شكوك في كون الرئيس عبد الناصر اسلاميا، فاننا سنفضل ان القول للمعاصرة، ام مقلوة كون الرئيس الراحل عبدالملك بنفتح العين اينما وردت مقلتا علماني وعلمانية، ومعتدلين –دائما– على شهدا اهل الذكر، ونعني بالعلماني كل من يرى ان الدين وعقائده عبارات معاصرة في الشراع والمعارض وان يكون الدين موجهيا لمعاملات البشر في السوق والعمل والزرة والمؤسسة، اي يعمل على جعل انظمة المجتمع محكمات وعضوية بقوانين من صنع البشر لتفسيهم، لا بقوانين الاهلي في التحليل والتحرير.

● تقول الدكتور مارلين نصر، في راسيتها انووه بها سابقا: «عندما كان عبد الناصر يقدر الازلة عن حقيقة وجود «الامة العربية»، ووجدتها، فانه كان ينكر «اللغة العربية المشتركة»، والشرائح المشتركة، لان الة لم ينكر من هذه الازلة «الدين الاسلامي، الذي تدين به اغلبية العرب (95 %).» وكان الدين المصري يرضئ الامة دولة قومية على اساس العرقية، كما يفرض الشاه وظن لعلمئين اني ديانة مشتركة.

ويؤكد ارفضه المزوج يؤكد اتجاه الخطاب الناصري الي فصل كل ما هو قومي وسياسي عما هو ديني.. وانا نجد ان العقائد التي تبناها عبد الناصر واقام عليها اهدافه السياسية- الاقتصادية والماركية وماهية الامبريالية، وانها لم تكن تستند الا قليلا من مختلف مصادر الدين الاسلامي واغيره من الاديان».

● ويلاحظ المفكر الهياس مرقس ان «خطاب عبد الناصر الي الجماهير لم يكن عن عودة الي سلف صالح، ولو حتى الي ابي اجداد اية كانت، وكثير جدا ما كان خطابيه الصريح عن نهضة، عن تحديثات العصر، عن مواكبة العصر، عن العلم والاشتراكية العلمية».

● ويقرر المستشرق فريدمان بينر في دراسة له عن «الحل الإسلامي» ان نظام الرئيس عبد الناصر قد تبني «الايديولوجية العلمانية».

● ويقرر المفكر الدكتور جلال امين ايضا ان «جمال عبد الناصر كان يعارض الإسلام من الاخوان المسلمين اذ حصلت لخلاف المنطلقات.. عند عبد الناصر ينطلق من مصلحة الامة، والاسلاميون ينطلقون من منطلق ميتافيزيقي، وما يفتيت علمانية عبد الناصر، علاقته الوثيقة بنبرو وتيتو وهما انقلابيان، ويضاف الي ذلك، ان عبد الناصر حين حدد الدواش الثلاث جلال امين نشاطا مصر الدولي العربية والافريقية والاسلامية، فانه اهم بدائلثة العربية بصورة اكبر من الاسلامية التي كانت اقل في الاهتمام حتى من الافريقية».

● واكثر من ذلك، يقول الدكتور عبد المليم قنديل في بحثه عن «النصرية والاسلام، الذي حاول فيه ان يثبت ارتباطا موجدا او علاقة ايجابية بين الرئيس عبد الناصر والاسلام: «لم تكن محاولات ايجابية او «التوفيق الفعال» بين ثقافة الاسلام وحائق العصر.. والتوفيق الذي تقصده ليس وسطا حسانيا، ولا ترددا متذبذبا بين هذا وذلك، التوفيق المقصود هو موقف نوعي ارفي– بالمعنى الجديلي– يتجاوز نقائص تقيضين هما: «التناقض على الورو»، و«التعاضد في الوافد».

وقد اكتسب التوفيق المعني علاقته من وثوق ارتباطه بتجاربه ومحاولات النهضة في التطبيق والفرق والسياسية، واستمر على مسلكه طوال حياته متصلا من تجربة محمد علي الي ثورة عبد الناصر.. وجاء جمال عبد الناصر كاختصار في شخصه لصيغة التوفيق الفعال، ومن موار التوفيق الفعال، تشككت ملامح الناصرية الاولى؛ طليعة عسكرية متفاعلة مع التجارات الخارجية، وبثقة عمادا للنهضة المستقلة، سلطة مدنية تستند الي حاكمية الشعب التي هي حاكمية الله، استقلال سياسي تام، استقلال اقتصادي باشتراكية الكفاية والعدل الذي هو شرعية الاسلام، وحدة عرقية جامعة.. ثم تضامن فعال في الدائرة الاسلامية.. ويلاحظ هنا ان تحليل الدكتور قنديل قد اوقعه في مطب مزدوج.. فقد ذكر «اولا» ان تجربة الرئيس عبد الناصر في التوفيق الفعال هي استمرار لتجربة محمد علي، وذكر ثانيا» ان ملامح الناصرية الاولى: سلطة مدنية تستند الي حاكمية الشعب التي هي حاكمية الله.

● ان الاجماع يكاد ينقد على ان تجربة محمد علي قد قامت على «التقريب» اي اعادة انتاج تجربة النهضة التي حدثت في الغرب، ومعروف ان تلك النهضة الغربية قامت على اساس العلمانية.. اذ ينشد «مثلا» المفكر النور فؤاد زكريا، الي يمكن اعتباره شيخ العلمانيين في الوطن العربي.. ان «محمد علي اول علماني حقيقي في العالم العربي الحديث، وصاحب اول مشروع متمم للنهضة كان قومه التحديث والاضاح على النمط الاوروبي».

● ويلاحظ المؤرخ ارنولد توينبي ان محمد علي طبق عملية تعريب منتظمة على سكان مصر مدة خمس وثلاثين سنة».

● ويعتبر المؤرخ الدكتور ذوقان قرقوط محمد علي بطلا للثورة المضادة وليس قائدا لنهضة عربية.

● ويقول: «كان ما قام به محمد علي.. لصالحه اولا وقبل كل شيء».. من تعليم وتحديث ومدارس.. الخ– مهابشة صديق الثر، لانه ارتكز على غير ابناء البلاد، حتى لقد كان الهدف من اختيار صفار الحسن النسخ العلم، بل من اجل الهيمنة والاستيعاب وخلف قدرات الازفعال والتفاعل، وانما لفصل اولئك الطلاب عن انتماء قوتهم جذورهم، وبلغ به الامر حد تغيير اسمائهم؛ ونحن نتعلم ان تلك الشهادات الوثائق المذكورة قد اثبتت ان تجربة محمد علي قد قامت لا على التوفيق الفعال، وانما على التقريب والعلمنة والطبيعة مع التراث،وعندما توصف تجربة الرئيس عبد الناصر بانها استمرار لتجربة محمد علي، فانك عند مقارنتها مع تجربة الرئيس الراحل «ايضا» كانت تجربة تقريب وعلمنة وطبيعة مع التراث؛ وتتفق هذه النتيجة عن ما كان يقوله الرئيس الراحل نفسه.. فقد كان يريد: «اننا نريد ان نعمل على ثلاثين عاما ما فعلته اوربا في ثلاثمئة عام»،وما فيما يتعلق بقوله «حاكمية الشعب التي هي حاكمية الله» التي يقرر الدكتور قنديل انها من ملامح الناصرية الاولى، قل ان الدارسين والتمهين بالحاكمية يتفقون على انها «حاكمية الشعب» هي اساس العلمانية، ويتبع وطريق الاساس والتمسبير والتريور، القول بان العقل قادر على كل شيء، وان العشر والكاربون على المفترض لكل ما يخدم مصالحهم، فلا حاجة للدين في مجال العامتها في المجتمع».

● ولما الاسلاميون فيرون الحاكمية في المجتمع الاسلامي هي له تعالى لا للشعب «اي للشريعة لا القوانين الوضعية»، وان المنفعة حاكمية او سيادة جزئية تسمح– بالنقد والتشريع في المنطق الفرغ التشريعي او منمنطة القوعو «اي المنفعة التي تشمل ما عدنا ما نص عليه من حدود وفروض ومحرمات يقينية»، ومنتظمة الخوصصة المحتملة او التشاركية، وهكذا، فان اهل اهل دول في ما تقوم على حاكمية او سيادة الشعب قبل ان تدولة علمانية ويكون ذلك، يكون الدكتور عبد المليم قنديل قد حقق عكس الهدف المطلوب.. فقد اراد ان يثبت ان الرئيس عبد الناصر اسلامي، فاثبت– بدلا من ذلك– ان الرئيس الراحل علماني!

● لقد اوضحنا فيما سبق من هذ الدراسة، ان الرئيس عبد الناصر كان علمانيا، ونضيف هنا ان كان– ايضا– براغماتيا او ذارعتيا، والبراغماتيا هو الذي يبتني الزرعة او الفلسفة البراغماتية «او الترابعية»، او ما يسمى «مدرسة شكاغو»، وهي تقوم على «صنق قضية ما يتوقف على مدى المنفعة او الفائدة العلمية منها.. فالناسكو ما هو ما يفيد».

● والصادق اليوم قد يصبح غير صادق في المستقبل، والغلب سلبية وليست ثابتة، ومن ينجح، ولو على حساب الام والقيصر، هو الذي يكون على حق، ومن يفشل يكون على باطل، والمؤمن الايثاقيات آتياها وليس خصوصيا، وينبع من المنفعة او المصلحة الذاتية «اي من الغريزة»، لا من مرام روجي هو المثل الاعلى – وهذا يعني انها يعينه ان البراغماتية مرام معتد قويا».

● والادبانية (اها ويعني الطوفان).

● والواقعية (الواق فوq الحق).

● والانتهازية («المنفعة قبل المبدأ»).

● والگاميلية («الغاية تبرر الوسيلة»).

● وفيما يتعلق بالرئيس عبد الناصر، يقرر الدكتور مارلين نصر في دراستها انووه بها فيما سبق ان الرئيس الراحل كان براغماتيا.. ويذهب الدكتور جلال امين والمفكر الدكتور محمد جنيور الانصاري، والمستشرق فريدمان بينر الي ما ذهبت اليه الجانبية الناصر، وما يعطي التصديق لقول ببراغماتية الرئيس عبد الناصر، تصرفات وممارسات معينة، وفيما يلي بعض تلكه: ● يقول المشير عبد الحكيم عامر في وصيته (وقد كان الشخص الثاني في النظام الناصري): «في مصر، نحن نجد لاسلاف اتنا رجعتا الي عهد المالكي، قومورهم وقامعاتهم، حيث انتشرت الانتهازية والادبانية، وعندما تختت الفلت اثباتا للرئيس لهذا، اذ وافعا لي ان يضع ذلك لياسمحه الله.. وانما وثوب (عام 1964)، سانت الرئيس انا كان قد سمع ان السيد س.. او السيد س.. اعطيا تصرفات استبداد لا قارب لهم، ثم اقسمنا معهم الا يراج، قال: اعرف هذا واكثر، وعندما اخبرته ان اقلت قد حان لانها هذا الامر، قال: لا تلق لي عبد الحكيم، اتا اسعدك بغير حلال انهم يدي، وافضمن تاييدهم الدائم، اي سواء من خلال المصلحة او الخوف».

● يلاحظ المفكر الدكتور فؤاد زكريا ان الكاتب البريطاني الاستاذ محمد حسنين هيكل يقول في كتابه «خريف الغضب» انه «في عام سنة 1951، اصبح انور السادات عضوا في تنظيم التنظيم الاحرار.. وقد كان كل اعضاء اللجنة التأسيسية للخطاب يعارضون انضمامه باستثناء جمال عبد الناصر.. كانوا يعرفون السجل (سجل السادات) بطبيعية الحال، وكان عبد الناصر يعرف يقينا كل هذه الوقائع».

● ويقول الدكتور فؤاد زكريا: «كانت هذه الوقائع، كما حدك هيكل في كتابه باسباب، تشمل: الانضمام الي الحرس المصري الذي كان يخدم اغراض الملك، والسعي الي التخلص الملك من اقوى خصومه السياسيين المتصفية الجسدية، والاتصال برجال القصر».

● وعلى راسهم يوسف رشاد، و تلقى رشوة مقدارها الف جنيه من هذا الاحقر لخي يونس «السادات»، بينما ويشترى سيارة ويبيدا حياة جديدة، وغيرها من الوقائع المثيرة لا لارتياح.. ● وبعد يوليو 1952، حدث كـ كما يقول الاستاذ هيكل– ان «تجددت تكوينهم (م) أعضاء مجلس قيادة الثورة» فبهبه (السادات)، بل وبدا معظمهم يوجه اليه في حضوره بعض الملاحظات الجارحة، ولكن عبد الناصر كان يحميه». وكان من استيلاءه، بالاحاد من زوجته، على قصر على النيل من صراط سابق اشغل في لبعال الخور، وعندما علم الرئيس عبد الناصر –حسب الاستاذ هيكل– بيهذ الواقعة، غضب غضبا شديدا، ولكن عندما هذا غضبه، كافأ السادات بقصر على النيل، وكان «تصرفات مثل الاستيلاء على بيوت الاخرين لم تكن تصدم الحس الاخلاقي لعبد الناصر، بل وكان «معتصم ممال الغير في سرحت اقاويل كثيرة حول هذا الموضوع، ولكنني ساود هنا ما آجلة هي النيل كله، براضه وشعبه»!!! فقد كافأه الرئيس عبد الناصر، بعد القصر في ديسمبر 1969 (اي قبل وفاته بثلاثة اشهر)، بان عينه (وقد اشتم راضة مؤامرة لا لتناوله) نائب الرئيس الجمهورية، على الرغم مما يعرفه عن ممارساته الفاسدة وميوه الواضحة نحو امريكا.

● وكان التفسير الذي قدمه الاستاذ هيكل لهذا الاختيار على لسان الرئيس عبد الناصر:

«ان الاخرين جميعا واتهم الفرصة ليكونوا نوابا لرئيس الجمهورية الاني، ولعله دوره الان؟» وكان طبيعيا ان لا يعجب هذا التفسير التفسير الذي تقدمه فؤاد زكريا، خاصة وان هذا التفسير كما يرى الدكتور زكريا «يعين حقه»، اذ يصورها على انها تجربة لا بد ان يتناول على امتلاكها مجموعة الضباط هؤلاء بالور».

● ويعتقد الدكتور زكريا ان السبب الحقيقي لهذا الكرم الناصري تجاه السادات، رغم الفساد وشبهات العمالة، هو كون السادات يطبعه مساعدا للناصر، وغازقا عن الضغط على اعضاء عبد الناصر. كما يفعل باقي رجال الثورة، بإثارة مناقشات سياسية او عسكرية بلصحة.. وماهم من ذلك ان السادات هو الذي بقي بعد ان تمت اإزاحة كل الاخرين.. يقول الدكتور فؤاد زكريا، منتقدا الجو الذي اختير فيه السادات خليفة للرئيس عبد الناصر بعد ان قال: «ذلك الجو الذي يسمح للحاكم ان يستبدل خليفة باخر بالطرق عشوائية، وكأنه لا غير لونا لاسبه ويتحدر بلعنا اخر، دون ان نستشير احدا، او يحكم على شعب، او حتى ان يسأل صديقا مقربا..».

● ذلك الذي يتم فيه للحاكم اختيار خليفته، هو على علم نابع بسجله الطويل غير الشرف، بعد ان جمعت الجوز الذي توجي الي الحكم بان نهايته يمكن ان تحين.. ذلك الجو الذي يكون فيه معيار اختيار حاكم المستقبل هو ان «عليه الدور» وانه مطيع، مرعوب، لا يجادل ولا يناقش.. اي باختصار:

● بحث احكام الخوود عن راحته هو بدلا من تفكيره فيما يمكن ان يحدث اتمته في مستقبلها الخوف لاظهار لو تولى امورها خلف من ذلك النوع».

● ولقد يقر في «الرائد» عبد الحكيم عامر الي رتبة «الواء» في اوائل ايام الثورة، بناء على طلب وضغط من الرئيس عبد الناصر، وبعد ان وافق الرئيس الراحل قدر في صديقه اربع رتب دفعة واحدة، وما ذلك الا ليحكم «عن طريق» السيطرة على الجيش، ويحكم بالثالي، السيطرة على كل شيء.

● يقول في كتابه عبد الحكيم عامر، وهو اول رئيس تحرير جريدة «العربي» المنالفة باسم الحزب الناصري في مصر: «بعد ان جعلت انا والناصر تحت امه الامام، وهو اول رئيس تحرير الناصر ل كل نبي ونبيا ولا معصوما من الخطا، وكانت علاقته بتعمير احد هذه الازنطة التي جعلت المؤسسة العسكرة مستقرها وتعدت، وتضخم، وتسيطر على الدولة، تحت دعوى حماية من الله، وتنفذ نفوذها من الجيش الي القطاع المدني، ثم تضخم حتى وصل الي التشريعية على النقل العام، وكرة القدم، وتعليمات الشباب، والاشرف على الاطعام والصرفية.. اشرفوا علينا، جنبنا اهل دولهم الاساسي كورة قتال لعماطة الوطن.

● وكانت المؤسسات المساة الامة التي استيقظت عليها ذات صباح في يونيو 1967، التي كانت توجد شفق كل القديات المكية في عي زمان عام، لقد قتلت هذه العلاقة الكارة، والصادقة السيرة بين ناصر وعامر خفريا من الكوارث والكتبات وفقا لما استقر عليه رأي الباحثين والمسرين، والذين عاشوا على مقربة من الاحداث في كواليس السلطة».

● ويقتول الاستاذ خالد محصي الدين عضو مجلس قيادة الثورة في بيته في مارس 1954، سمعت من صحافي فرنسي هو روجيه اسفان، وكان مراسلا لجريدة «فرنس اويرزفاتو» اتناه في 21 مارس، ان عبد الناصر، في خضم تصرفه على ابيان ابيه مارس، وفي محاولة منه لتكسب تاييد انكثرا وامريكا على صفة من هذا الصراع، قد بلغها بمواقفته على النسخ الخاص بتزكيه ايران!!!! (وقد نكد ان مجلس قيادة الثورة قد رفض –خلال مباحثات الجلاء مع الانكلنزا– احتفاظ بريطانيا بحقها في العودة الي مصر في حالة التدهة للحرب ضد امي و ايران).

● ويذكر امين شاكور «وهو اول مدير لكتب الرئيس عبد الناصر، في مذكراته، انه قد اقتطعت مبالغ من حسابات عمليات التصدير التي كانت تقوم بها شركة الناصر لتصدير منادى (الاستيراد)، ووضعت في بنوك سويسرا، بحجة التصدير منها على مقامة اية ثورة مضادة قد تحدث بمصر ضد النظام القائم. ويضيف امين شاكور: «وفي اجتماع الخرطوم الذي حضره جلاله الملك فيصل عم دول العوق العربي، قال عبد الناصر: «ان اهم ما يجب على الدول العربية عمله الان، هو اعادة بناء قواتها المسلحة، ان الحد الذي يمكنها من استعادة اراضيها واصاف عبد الناصر: ان مصر من حاجتها لن تالو جهدا في مسيل اعادة بناء قواتها المسلحة، ولكن المنفعة في حاجتها الي الميزانيات المالية اللازمة لذلك، وجاة، في جلاله الملك فيصل، موجهة حديثه الي عبد الناصر: ان المملكة العربية السعودية توقفة تماما على انه يتعين على البيلاد العربية اعادة بناء قواتها لاستعادة اراضيها من اسرائيل، وان الجهود اللازمة لاعادة بناءه».

● بل ان امر قد وصل الي درجة «العيب باهداف الامة العربية، تحقيقا وتطبيقا لقولة «الواقعية»، وهي من تجليات عام 1967، رقع بعد التفسير شعار: «ازالة الامردوان، وهذا الشعار يعني الاعتراف بوجود اسرائيل، والواقفة لها على ما اقتطعته من ارض فلسطين عام 1948». وبذلك يكون الرئيس عبد الناصر اول من خفض سقف التعموية بالمعنى العربية، وقزم الاهداف العربية من «تحرير فلسطين» الي مجرد «الازلة آثار العدوان»، ام في مجرد استعادة الاراضي التي احتلتها القوات الصهيونية التي في 1967 في سيناء وعزة والضفة والجولان، دون اذلت اعترافا «صغنيا» بالزمنة الصهيونية، وثانلا «فعلينا» عن كل اروضها التي اغتصبها القوات الصهيونية حتى حرب عام 1967، وقد شكك ذلك الاعتراف، التنازل بموجب سياسة لبق مؤتمرات والاتفاقيات التنازل والاستسلام، ابتداء من كامب ديفيد، وحررتا بفساس وسربيد والسلسا وواي عربية، وبعدها «مسلسل الان» باتفاقية واي، والله وحده هو الذي يعلم نهاية «مسلسل التنازل والاستسلام» الذي دشنته الرئيس عبد الناصر: «نصر».

● ولقد اعترف الرئيس عبد الناصر بأنه هو الذي كان

السنة العاشرة– العدد 3040 الثالثاء 16 شباط 1999– 30 شوال 1419 هـ

بريد القبس

العبارة الباهرة في بيان مؤتمر القاهرة

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

بدعوة كريمة من حاكم بلد بليس التام شمل وزراء خارجية «ملوك الوطنية»، لكن قبل ذلك قرروا صلاة الاستخارة، اذ الامر جل، الخوض فيه يستعدي تدخل العناية الربانية حتى لا يخيب سعيدهم ويثيد شملهم شذر مدمر، لكن اذ الاستخارة تجازوا التوفعات، لذلك، وروحا للوقت الذي هو من ذهب، وان كان بالنسبة لهم لا يعود ان يكون نافلة.. فقد ادرات «خبية» منهم، المشيود لها بالحكمة وبعد النظر، عقد اجتمع اولي في «الغردقة» لصياغة البيان الختامي الذي سيطلي على مسامع بقية الوزراء والتصديق عليه، مع الاخذ بالاعتبار امكانية اذخال بعض التغييرات الطفيفة التي لا تؤثر على خطوه العامة، وصياغة بيانات المؤتمرات العربية من طرف مجموعة محددة تم طرحها للمصادقة، سنة خميدة داب عليها،ملوك طواف» القرن العشرين منذ الواحد وتسعين بنجانب «العنوان الغاشم» لخيهم الاكبر ضدا على اخيهم الاصغر البريء من كل جيرة..

● ثم جاء الفرج، ورضي من اولكو امهم اليه، فحجوا الي القاهرة، مكلولين برعاية ساكن البيت الابيض الجروج في كبريائه، لا يصيبهم ظمأ ولا نضب ولا لوعوب.. فخلطهم «جامعة» اطلحت في تشييع الصف العربي عام واحد وتسعين، وما تزال على العيد باقية.. وقد تبادل التهاني والبريكات بمناسبة حلول ذكرى الميلاد بشرع العيادة، والموالي.. في الاستماع الي البيان السنيء المذكور المعد بعناية في الغردقة من طرف احباب «العراق»

● وقد صفق الجميع لحوتى البيان وفضاحة اللغة وسلاسة الاسلوب ورسالة الغالب.. وهو ما جعل العربي يتشهى فرأحا يرددون «الله اكبر واكبر».. ومما اضرى على البيان سحرا وجمالا عزت له نفوس الجميع طربا.. وهو وقوف طرفي البيان عند عبارة «التضامن التام مع الشعب العراقي الشقيق».. طويلا بحيث راح يربدها اكثر من مرة مع الحصر الشديد على التعديل في تهجي حروف العيادة، التي يستسى استيعاب مشمولها في سهولة ويسر تامين، واذا يتوقع اقاصها موجبة الي الشعب العراقي الشقيق، التي اظهر بطولة خارقة وصبرا نادرا ضاهى به صبر سيدنا ايوب بعد السلام والاعجاب بعبادته الاباعد والاخرين وان عبر ومن نعم.

● وفي وجه البلاغة في هذه العبارة العظيمة الشان.. ان الجيش العراقي وقباته غير مشمولين بهذا التضامن التام، وهذا التضامن العجيب الذي كان خلاصة سفره وزعيم من المشاورات له من الحسبات ما لا يعلم ولا نفعها الا ما اوشى كعناص احصاب الغردقة، ويكني ان نذكر ان له قدرة خارقة على تضليل صوابخ كروز وطموماهوك والتشويش على طائرات «طور نادو» وب2 والمطارة الشبح.. اذ يتوقع الا تصيب «الشعب العراقي الشقيق» الا بامهاس ليفعل لا يجازن في اسوأ الحالات 5% بينما سيكون في وسعها احداث اصابات مباشرة وتدمير هائل لمدارس الاطفال والمستشفيات ومعامل انتاج الحديد ومحطات انتاج الطاقة الكهرابئية ومخازن التعموين.. وغيرها، وهي مراقف لا تمت للشعب بصلة ولا تؤثر على السكة الطبيعية واليومي لحياته، لكن سيكون لها الوطء الشديد على القيادة الحكيمة الطاغية

● وبما ان البيان الختامي اذ في ساعته متأخر عن من النهار، حيث يكون حينها الشعب العراقي قد اذع الي مي حياها، وخشية الا يتمكن اطفال العراق من سماع النيا العظيم.. فان الامانة العامة للمصاعة مسئلة في شخص ريشيسا اوحت بان تستعمل لبيان اكثر قدرة على تبليغ رسالة التضامن، حتى ولو كان الشعب العراقي يعاني من كبرياء والتالي عبد امداد كالهة اجهزة استماع من مذبذع وتفرفة. ● بل وفي امكانها ابلغ المراهقة حتى وهو نائم، وحيث انهم لا يملكون هذه الالة بدو الموصفات الهائلة.. فقد اقترحت جماعة الغردقة– ذات الرؤية الشاذقة والحس المرهف– ان تسند هذه المهمة الجليلية القدرات الضعيفة الاستجابية.. التي من هو حق بها واهل لها، فلم تجد اقدر ولا خير من الة 20% الا ان ذلك لم يكن مقصودا، ولم تتحميل مسؤولية ذلك للصاروخ الذي اصدرت عن يده تفك المنشور، وهو هدف لا يعرفه الا سيادة السراير الفاجر، التي طوقه بها وزراء ملوك الطوائف..

● فأمسور ازمارة وطرانها المريلة في ارض بلاد مني العرب.. لتنتذير المهمة العظيمة قبل ان يرفط مداد تضامن الوزراء مع شعب عراقهم العقيده.. ولما كان قوما قبلان، فإن الصوابيح اصابته اذهابها بقية فائقة، الا ان هامش الخطا الذي ينشأ به عبرة «التضامن» في البيان الختامي انتقل من 2% الي 20% الا ان ذلك لم يكن مقصودا، ولم تتحميل مسؤولية ذلك للصاروخ الذي اصدرت عن يده تفك المنشور، وهو هدف لا يعرفه الا سيادة السراير الفاجر، وعلى اثر توصل الشعب العراقي الشقيق لمضمون رسالة التضامن، وبعد اخضاعها للدرس والناقشة وذك ومزوما والالاتحيا والمصلحة المستقلة، قرر الشعب العراقي الشقيق الخروج عن كبرياء امي لصبر عن امتثانه للوطائف التي اذيعها اليه والناصر، ان الامريكان كانوا من الامم الاسباب التي ادت الي عدم تدخل عسكري بريطاني في الياين الاولى للثورة».

● وفي دراسة لعلاقة ثورة يوليو 1952 بالامريكان، يخلص المفكر الدكتور جديس العظيمة انيس الي انه «في السنوات الاولى من الثورة، كانت هناك جموعة عرضة مخابراتية امريكية على اتصال بالقيادة السياسية المصرية، فيما عرف بقناة الاتصال غير الرسمي، يرأسها كيريبوت روزلث، ومعه في الجموة اثنتان هما: مايلزكوبلاند وجيسس ايليجبرجر.. وان هذه الجموعة كانت تعترضها صعوبات معقدة للنظام الجديد، وكان الفتحا الجديد ينظر اليها نفس النظر اة الي كحبير، وانها لتعبت ادوارا مفيدة للظام، مثل دوركريميت روزلث في الضغط على بريطانيا لاجلاء»، وقام ايليجبرجر بتسريبت معلومات الي عبد الناصر عن تدبير بريطاني لا يقتضي».

● بل ان امر قد وصل الي درجة «العيب باهداف الامة العربية، تحقيقا وتطبيقا لقولة «الواقعية»، وهي من تجليات عام 1967، رقع بعد التفسير شعار: «ازالة الامردوان، وهذا الشعار يعني الاعتراف بوجود اسرائيل، والواقفة لها على ما اقتطعته من ارض فلسطين عام 1948». وبذلك يكون الرئيس عبد الناصر اول من خفض سقف التعموية بالمعنى العربية، وقزم الاهداف العربية من «تحرير فلسطين» الي مجرد «الازلة آثار العدوان»، ام في مجرد استعادة الاراضي التي احتلتها القوات الصهيونية التي في 1967 في سيناء وعزة والضفة والجولان، دون اذلت اعترافا «صغنيا» بالزمنة الصهيونية، وثانلا «فعلينا» عن كل اروضها التي اغتصبها القوات الصهيونية حتى حرب عام 1967، وقد شكك ذلك الاعتراف، التنازل بموجب سياسة لبق مؤتمرات والاتفاقيات التنازل والاستسلام، ابتداء من كامب ديفيد، وحررتا بفساس وسربيد والسلسا وواي عربية، وبعدها «مسلسل الان» باتفاقية واي، والله وحده هو الذي يعلم نهاية «مسلسل التنازل والاستسلام» الذي دشنته الرئيس عبد الناصر: «نصر».

✽ كاتب من سورية

الانظمة العربية عاجزة عن وقف العدوان فهل ستنجح النقابات والاحزاب العربية في تحقيق ذلك؟

● والكيوت سورية ومصر والغرب، وغاب عنه العراق، وقد جسد البيان العام اجماع الانظمة العربية على صف شعوبها و احكام الطوق على كل الصورات المساندة للعراق والمغابية لامريكا، اجماعا ضد الازهاپ، شعار طالما اتخذه العديد من الانظمة العربية نزيعة لقمع شعوبها وحكها في ظل قوانين التسلية للعراق والمغابية لامريكا، تحدث البيان عن حق الشعوب في الخارج ضد الاحتلال الاجنبي والعدوان بمختلف الوسائل بما في ذلك الكفاح المسلح من اجل تصحيح اوضاعها والحصول على حقها في تقرير مصيرها واستقلالها.. عبارات تذكرنا بقرارات الاممية الشيوعية والعنوان والتصويتات التي صدورها لدعم ومساندة حركات التحرر الوطنية في صراعها ضد الاستعمار القديم والجديد، فكيف يكون قاهره وشعوبه جلالورها مع حق تقرير المصير، وهم من اجل وثقه، يمحرمون المعارضة وحظر احزابها وتجزيم كل الاشكال النضالية السلمية والديمقراطية، فيالخرى الوسائل الاخرى بما في ذلك الكفاح

● ولقد شهذ التاريخ على القمع الشرس الذي تعرضت له انتفاضة الجماهير في عدة مناسخ، ولم تسمح الانظمة بعدها الا بوجود عناصر، على مقاسها، وخلققت مؤسسات لا تستطيع الخروج عن الحدود المرسومة لها، وقد تبين ذلك بالملموس في عجز البرلمانات العربية عن الزام حكوماتها بتنفيذ توصيات بكسر الحظر المفروض على العراق من جانب واحد، لانها لا تملك اية سلطة عليها للمراقبة والمحاسبة بالشكل المتعارف عليه في الدول الديمقراطية، اوليس هذا دوننا نتجب قماؤتم؟ ام العبارت الواردة في البيان موجهة للعراق تعميها لتنفيذ ما تبقى من التزامات الامريكية، وهي اشارة واضحة لنسخ ما جاء في بيان وزراء الخارجية من عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، وتؤكد عن استعادتها للمشاركة في تسليح الكونترا الجدد وتنفيذ قانون «تحرير العراق».

● لقد اقتصد المراهان على الانظمة العربية

✽ صحافي من المغرب

● مؤسساتها لوقت العدوان الامريكي ورفع الحظر عن الشعب العراقي امرآ مستحيلا، في وقت تسامه فيه في اشمال حرب اهلية كخيبار لانهاه الازمة العراقية».

● وفي محاولة للضغط على الانظمة العربية بخلق تيار جماهيري عربي واسع مؤيد للعراق، تعترم لجنة التضامن السياسية اردنية للعراق الدعوى الي مؤتمر عام شعبي عربي للدفاع عن العراق بالتنسيق مع القوى الديمقراطية

● في الدول الجائرة، وفي نفس الاتجاه اتعقد اجتماع طراي للنقابات المهنية في 13 شباط (فبراير) بدعوة من القديبات اردنية لتتحدث مع القواد السياسيين لبيانات الديمقراطية مقدس» وبعد امكانية تكسير الحصار من جانب واحد، فهل ستسمح المنظمات النقابية والاحزاب العربية فيغيرها في تحقيق ما عجزت عنها الحكومات والبرلمانات العربية»

● التنظيم الامامي الديمقراطي

● ايحقر او كومي

السويد

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

● اقتصر

احباط عراقي قد يتحول الى كارثة

تهديد القيادة العراقية بضرب القواعد الأمريكية في الكويت والمملكة العربية السعودية مؤشراً على المزاج شبه الانتحاري الذي يهيمن عليها، ويحدد ملامح تحركاتها السياسية والعسكرية فيما هو قادم من أيام.

فمن الواضح ان العراق يعيش في مأزق، حيث يستمر الحصار في صورته الراهنة، وتواصل القوات الأمريكية والبريطانية فرض مناطق الحظر الجوي في الشمال (خط 36) والجنوب (خط 33) بالقوة، وفي ظل غياب تحرك دولي او عربي متعاطف يساعد في الخروج من هذا المأزق دفعة واحدة او بشكل تدريجي.

ولا بد ان القيادة العراقية تترك انها الخاسرة في معركة تحدي الطائرات الأمريكية والبريطانية فوق مناطق الحظر. فالعراق التكنولوجي العسكري ضخم بيننا وبين الاطام في العالم، ولذلك تأتي نتائج المواجهات دائماً في صالح الاخرية.

فالصواريخ العراقية لا يمكن ان تكون ندا للطائرات الأمريكية المتقدمة تكنولوجيا، فهي علاوة على كونها قديمة، لم تكن فاعلة في الاساس عندما كانت حديثة، وتجربة القيادة السورية معها اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982، جاءت مخيبة للأمال. وهكذا فإن حرب الاستنزاف التي تشنها بريطانيا وأمريكا في مناطق الحظر مرشحة للاستمرار لأنها تخدم اهداف البلدين ولا تلحق بهما اي خسائر مالية، وتؤدي اغراضها في تدمير القدرات الدفاعية العراقية بالتسليط المريح، وهذا ما يفسر قرار القيادة العراقية أمس الاول التهديد بضرب القواعد الأمريكية في السعودية والكويت التي تخرج منها هذه الطائرات لمراقبة مناطق الحظر في الجنوب.

وتبدو الاسئلة الكويتية والسعودية حول عدم اطلاق التهديدات نفسها الى تركيا وقاعدة جنكليك التي تنطلق منها الطائرات

التي تهدد القيادة العراقية بضرب القواعد الأمريكية في الكويت والمملكة العربية السعودية مؤشراً على المزاج شبه الانتحاري الذي يهيمن عليها، ويحدد ملامح تحركاتها السياسية والعسكرية فيما هو قادم من أيام.

فمن الواضح ان العراق يعيش في مأزق، حيث يستمر الحصار في صورته الراهنة، وتواصل القوات الأمريكية والبريطانية فرض مناطق الحظر الجوي في الشمال (خط 36) والجنوب (خط 33) بالقوة، وفي ظل غياب تحرك دولي او عربي متعاطف يساعد في الخروج من هذا المأزق دفعة واحدة او بشكل تدريجي.

ولا بد ان القيادة العراقية تترك انها الخاسرة في معركة تحدي الطائرات الأمريكية والبريطانية فوق مناطق الحظر. فالعراق التكنولوجي العسكري ضخم بيننا وبين الاطام في العالم، ولذلك تأتي نتائج المواجهات دائماً في صالح الاخرية.

فالصواريخ العراقية لا يمكن ان تكون ندا للطائرات الأمريكية المتقدمة تكنولوجيا، فهي علاوة على كونها قديمة، لم تكن فاعلة في الاساس عندما كانت حديثة، وتجربة القيادة السورية معها اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام 1982، جاءت مخيبة للأمال. وهكذا فإن حرب الاستنزاف التي تشنها بريطانيا وأمريكا في مناطق الحظر مرشحة للاستمرار لأنها تخدم اهداف البلدين ولا تلحق بهما اي خسائر مالية، وتؤدي اغراضها في تدمير القدرات الدفاعية العراقية بالتسليط المريح، وهذا ما يفسر قرار القيادة العراقية أمس الاول التهديد بضرب القواعد الأمريكية في السعودية والكويت التي تخرج منها هذه الطائرات لمراقبة مناطق الحظر في الجنوب.

وتبدو الاسئلة الكويتية والسعودية حول عدم اطلاق التهديدات نفسها الى تركيا وقاعدة جنكليك التي تنطلق منها الطائرات

■ اهدشت نتائج الانتخابات الايرانية التي جرت في صيف عام 1997 العالم بنتائجها ممتلماً اهدشت الثورة الاسلامية الايرانية العالم حين تفجرت عام 1978 وحقت نجاحاً مذهلاً في ازاحة اقوى نظام في الشرق الاوسط سياسياً وعسكرياً واقتصادياً. وقد جاء انهيار نظام الشاه في وقت حقت له فيه المفرة الخطفية الأولى في منتصف السبعينات فنوذا لم يسبق له مثيل، ولقي في عهداً عراقياً غير محدود ليصبح «شرطي الخليج»، بل والشرق الاوسط. وجاء هذا الانهيار بعد نهاية حروب فيتنام وكامبوديا، وعقد اتفاقيات كامب دايينغ بين مصر واسرائيل، والوفاق بين الولايات المتحدة وروسيا وبينها (اي الولايات المتحدة) وبين الصين.

كانت المرحلة اذن مرحلة تمدد وتعزيز للنفوذ الامريكي في المنطقة، مباشرة او عبر حلفائها في مصر واسرائيل والدول القطفية الفنية: والفلعل بدأت مرحلة تصفية الحسابات مع القوى المعادية لاسرائيل والولايات المتحدة في المنطقة، وكانت نقطة البداية عزرو اسرائيل الاول للبنان في مطلع عام 1978، والتوتر الذي شهدته الحدود بين مصر وليبيا. وفي هذا الخلق اليأس تفجرت الثورة الايرانية من حيث لم يحدسها احد فاطاحت بنظام الشاه، وقلبت الطاولة على منظومة المصالح الغربية في المنطقة، وفجرت هذا ثوريا اصلاح على سميته فيما بعد «الصعود الاسلامي»، ولكنه في بادئ الامر جرف معه كل التيارات الريدكالية في العالم، حيث حصل له امثال ميشيل فوكو في فرنسا، وهيتلر في مصر، وجمع على تاييده المسلمون والقوميون والاسلاميون في لحظة تلاق بارادة في التاريخ.

الثورة الايرانية كانت كما هو معلوم نتاج تحالف شعبي عريض بين القوى الاسلامية التقليدية ممثلة في العلماء والفتاوى الجماهيرية الواسعة التي تؤيدهم، والقوى الاسلامية الحديثة، والتيارات الليبرالية من اسلامية وعلمانية، وشراخ الليبران من شيوعيين وبتجاريكين، واخيراً قوة اليسار الاسلامي المعروفة بمجاهدي خلق، وقد ساهمت كل من هذه التيارات بقدر ما في تشكيل المرحلة من بعد الثورة. فقد طرح التيار الاسلامي التقليدي مفهوم ولاية الفقيه كشكل دستوري لضمان التزام المؤسسات التحريرية الاسلام كما يفسرها الفقهاء، وطرح التيارات الليبرالية والاسلامية الحديثة فكرة الجمهورية الدستورية وحكم المؤسسات، بينما نشرت التيارات اليسارية والريدكالية روح العداء لامريكا والفتاوى العداءة الاجتماعية.

ومعلو ايضا ان هذه التيارات دخلت فيما بعد في صراع كان الاسلاميون المعتدلون اول ضحاياها المقتل في رئيس وزراء الثورة مهدي بازرگان وغالبية اعضاء الحكومة. ثم جاء دور قوى اليسار التي تلقت ضربات قوية بعد ان فثقت معركة مع التيار الديني

■ العدوان الذي وقع على العراق في كانون الاول (ديسمبر) الماضي لم يتوقف، ففدسية رمضان لم تكن لتنتهي شيئاً عند الااراة الامريكية والتابع البريطاني، ولكن تحرك الجماهير العربية ونزولها الى الشوارع في سيرة غضب عارمة اوشكت ان تعصف بهيمنة نظم حكم عربية معزولة عن شعوبها، فدعت بالارادة الواسعة التي ارادة مؤسسات الشارح العربي والصمود العراقي، وهذا ما جعلها تحول اسلوب هجومها العدواني على العراق من حرب صراوخية مدمرة الى حرب استنزاف دائمة، لا تثير الجماهير العربية، وتدور بعيدا عن عدسات كاميرات محطات التلفزة العربية والعالمية.

العراق يرفض الانصياع لمناطق الحظر في الشمال والجنوب، ويقتدر امكانياته التقنية يتصدى لالة العسكرية الأمريكية التي لا تقارن تقنياً مع ما يملكه العراق من طائرات وصواريخ مضادة غير قابلة لبلوغ مدايات تحليق الطائرات الأمريكية والبريطانية على ارتفاعها الشاهقة، حيث تتمتع من توجيه صواريخها وفي امنة، ملوحة الدمار والخراب والموت في مواقع عراقية غير عسكرية، كما حدث في البصرة والموصل من صواريخ ادعى الامريكيون انها صواريخ طاشنة.

الطائرات الغربية على العراق، بحجة منع السلطة العراقية من ارسال طائراتها الى الشمال العراقي - حيث الكراد والجنوب العراقي. تنطلق من قواعد في السعودية والكويت، ومن قاعدة انجيرليك التركية.

العراق يشككته التوصل مع الطائرات الأمريكية والبريطانية يملك كل الحق في تحدي القوة الأمريكية البريطانية التي تستند الى الشرعية الدولية، والتي هي خروج على الشرعية الدولية، وتهميش لجلس الامن، والامم المتحدة، والامين العام.



الدولة، فقد ظلت الساحة السياسية تشهد ديناميكية مستمرة، وبحوية نسبية تجعل من السلطة تحالفاً بين قوى مستقلة لها جذور اجتماعية قوية، وليست هيكلاً فوقيًا يمكن تخيلته متى ما شاء ذلك من شاء.

ومشكلة خاتمي ومشروعه انه لا يواجه دولة قهرية فوقية يمكن تفكيكها بقرارات رئاسية، صحيح ان خاتمي حاز على اصوات عشرين مليون ايراني ولكن تسعة ملايين صوتاً أصد، ومن هؤلاء التسعة ملايين تجد المرء قلب الكتلة المؤيدة للحكم والتي عليها يقوم، وتراجع الهامش الديمقراطي الضخيل الذي كان موجوداً، حدث هذا في مرحلة ما بعد سقوط الشيوعية وظهور اجماع دولي حول الديمقراطية كوسيلة حكم مرتضاه، وفي تزامن مع اشواق المسلمين للحرية وحرقهم في تقرير مصيرهم.

وفي هذا الجو اهدشت ايران العالم مرة اخرى بان قسبات الطريق في اتجاه الانفتاح الديمقراطي والقانونية للطلعات المرحلة مثلما كانت ثورتها الاولى استجابة لاشواق التحرر والاستقلال العميقة في الوجدان المسلم، ولكن التوجه الجديد، مثله مثل الثورة، ولد صراعات جديدة، الصراع هذه المرّة في الصف الإسلامي، وهو بين التقليديين المحافظين واولئك المؤيدين للانفتاح.

وكما ذكرت في مدألة سابقة، فإن هذا الخلاف هو بين اولئك المتفائلين بحيوية المشروع الاسلامي وقدرته على اجتذاب الجماهير، وبين المتشائمين في هذا الخصوص، الذين يرون ان هذا المشروع يجب حراسته باستمرار من الجماهير وقلقيات التراث العلم، هناك بالطبع عوامل اخرى، اهمها ان الثورة خلقت مؤسساتها وكوادرها والجهات المستفيدة منها، وهذا لا بد ان تقاوم اي تغيير يهدد مصالحها وماسبها ومواقفها، وهكذا نشهدنا صراعا حاداً بين الانجحة المتنافسة على قمة السلطة، تمثل في قيام البرلمان الذي يسير على المحافظون بكبح جماح الحكومة الخاتمية في درجة اقصاء بعض كوادرها المعتدلة والنشطة، مثل وزير الداخلية عبد الله نوري.

وعليه فان نجاح الثورة الخاتمية الانفتاحية يعتمد الى حد كبير على حسم الصراع الخاتمي حالياً لصالح قوى الانفتاح، وهنا لعل من المفضل ان نقاس حالة الثورة الايرانية على ما حدث في الاتحاد السوفييتي المتنافسة على قمة السلطة، تمثل في قيام البرلمان الذي يسير على المحافظون بكبح جماح الحكومة الخاتمية في درجة اقصاء بعض كوادرها المعتدلة والنشطة، مثل وزير الداخلية عبد الله نوري.

عندما يكون لدى القوى المعارضة والليبرالية من الشيوعيين وبتجاريكين، واخيراً قوة اليسار الاسلامي المعروفة بمجاهدي خلق، وقد ساهمت كل من هذه التيارات بقدر ما في تشكيل المرحلة من بعد الثورة. فقد طرح التيار الاسلامي التقليدي مفهوم ولاية الفقيه كشكل دستوري لضمان التزام المؤسسات التحريرية الاسلام كما يفسرها الفقهاء، وطرح التيارات الليبرالية والاسلامية الحديثة فكرة الجمهورية الدستورية وحكم المؤسسات، بينما نشرت التيارات اليسارية والريدكالية روح العداء لامريكا والفتاوى العداءة الاجتماعية.

* كاتب وباحث سوناني مقيم في لندن

الثورة الايرانية الثانية وحظها من النجاح

د. عبد الوهاب الأفندي *

في اجواء طغى عليها الاحساس بالتراجع على كل صعيد في المنطقة العربية - الاسلامية، فقد فرقت حرب الخليج الثانية صفوف الامة بأسوأ ما فعلت الحروب الاولى، وارتمت الانظمة في احضان امريكا واسرائيل، وتراجع الهامش الديمقراطي الضخيل الذي كان موجوداً، حدث هذا في مرحلة ما بعد سقوط الشيوعية وظهور اجماع دولي حول الديمقراطية كوسيلة حكم مرتضاه، وفي تزامن مع اشواق المسلمين للحرية وحرقهم في تقرير مصيرهم.

وفي هذا الجو اهدشت ايران العالم مرة اخرى بان قسبات الطريق في اتجاه الانفتاح الديمقراطي والقانونية للطلعات المرحلة مثلما كانت ثورتها الاولى استجابة لاشواق التحرر والاستقلال العميقة في الوجدان المسلم، ولكن التوجه الجديد، مثله مثل الثورة، ولد صراعات جديدة، الصراع هذه المرّة في الصف الإسلامي، وهو بين التقليديين المحافظين واولئك المؤيدين لانفتاح.

وكما ذكرت في مدألة سابقة، فإن هذا الخلاف هو بين اولئك المتفائلين بحيوية المشروع الاسلامي وقدرته على اجتذاب الجماهير، وبين المتشائمين في هذا الخصوص، الذين يرون ان هذا المشروع يجب حراسته باستمرار من الجماهير وقلقيات التراث العلم، هناك بالطبع عوامل اخرى، اهمها ان الثورة خلقت مؤسساتها وكوادرها والجهات المستفيدة منها، وهذا لا بد ان تقاوم اي تغيير يهدد مصالحها وماسبها ومواقفها، وهكذا نشهدنا صراعا حاداً بين الانجحة المتنافسة على قمة السلطة، تمثل في قيام البرلمان الذي يسير على المحافظون بكبح جماح الحكومة الخاتمية في درجة اقصاء بعض كوادرها المعتدلة والنشطة، مثل وزير الداخلية عبد الله نوري.

عندما يكون لدى القوى المعارضة والليبرالية من الشيوعيين وبتجاريكين، واخيراً قوة اليسار الاسلامي المعروفة بمجاهدي خلق، وقد ساهمت كل من هذه التيارات بقدر ما في تشكيل المرحلة من بعد الثورة. فقد طرح التيار الاسلامي التقليدي مفهوم ولاية الفقيه كشكل دستوري لضمان التزام المؤسسات التحريرية الاسلام كما يفسرها الفقهاء، وطرح التيارات الليبرالية والاسلامية الحديثة فكرة الجمهورية الدستورية وحكم المؤسسات، بينما نشرت التيارات اليسارية والريدكالية روح العداء لامريكا والفتاوى العداءة الاجتماعية.

خذوا بيان العراق على محمل الجد

رشاد ابو شاور *

العدوان الامريكي غير المشروع وانتهاك سيادة بلد عضو في الامم المتحدة، بل عضو مؤسس والجهات العربية نظم حكم وجماعة عربية لتتخذ موقفاً من انتهاك سماء العراق - وارضه ايضا شمالاً وجنوباً - واولئك كلمة حق ازاء حكام السعودية والكويت الذين جعلوا من ارض بلادهم قواعد عوان على العراق. ولدمع سياسته لجأ العراق الى الاشتياك بما يتيسر لديه من امكانيات عسكرية - طائرات وصواريخ مضادة - منكمرا للعالم ان مناطق الحظر غير شرعية، وانه سيغامر - وهذا حق - بالشرع - الى ان يسقط مناطق الحظر ويقع بالمعتدين الامريكيين والبريطانيين بعيدا عن سماته وارضه.

ولكن العراق يقدم التضحيات البشرية يوميا.. وتعرض منشآته المدنية والعسكرية للعدوان يوما، وهو وان ذكر بعدوانية ليبيا وبريطانيا فانه حتى الان في حرب الاستنزاف - وهي حرب استنزاف من الطرفين حربا عراقيا والامريكي البريطانية - لم يلحق خسائر جديفة بالمعتدين اللهم الا حالة الارباب التي يسببها للمعتدين سياسيا، وهذه غير حاسمة حتى الان.

العراق وهو يخوض حرب الاستنزاف يبحث عن السبل والوسائل العسكرية والسياسية لبلوغ النصر والوسائل الحربية، فلذا اجتمع الرئيس العراقي

مناطق الحظر انتهاك لسيادة العراق، وغطاء المؤامرات تحسك على الارض لا تمارسها الايدي الامريكية سرا، ولكنها تعمل على اجازتها علنا، فإذرة تمول (معارضة) وهمية تابعة، وتضغط وقائمة معسكرات في الشمال العراقي، مع عدم استجابة من القيادات الكردية حتى الان، وتحديدا من الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي بقيادة السيد مسعود الجبازي،.. والكويت والسعودية يسدان حاكمهما تعلمان عدم الموافقة على انشاء معسكرات (لمعارضة) في ارضيهما.

حكام السعودية والكويت مع ذلك يشنون حربا اعلامية تحرضية على القيادة العراقية، ويتصاعد صاغرين وراضين لا تقرفه امريكا وبريطانيا من عدوان متصل على سيادة العراق.

ولكن اي متى هذه الحرب التي يراد لها ان تكون حربا منسية؟! للعراق لن يرضى، وليس صلخته ان تحرب استنزاف لطاقاته، وليسادته، مما يفرى به كل الطامعين، واذا كانت الادارة الأمريكية وبريطانيا حريصتين على عدم سقوط طائراتها وتمكن العراق من اسر طياريهما، فما الذي يفعل العراق للخطة هذه الخطة الاجرامية الأمريكية البريطانية التي تتغذى على صمت مجلس الامن والامين العام والامم المتحدة، والجامعة العربية، وتواطؤ حكام السعودية والكويت الذين يتصرفون على اساس ان (اللعب) هكذا اسلم واكثر امانا وامانا لهم؟ على السنسوي السياسي يتوجه العراق بمنشآت ونداءات يومية الى الجهات الدولية الشرعية لتقول كلمتها في

الديمقراطية رغم كل العيوب

عطا القيمري

■ لا تضمن الديمقراطية بالضرورة النتيجة «الافضل» او تحقيق الصلحة الاعق لجمهور المشاركين فيها، وذلك اساسا لانها لا تعرض عليهم كل الخيارات المحتملة بل الوفور فقط من هذه الخيارات، وهناك اداة دافعة وعديدة في الحاضر الماضي على فشل الديمقراطية في منع تسرب أكثر العناصر استبداداً وتعسفاً في منصات الحسم والقرار، ومع ذلك فانها النظام الافضل الذي ابتدعه البشرية لتجربتها السياسية على مدى التاريخ.

ففي اسرائيل اليوم مثلاً فإن تنبهاو رئيس الوزراء الحالي الذي لا يلقي قبولا لدى اوسع شرائح القيادات السياسية في الائتلاف والمعارضة ويتعنون في اعماقهم بان يغيب عن الساحة في ليلة لا قدر يبعود بعد كيوه طفيلة لان يكون الرائد في السباق لرياسة الليكود وبالتالي لرياسة الوزراء في الانتخابات القادمة، وهو سيصبح رئيس الليكود ليس لانه الافضل في الليكود وليس لانه الافضل كمرشح للرياسة الوزراء بل لان ظروفها وملاسات معينة جعلت منه الرجل الذي يختاره مركز الليكود والذي حشاه هو نفسه بالعناصر المنتفعة والمؤيدة والرجل القادر اذا ما رشحه الحزب لان يهزم خصومه السياسيين في خارج الحزب.

ومع ذلك فشل ما يجري هنا بديمقراط لغشابة، مجموعة مقرة متنفذة او فرد بذات الاهلية تتخذ قرارا باتباع نهج نيج للانتخابات - كان يصار الى انتخاب رئيس الحزب ومرشحه لرياسة الوزراء في اطار ميثاق (مركز مثلاً) وليس في اطار الاعضاء الاجمعين فتقسم نتيجة المعركة حتى قبل الدخول اليها ما يرده المرشحين المحتلين - «الافضل»

بمعايير كثيرة على المستوى الاسرائيلي بالطبع - من المنافسة ويجعلهم يميلون الى الرهان على الحسم الناسب بدل السير وراء ما تارده به قلوبهم من ميول - وهنا اضفوا سلوك الزورة ليمسول ليفغات التي تراجعت عن انتقاداتها ونسقت سيرها مع التلم بل وانظروا الى سلوك من هو اهم منها بل والذي يكاد يكون الرجة التي قد تحسم الانتخابات القادمة - وزير الدفاع اسحق موزكاي والذي ترد طويلا قبل ان يحسم بين بقائه في الليكود الى جانب الرجل الذي لا يطابق تنبهاو وبن الانتقال الى حوض الصداقة الداني لحزب الوسط، ولعل سلوك رئيس بلدية القدس اهود اولمرت أكثر دلالة على فشل الديمقراطية في اختيار «الافضل»، فقد تراجع هذا عن خيار منافسة تنبهاو بعد ان خيبت استطلاعات الراي اتماله سواء داخل الليكود، او خارجها.

وهكذا قد نبقي في الليكود في ظل الديمقراطية مع تنبهاو وهكذا قد نبقي في اسرائيل في ظل الديمقراطية مع تنبهاو ايضا وذلك رغم كل عيوب فشل الصداقة الداني لحزب الوسط، ولعل سلوك رئيس بلدية القدس اهود اولمرت أكثر دلالة على فشل الديمقراطية في اختيار «الافضل»، فقد تراجع هذا عن خيار منافسة تنبهاو بعد ان خيبت استطلاعات الراي اتماله سواء داخل الليكود، او خارجها.

ولا تخسر عيوب الديمقراطية الاسرائيلية - وغيرها بالطبع في المنارات التنظيمية - على حدتها ومصغور عملياً مع تلك الموصفات المعيارية بل لا لسياسة السليمة في كل بلد، ففي اسرائيل مثلاً يجب ان يكون المرشح ليس فقط ايضاً بل وصاحب ثروة او قاراً على تجنيد الثورة لتخطيه حملته الانتخابية، اما فسمي اسرائيل فيجب اضافة للمال ان يكون يهوديا اشكازيا من النخبية وربما من «الاسراء» الذي كان اياهم من قبلهم في السلطة ناعين من الخدمة العسكرية التي تعد بطقاة عموه سوية حتى لاتترق العقول السياسية جنوداً ورفاقيل ايجان زعيم سويمت مثال ايرل نوك.

ومع ذلك فقد توجد الإنسانية حتى اليوم نظاما افضل من الديمقراطية بل المعظم البياتل تقوم على اساس الاستبداد سواء الفعلي او الجمعي والى نكاد تقدم فيه حقوق الاخرين خارج نطاق الفرد او الجماعة المستفيدة. فاذا كانت الغالبية في الديمقراطية هي التي تحسم في الانتخابات الحاكم فإن الاقلية كافراً وتجمعات وكذا افراد وجماعات الغالبية نادراً تعود بعد الانتخابات لتكون افرادا وجماعات احرارا في مجتمع حر تصان فيه الحريات العامة والخاصة ويكون للانسان فيها حقوق ثابتة غير قابلة للطنن او التصرف كحرية التعبير والتظلم والاحتجاج والتظاهر والتجمع والاعتقاد والملكية والسكن والتعليم والصحة والرفاه الاجتماعي وغيرها.

ويصرف النظر عن جودة الحاكم الذي يتصدر الانظمة السياسية بل ويصرف النظر عن طريقة اختياره او فرض هذا الحاكم فكان ما يجعل الديمقراطية نظام سياسي - اجتماعي هو افضل هو سيادة ارادة العامة وما وراءها من حقوق دستورية وحرابات عامة لا يمكن للحاكم مهما كان سيئاً، من حيث التوعية السياسية او السياسية ان يمس بها، فالانسان في الديمقراطية يضمن الا تمن حقوقه الاساسية ياتي ضرر جراء تصويته كجهة ولا تخضع ما لا يملكه من حقوق الانتخاب يعود موافنا عابدا كجهة او الحق وتساوي امام القانون مثله مثل اي فرد آخر كان ضمن نظام الديمقراطية.

والعلم من هذه الميزات هي التي تجعل الديمقراطية رغم تضاعفها من عيوب النموذج الافضل لنظام الحكم وما لم تقدر ضمان الافضل بالضرورة، وبهذا الشان فحان اسوا حكام الديمقراطية هو افضل بالضرورة من افضل حكام الاستبداد والطفان.

الديمقراطية رغم عيوبها قادرة من داخلها على ايجاد الوسائل لتجاوز هذه العيوب او التقليل من مخاطرها واضرارها وذلك بخلاف عيوب واضرار الاستبداد او غيرها من النظم الشمولية الاخرى والتي تنطوي في داخلها على عناصر تعزيز العيوب وحرمان الناس من القدرة على معالجتها واصلاحها.

ولسوية فان الديمقراطية بضمونها الحقوقي - الدستورية وحرارتها العامة هي الخيار الافضل على مدى العصور.

* كاتب فلسطيني

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-748 7637 (2 خطوط) مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523 (202) مكتب الغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1 - اكمال - الرباط - هاتف/فاكس: 779682 (2127) مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع، هاتف: 5337920، فاكس: 5337928 (9626) مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301) مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 963 9292 (212) 421 9093 (212) مكتب باريس: هاتف - فاكس: 47246109 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 * email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005
Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358
NewYork Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj@inn.com
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

القدس

الحكم بسجن قاض مصري بتهمته حيازة كوكاين

القاهرة - رويترز: قالت مصادر محكمة امس الاثنين ان حكما صدر بسجن قاض مصري ثلاث سنوات مع الشغل بتهمته حيازة 70 غراما من الكوكاين. واضافت المصادر ان الشرطة عثرت على الكوكاين عندما داهمت منزل ادموند حفني وهو في الاربعينات من عمره فيما يتعلق بقضية رشوة.

وقعت عليه المحكمة ايضا غرامة قدرها 50 الف جنيه (14700 دولار).

وما زالت محاكمة حفني في قضية الرشوة جارية وقالت المصادر انه قد يسجن مدة تصل الى سبع سنوات حال ادانته.

واشارت المصادر الى ان محكمة النقض هي الوحيدة التي لها حق الغاء الحكم في قضية المخدرات التي صدر الاحد.

بيل وهيلاري كلينتون احتفالا بعيد العشاق

ميريديا (المكسيك) - اف ب: قدم الرئيس الامريكاني بيل كلينتون وزوجته هيلاري خلال رحلتهم الى المكسيك التهانني بعيد العشاق (سان فالنتاين) الى الصحافيين الذين كانوا يرافقونهما

على متن الطائرة الرئاسية واعلنا صورة زوجين متحدين بعد الفضيحة التي اتارتها مخاضرة الرئيس مع مونيكيا ليوينيكي.

فبعد اقلع «اير فورس وان» الاحد من قاعدة اندروز العسكرية قرب واشنطن انضم كلينتون وزوجته الى الصحافيين في مؤخرة الطائرة وقدموا لهم قطعاً من الشوكولاته من علبه كبيرة زهرية اللون على شكل قلب. وقال كلينتون «عيد سعيد، صديقا، هل سبق ان رايت قلبا اكبر من هذا».

واضافت زوجته ان العلبه هدية من شقيقها. وقد علقت على سترتها قلبا من ذهب قالت «انه جديد، مشيرة باصبعها الى زوجها لتوضح انه هدية من الرئيس.

وزيارة كلينتون الى المكسيك هي اول رحلة له الى الخارج منذ تهرته الجمعه في ختام محاكمة اقالته جرت في مجلس الشيوخ بسبب تصرفه ازاء العدالة في قضية ليوينيكي.

شنغهاي تنفق 145 مليون دولار على الورود

شنغهاي - رويترز: قالت صحيفة «ويجوي» الرسمية امس الاثنين ان سكان شنغهاي اشترتوا عام 1998 باقوات من الزهور والورود بها نحو 350 مليون ورده بالإضافة الى 15 مليون اخرى مزروعة في اصص للزهور. وتكرت الصحفينة ان سكان المدينة انفقوا على ولعهم بالورود والزهور اكثر من 1.2 مليار يوان (145 مليون دولار). واشارت الصحيفة الى ان تزامن عيد الحب الاصح الاحتفال براس السنة القمرية انفض اسواق الزهور المنتشرة في المدينة ويصل عددها الى عشرة اسواق الى جانب 2500 متجر لبيع الزهور. وقالت الصحفينة ان نسبة استهلاك سكان شنغهاي للزهور والورود بلغت 30 قرعا لكل شخص وهو اعلى معدل في مدن الصين كلها ويقترب كثيرا من معدل الشراء في الولايات المتحدة.

مقتل شخصين واصابة 37 في حادث حافلة سياحية بتايلاند

باتنوك - رويترز: قالت الشرطة ومصادر الاستشقيات ان شخصين قتلوا اجمعا احدثا واصيب 37 اجنبيا آخرين عندما وقع تصادم بين حافلتهم السياحية وشاحنة في وسط تايلاند في ساعة مبكرة من صباح امس الاثنين.

واضافت الشرطة ان الحافلة كانت متجهة الى باتنوك حاملة السياح من بريطانيا واسرائيل والمانيا واليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة عندما تصادمت مع الشاحنة في اقليم تاكورون ساناو على بعد نحو 230 كيلومترا شمالا العاصمة باتنوك.

صرح مسؤولون في مستشفى تاكورون ساوان لرويترز بان كل الجرحى اجانب ومن بينهم ثلاثة حائلهم خطيرة.

اخلاء مزيد من القرى بسبب بركان النار الكسبيكي

واي الحجاره - المكسيك - رويترز: قالت السلطات ان «بركان النار» الكسبيكي اجبر سكان سبع قرى صغيرة اخرى على ترك ديارهم الاحد بعد ان تسبب في هزات صغرى عند قاعدته.

وترك 206 قرويين منازلهم الاحد وذلك بالإضافة الى 118 تم اجلاؤهم من ثلاث قرى اخرى بعد وقوع انفجارات عنيفة داخل البركان في الاسبوع الماضي.

صرح متحدث باسم الحماية المدنية ان الهزات والانفجارات الداخلية بالبركان زادت بشكل كثيف الاحد مما زاد من مخاوف احتمال ثورته. وفاجا

البركان الذي يقع على المحيط الهادي على بعد نحو 690 كيلومترا من العاصمة مكسيكو سيتي العلماء عندما بدأ في قذف الحمم في تشرين الثاني (نوفمبر) بعد عقود من هدونه النسبي.



النجمة الاسبانية بيثالوب كروز عقدت مؤتمرا صحافيا في برلين خلال انعقاد مهرجان برلين السينمائي الدولي امس بعد عرض فيلمها خلال المهرجان وواحد الافلام المرشحة لجائزة الدب الذهبي.

القادم بالدار البيضاء قراءات قصصية يشارك فيها محمد زقراق، القطيب الثنائي، زهرة الزيراوي، عبد المجيد شكير، وعبد العالي بركات.

يُفتتح يوم الثلاثاء 2 آذار (مارس) القادم معرض الفنان شريف عبد البديع بقاعة كريم فرنسيس بالقاهرة، يستمر المعرض حَسَتي نهاية الشهر ويضم اعمالا في التصوير والنحت.

انتقل الى رحمة الله بالدار البيضاء الحاج الطيب بن جلون والد الفنانة التشكيلية المغربية كنزة بن جلون وصهر الباحث الجمالي المغربي موليم العروسي.

تقيم جمعية النساء الجزائريات بلندن امسية غنائية تحت شعار «الجزائر من خلال الموسيقى البربرية العربية» وذلك في السابع من الشهر الحالي، تشارك فيه فنانتان من الجزائر، هما ماسسة بوشفاة وحبسببة للحجز، يمكن الاتصال على هاتف 01718137130 والعنوان هو

Conway Hall, 25 Red Lion Square, Holborn

البطل يحيى الفخراني والمؤلفة زوجته

القاهرة - «القدس العربي»:

قد تكون اول تجربة من نوعها في السينما، ان يتسولى افراد اسرة واحدة بطولة واخراج وتأليف فيلم سينمائي.

فقد كتبت الكتورة لميس جابر حريم الفغان يحيى الفخراني قصة فيلم سينمائي جديد اسمه، «الملك فاروق الاول والاخير» وسيؤدى دور الملك فيه زوجها الفنان يحيى الفخراني وسيزجج الفيلم ابنه شادي.

وهو عن قصة اخبر ملوك الاسرة العلوية الذي استقطته ثورة 23 تموز

الاولى قبل طلاقهما.



يحيى الفخراني

الاحذر في العمل من شخص ما زلت تتق به، فرصة عمل جديدة تقدم اليك افرضها.

لا تضع وقتك في الثرثرة العمل بحاجة الى وقتك اكثر

مفاجآت سارة في مجال الحب ستفقد لك ابواب السعادة، اهتم بصحتك ولا تهملها.

احوال الناس

الكتاب الصحافي المصري محمود المراغي قدم استقالته من منصبه ككاتب لرئيس تحرير مجلة «روز اليوسف»، بعد القرار الذي اصدره محمد عبد النعم، رئيس التحرير بتعيين الزميل كرم جبر نائبا ثانيا للتحرير.

اتحاد كتاب الشاعرين، في اطار نشاطه بعد انتخاب مكتبه الجديد برئاسة الشاعر حسن نجعي يستعد لاصدار صحيفة «الكتاب المغربي» التي ستخصص لمتابعة اخبار الكتاب المغاربة وانشطتهم واصداراتهم في مختلف مجالات الابداع.

الفنان والمخرج المصري نبيل الالفلي تم نقله الى مستشفى دار الشفاء بالقاهرة لعلاجه من تصلب الشرايين والسكر ويدايات مرض الزهايمر.

الفنان المغربي صلاح الطويل يحيى فخلا فنيا تضامنيا مع الشعب العراقي تشرف على تنظيمه الرابطة المغربية للثقافة والفن بمدينة فاس.

المجلس الاعلى للثقافة في مصر يقيم ندوة للاحتفال بذكرى ميلاد الادبية الراحلة مي زيادة.

يقتتح الندوة د. جابر عصفور ويتحدث فيها صافي ناز كاظم

مدينة الذهب العالمية..

وتعتبر دبي احد اكبر مراكز اعادة تصدير سبائك الذهب في العالم. وقد بلغت مبيعات الذهب فيها عام 1997 حوالي 660 طنا. ويعد تصدير كميات كبيرة من الذهب من دبي الى دول الخليج لاسيما السعودية والى الهند.

وكانت دبي قد اعلنت في 30 كانون الثاني (يناير) الماضي انها تتوقع ايضا ان تصنع في مهرجان التسوق «الكر طاوله طعام في العالم» و«اطول كتبة في العالم» وتسجيلهما في كتاب غينيس للارقام القياسية.

وتخفف معظم المحال التجارية خلال شهر التسوق اسعارها كما تقدم الفنادق لعروض تشجيعية.

كما تقام في الامارات نشاطات رياضية وعروض فنية والعبا مائية ومنافسات مختلفة.

الدهون والضغط من أسباب الضعف الجنسي بمصر ومصادرة فياغرا في الجيزة

القاهرة - مكتب «القدس العربي»:

نكر عدد من الاطباء الذين شاركوا في المؤتمر الدولي الثاني لباحث الضعف الجنسي الذي عقد مؤخرا في القاهرة، ان من بين اسباب انتشار الضعف والعجز الجنسي بين المصريين زيادة اعداد الموظفين بصورة مكبسة، وانتشار مرض ضغط الدم المرتفع وزيادة نسبة الدهون.

ومن المعروف ان نسبة كبيرة من المصريين مصابة بالضغط العالي.

واكد المؤتمر على فاعلية اقراص فياغرا في علاج الضعف الجنسي بشرط تناولها باشراف الطبيب.

ومن جهة اخرى استأنفت الشرطة في محافظة الجيزة مدهمها الصيدليات التي تباع «الفياغرا» والمنشطات الجنسية غير المسموح بدخولها وتداولها. بعد ان تلقت معلومات عن هذه الصيدليات خاصة في منطقة المهندسين، وصادرت المنشطات الموجودة فيها وتم تحرير محاضر لاصحابها.

اول ايام ماطرة في قطر هذا العام تسببت في 136 حادثا مروريا

الشوارع السكنية في الدوحة مما منع السكان من المشي على الاقدام لعدة ساعات.

وفي الوقت الذي انتشرت فيه سيارات النضح لسحب المياه، خاصة من امام المنازل، تسببت الامطار في ازحامات سير كبيرة، وفي وقوع حوادث مرورية وبعض الحوادث الصغيرة، غير ان الاضرار المختصة في وزارات الداخلية والكهرباء والمياه والشؤون البلدية عملت على مدار الساعة لتخفيف الآثار السلبية التي ترتبت على تراكم المياه.

وقال المقدم سالم النعيمي مدير ادارة المرور بوزارة الداخلية ان احصائيات الزور سجلت في اليوم الاول من هطول الامطار 136، حادثا في الدوحة وبقية المدن. وقال ان جميع الحوادث التي وقعت في اثناء عترة من البلاد لم تتج معها خسائر ان كانت جميعها حوادث خفيفة باستثناء حادث واحد ببلغ، واذاف ان اعدة كهرباء قد سقطت على سيارات، وابدى مدير ادارة المرور قلقا واضحا من هذه الظاهرة، وقال ان ادارة المرور بصدد رفع ملاحظات حول سقوط اعمدة الكهرباء الى الجهات العليا بوزارة الداخلية للعمل على تلافي مخاطرها بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والزراعة.

وعلى صعديد اعمال الدفاع المدني والجهود المبذولة

حلقات دراسية عن لغة وحضارة اليابان في الجامعة اللبنانية

بيروت - «القدس العربي»:

دعوة من كلية الآداب في الجامعة اللبنانية في بيروت، وتحديد من مديرها الدكتور حسن شميعة ورئيس قسم التاريخ في كليتها الدكتور مسعود صاهر، يقدم الزميل بسام خالد الطيارة، الحجاز في لغة اليابان وأدائها والمستشار في الشؤون اليابانية، مجموعة حلقات دراسية تستمر اسبوعين تحت عنوان: «اليابان لغة وحضارة»، من 15 شباط حتى 26 منه.

وتتضمن هذه الحلقات محاضرات في التاريخ وواجه المجتمع الياباني كافة، ودروسا في اللغة اليابانية واصول

سوق الغرب

الياس خوري

ارتبط اسم سوق الغرب في ذاكرتي جبيرا ابراهيم جبيرا. فرغم المعارك الصاخبة التي اجتاحت هذه القرية اللبنانية، التي تقع على منطف مدينة عاليه، وتشرف على غابات الصنوبر التي تمتد الى البحر، فان اسم سوق الغرب بقي مرتبطا في ذهني باسم الكاتب الفلسطيني - العراقي، جبيرا ابراهيم جبيرا.

كان ذلك عام 1974، وكنت اعد حوارا طويلا مع جبيرا كي ينشر في مجلة «شؤون فلسطينية»، حيث كنت اعمل. ذهبت اليه هناك.

كان جبيرا يقيم في غرفة صغيرة في فندق كامل الكبير في سوق الغرب. هناك كان جبيرا يقيم اشهر الصيف هربا من هيط بغداد.

اذكر اننا جلسنا طويلا، وتحديثا لمدة ثلاثة ايام. كان جبيرا يوقت القهوة، ويستأذني كي يعد القهوة التركية في غرفته، ينحني على البريموس، ويبدأ في «تلقيم» ركوة القهوة، وهو يحدثني عن روائع القدس التي لم تبارحه. حتى حين ينتهي من اعداد فنجان القهوة، يأخذ غليونه، ويشوهه تبغا، ويبدأ في الكلام.

في تلك الايام الثلاثة، تعلمت معنى ان يستحذ الادب على الانسان. لم يقدم نفسه بوصفه ادبيا. فالادباء في العادة لا يتحدثون عن الادب، بل يتحدثون عن انفسهم، اما ذلك المقدسي فكان مشغولا بالادب الى حد الانحاء. يتحدث عن رواية فوكتر «الصخب والعنف» وكأنه كتبها بنفسه، وليس مجرد مترجم لها يروي عن مسرحيات شكسبير وكأنها تستوطنه، ثم يتحدث عن الشعراء الفرسان: عبد الرحيم محمود وابراهيم طوقان وعبد الكريم القوي، وكأنهم جزء منه.

كنت اريده ان يروي عن نفسه، وكان يروي عن الآخرين. يومها لم افهم، اعتقدت ان جبيرا يحاول التهرب من اسئلتي، لذلك اصرت على مطلي، حتى استسلم في النهاية، وتكلم عن رواياته وقصصه واشعاره ولوحاته ونقده الادبي.

وحين استسلم اكتشفت انه عندما تكلم عن الآخرين، كان يتكلم عن نفسه، يومها لم افهم. كنت، رغم حبي واعجابي بروايته «السفينة» اشعر ان جبيرا ينتهي الى مقترب ادبي اصاح نفسه. يوسف الخال اصاح شعره عبر انكيابه على مجلة «شعر»، وسهيل ادريس اصاح روايته، حين انصرف الى «الآداب»، وتوفيق صايغ اصاح حلمه في «حوار».

جبيرا، كان ينتمي الى تجربة هؤلاه، لكنه لم يكن يمتلك مجلة: كان مجلة في ذاته، فلقد بوب جبيرا حياته، كما يبوب رئيس تحرير مجلته. هناك الشعر وهناك الرواية وهناك القصة وهناك الترجمة، وهناك الفن التشكيلي، وهناك النقد، وكان جبيرا كل هذا واكثر.

وحين اقول اكثر فانتني اعرف ما اقول. لانه بالإضافة الى كل هؤلاه كان هناك العاشق الذي روى قليلا عن «سراب عنان»، وكان هناك الحالم الذي تحطم حلمه في مدينته المحتلة، فالتحقا الى الادب، والى اللكنة المتعالية، كي يتحلى عن جراحه، ويجد حياته في الحياة التي يحيها.

تذكرت جبيرا، امس، حين ذهبت الى سوق الغرب. لم تعد القرية كما كانت، فآثار الحرب اللبنانية لا تزال في كل مكان هناك. لكن صورة جبيرا قفزت من ذاكرتي، وانتشرت على اشجار الصنوبر المحترقة.

حين رايتيه يليس شجرة صنوبر، فهمت ذلك الرجل الذي لم افهمه حين الفتيت به في المكان نفسه منذ حوالي ربع قرن.

فجبيرا هو نموذج الرجل الذي يستولي عليه الادب، تشعه وانت تقدره ان عماله الحي والنابض، يلتجى في النهاية الى الكلمات والاوراق. عالم من حبر وورق، آمن به جبيرا، كما يؤمن بالأمم بالكاتب المقدس. كان البحر مقدسه الوحيد، ينسحر بالكلمات وتلثمهم الاستعارات، وتستولي عليه المواقف التي تخرج من الكاتب.

جبيرا كان كاتبها بوصفه قارئها، كان اشبه بحالة ثقافية شاملة. كأنه كان يريد ان يعيد كتابة كل شيء، اي ان يختر كل شيء.

حين سلمته اي جبيرا سيبقي، الشاعر، الروائي ام الناقد، ابتمس الكاتب، بل يعرف جوابا.

لا استطيع ان اصدق ان جيل الحدائة لم يكن معنيا بسؤال البقاء والخلود. فحسى الانبعاث التمزوي التي ضربته، كانت مؤشرا على وعي الحدت ووعي اشكالية البقاء بعد الموت.

ابتمس جبيرا كي لا يجيب. وامس في سوق الغرب، بدت القرية التي دمرتها الحرب، وكان لها ذاكرة واحدة لا تتذكرها.

رايت الكاتب يليس الصنوبر المحترق ويمشي في الغابة وحوله كلماته التي تنتثر كورق مشتعل.

اعداد سعودي لقتله افراد أسرته

دبي - رويترز: قال التلفزيون السعودي امس الاثنين انه جرى في المملكة العربية السعودية اعدام رجل سعودي لقتله افراد أسرته.

ونسب التلفزيون الى بيان لوزارة الداخلية قوله ان حكم الاعدام نفذ بعد السيف في حمد بن محمد بن سليمان المهدي في البريدة بمنطقة القصيم، وجاء في البيان ان المهدي ادين بتهمته قتل زوجته وابنته (سبعة اعوام) وابنة (خمسة اعوام) وقطع اوصالهم وقطع يد ابنه الثاني (ثلاثة اعوام) بينما كان واقفا تحت تأثير المخدرات.

كلام النجوم

ازمة في العمل او في البيت، فحاول ان تكون مرنا في حلها، ستقع عليك مسؤوليات جديدة.

ستقع في ورطة مالية استعن بقريبك اليك، حادث يقع امامك لا تحاول الهروب من قول الحق فيك.

مشكلة على الصعيد المهني سببها شخص يحقد عليك.

تجنب التهور وخذ جانب الحذر مع شخص يثير اعصابك.

لا تفكر في فرض شروطك الا ان فالوقت غير مناسب ابدأ.

كن حذرا من شخص في العمل او محيطك القريب يفكر في ايدانك.